

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 22 FEBRUARY 1974 VOL. VI NO. 1632

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

الجمعة ٢٢ شباط ١٩٧٤ الموافق ٣٠ محرم ١٣٩٤ – العدد ١٦٣٢ السنة السادسة

زعيم «الصاعقة» ينفي طلب سوريا من المنظمات سحب قواتها من الخطوط الامامية

الكويت – رويتر – نفى السيد زهير محسن زعيم منظمة – الصاعقة – الفلسطينية المسلحة امس ان تكون سوريا طلبت من المنظمات الفلسطينية سحب معظم قواتها من مواقع امامية في الجبهة السورية – الاسرائيلية في مرتفعات الجولان •

وقال السيد محسن في تصريح للصحفيين قبل متابعة سفره الى لاهور لحضور مؤتمر القمة الاسلامي ان الانباء التي نشرت بهذا الصدد انما تهدف الى الضغط على الفلسطينيين لحملهم على الموافقة على تسوية سلمية غير عادلة باعطائهم فكرة ان سوريا التي هي في الواقع قاعدة صلبة للمسلحين اخذت تتخلى عنهم •

واشاد السيد محسن بالدعم الذي يقدمه الرئيس السوري حافظ الاسد للمنظمات • واعرب عن اسفه لعدم اتخاذ موقف عربي موحد في مؤتمر جنيف للسلام الذي يمكن ان ينضم اليه الفلسطينيون بشروط معينة مثل تطبيق قرارات الامم المتحدة واهمها القرار الاصلي بتقسيم فلسطين •

المنظمات تتسلم قريبا المسلحين بالكويت

الكويت – رويتر – اكدت المنظمات الفلسطينية المسلحة امس من جديد انها ستتولى قريبا امر خمسة مسلحين لا يزالون معتقلين هنا بعد قتلهم ٣٢ شخصا في مطار روما في كانون الاول الماضي •

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد وافقت فور استلام المسلحين الخمسة هنا من طائرة ركاب يابانية غربية اختطفوها الى الكويت على تولي امر اخراجهم من الكويت ليحاكموا امام محكمة ثورة – فلسطينية غير انه اخذت تظهر صعوبات على ما يبدو في البحث عن بلد يمكن اجراء هذه المحاكمة فيه •

واعطى السيد علي ياسين مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هنا التأكيد من جديد امس ردا على نبأ صحفي يقول ان المنظمة طلبت من الكويت تقديم الرجال الخمسة الى المحاكمة فيها •

الاسد يطالب باعادة النازحين للجولان مقابل الافراج عن الاسرى الاسرائيليين

قوات المغربية والكويتية والسعودية لا تزال في سوريا

بيروت – الوكالات – قالت امس صحيفة «البيرق» البيروتية ان الرئيس السوري حافظ الاسد يطالب اسرائيل بأن تعيد الى الجولان جميع النازحين في حربي حزيران ٦٧ واكتوبر ٧٣ وعددهم ١٧٠ر٠٠٠ نازح مقابل الافراج عن اسرى الحرب الاسرائيليين المحتجزين في سوريا •

وقد نقلت صحيفة «البيرق» هذه الاقوال عن الرئيس حافظ الاسد في مقابلة اجراها معه رئيس تحرير الصحيفة في وقت سابق من الاسبوع الحالي كما نسبت الصحيفة شرط الرئيس الاسد هذا للافراج عن الاسرى الاسرائيليين الى المقربين منه •

وقال الرئيس السوري ان اسرائيل ستتخلى مجبرة عن الجولان ولو خضنا من اجل ذلك مئة حرب ••

وقالت الصحيفة ان الرئيس الاسد ابلغ المقربين منه ان سوريا ستهدم المدينة التي اعلنت اسرائيل اخيرا انها ستبنيها في مرتفعات الجولان •

ونفى الرئيس الاسد ان تكون سوريا قد قطعت اذان الاسرى الاسرائيليين لديها او سلطت عليهم الكلاب البوليسية كما زعمت بعض المصادر

وقال : اننا نعاملهم حسب ارفع الشروط الانسانية التي تفوق نصوص الاتفاقات الدولية •

وقال الرئيس السوري ان سوريا مستعدة لاعادة الاسرى الاسرائيليين اذا التزمت اسرائيل باتفاق جنيف• واضاف يقول ان ثمن ذلك هو ان تعيد اسرائيل الى الجولان كل النازحين في حربي حزيران ١٩٦٧ وتشرين الاول ١٩٧٣ وعددهم ١٧٠ر٠٠٠ مواطن عربي سوري • وعند ذلك نلتزم من جانبنا بتسليمها الاسرى •

البقية على ص٨ ع٣



القوات الاسرائيلية تكمل انسحابها من الضفة الغربية لقناة السويس

القاهرة – الوكالات – اعلن امس الناطق بلسان الامم المتحدة هنا ان قوات جيش الدفاع الاسرائيلي قد اكملت انسحابها من الضفة الغربية لقناة السويس وسلمت اخر منطقة وهي منطقة الدفرسوار التي كانت تسيطر عليها الى قوة الطوارئ الدولية التي سلمتها بدورها الى ايدي القوات المصرية •

وقد جرت مراسيم نقل هذه المنطقة الى ايدي افراد قوى الطوارئ الدولية في الموعد المحدد وهو الساعة الثانية عشرة ظهرا • وفي الساعة السادسة مساء تسلمت القوات المصرية هذه المنطقة وبذلك تكون الضفة الغربية لقناة السويس قد اصبحت تحت السيطرة المصرية الكاملة •

وهذه هي المرحلة الرابعة من مراحل الانسحاب تنفيذا لاتفاقية الفصل بين القوات وقال المتحدث الرسمي باسم قوة الطوارئ الدولية ان المرحلة الخامسة من مراحل الفصل بين القوات قد بدأت مساء امس وستنتهي في يوم الخامس من اذار حيث ستقوم القوات الاسرائيلية بالانسحاب من شرقي القناة الى غربي الممرات في سيناء •

ولعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان اخر جندي اسرائيلي قد عبر ظهر امس الجسر القائم على قناة السويس من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية لانهاء احتلال اسرائيلي استمر اربعة اشهر لما مساحته ١٦٠٠ر١ كيلومتر من الارض في الضفة الغربية •

وقد عبرت اخر مجموعة من القوات الاسرائيلية القناة في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس وسلمت مواقعها الى قوة الطوارئ الدولية التي قامت بدورها بتسليمها الى القوات المصرية بعد ست ساعات •

والوحدة الاسرائيلية التي انسحبت

البقية على ص٨ ع٦

المفاوضات مع سوريا

امريكا معنية بها لمنع عزلة مصر عن العالم العربي

مكسكو سيتي – يونايتدبرس – صرح موظفون يرافقون وزير الخارجية الامريكية الدكتور هنري كيسنجر في زيارته للمكسيك ليلة الخميس ان الولايات المتحدة معنية باقامة – جبهة مفاوضات ثانية – مع سوريا لمنع خلق الانطباع بان مصر منعزلة عن سائر دول العالم العربي •

وقال الموظفون ان جولة الدكتور كيسنجر في الشرق الاوسط التي ستبدأ يوم الاثنين القادم ستشمل اسرائيل والسعودية وسوريا ومصر والاردن وربما الجزائر ايضا على ضوء العلاقات الوثيقة التي تربط الحكومة الجزائرية بسوريا •

وفضاف هؤلاء الموظفون ان السبب الرئيسي لجولة كيسنجر هي وضع الاسس لفصل القوات الاسرائيلية والسورية في هضبة الجولان الامر الذي سيمهد الطريق امام امكانية استئناف مؤتمر السلام الشرق اوسطي في جنيف ويحضر كيسنجر الان مؤتمر وزراء خارجية دول امريكا الجنوبية •

البقية على ص٨ ع٣

وفد برلماني سوفياتي يزور الكويت

الكويت – وصل بعد منتصف الليلة الماضية الى الكويت وفد برلماني من المجلس الاعلى السوفياتي في زيارة رسمية للكويت تستغرق سبعة ايام تلبية لدعوة من رئيس مجلس الامة السيد خالد صالح الغنيم ويرأس الوفد السوفياتي السيد ميخائيل كيرو جابي سكرتير هيئة رئاسة المجلس الاعلى السوفياتي •

قضايا الشرق الاوسط يبحثها غروميكو مع قداسة البابا

حاضرة الفاتيكان – يونايتدبرس – بحث امس السيد اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفياتية مع قداسة البابا بولس السادس في قضايا الشرق الاوسط وفي تخفيف حدة التوتر في اوروبا والعلاقات بين حاضرة الفاتيكان والكرملين • واشترك في الاجتماع الذي استغرق ٤٠ دقيقة – وزير الخارجية – غير الرسمية للفاتيكان المطران اوغستينو كاسرولي •

وكان هذا اللقاء الرابع بين غروميكو وقداسة البابا • وكان اللقاء الاول بينهما في نيويورك قبل تسع سنوات• وكان السيد غروميكو قد اجرى قبل ذلك سلسلة اخيرة من المحادثات مع زميله الايطالي الدومورو • ويسعى الفاتيكان منذ وقت طويل لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وحليفاته في اوروبا الشرقية •

غروميكو يزور القاهرة في اول آذار

موسكو – يونايتدبرس – ذكر مصدر دبلوماسي عربي هنا امس ان وزير الخارجية السوفياتية السيد اندريه غروميكو سيزور القاهرة في اول اذار المقبل • واشار المصدر الى ان هذه الزيارة ستكون رسمية • وسيمكث غروميكو يومين او ٣ ايام في القاهرة وذلك ردا للزيارة التي قام بها السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية لموسكو بين ٢١ و٢٤ كانون الثاني الماضي • واضاف المصدر ان هناك احتمالات قوية بان يزور غروميكو ايضا عواصم عربية اخرى وخاصة دمشق •

…كومة الجديدة

[…]ار السيدة غولدا مئير
[…] حكومة ائتلافية على
[…]ضيق وضع حدا
[…] الازمة التي سادت
[…]ها اثنات تشكيل الحكومة
[…] في الوقت الذي
[…] فيه اسرائيل الى
[…]ة مستقرة تستطيع ان
[…] في الامور الخطيرة التي
[…]ها •
[…] بالرغم من ان الحكومة
[…]لة تستند الى ٥٨ صوتا
[…]كنيست فقط ، الا انه
[…] من شك في انها
[…]ى بتاييد اغلبية اعضاء
[…]ست • ففي المسائل
[…]ة بالسياسة الخارجية
[…]د الحكومة عدد كبير من
[…] الكنيست بالرغم من
[…] انضمامها الى الحكومة،
[…] الحكومة ستنال تأييدا
[…]ستها الداخلية ، من
[…] كتل اخرى ، بحيث
[…]ز بثقة الكنيست
[…]يع ان تصمد امام
[…]ة القوية التي قد
[…]ها •
[…] اسرائيل ، كما قلنا ،
[…] الان قضايا خطيرة ،
[…] القوات الاسرائيلية
[…]ربة ، والشروع في
[…] القادمة من التسوية
[…]ر ، وغيرها من
[…]ا التي تحتاج الحكومة
[…]ت فيها بسرعة •
[…]م من تاليف الحكومة
[…]ـاق ضيق فانها
[…]طيع العمل ، بحرية،
[…]جهة هذه المشاكل
[…] الحل الذي يضمن
[…] اسرائيل ومصلحة
[…] في المنطقة •

ديان يؤيد

حكومة الائتلاف الجديدة برئاسة غولدا مئير

علم ان اعضاء – رافي – في حزب العمل قرروا تأييد الحكومة الجديدة برئاسة السيدة غولدا مئير غير ان السيد موشيه ديان ما زال مصرا على رأيه بعدم الانضمام للحكومة الجديدة في الشروط القائمة •

وقد بلورت كتلة – رافي – موقفها هذا في مشاورات عاجلة اجراها اعضاء الكنيست من هذه الكتلة ليلة الخميس عندما علموا بفشل المفاوضات مع المتدينين الوطنيين وقرار السيدة غولدا مئير اقامة حكومة اقلية •

وقد ابلغ السيد شمعون بيرس وزير المواصلات وهو من اتباع – رافي – ايضا رؤساء حزب العمل بموقف السيد ديان وزملائه من الحكومة الجديدة وقال ان هؤلاء يعتقدون بانه في اعقاب علاقات الكتل في الكنيست

البقية على ص٨ ع٤

عجز كبير في ميزانية وكالة الغوث

ستوكهولم – يونايتدبرس – صرح امس السيد جون رينيه ، المدير العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم ان الوكالة ستواجه عجزا كبيرا جدا في ميزانيتها • واشار السيد رينيه في مؤتمر صحفي الى ان نجاح الوكالة في الصمود يعتبر اعجوبة • واضاف ان الوكالة بحاجة الى ١٢ مليون دولار لموازنة ميزانيتها البالغة ٧٨ مليون دولار لانفاقها على احتياجات المسجلين لدى الوكالة والبالغ عددهم ٥ر١ مليون لاجئ •

البرزاني يرفض مشروع الحكومة العراقية

بون – ذكرت مجلة – الصياد – اللبنانية امس ان الملا مصطفى البرزاني زعيم الاكراد العراقيين اصبح على وشك ان ينشق على الحكومة العراقية •

وقالت المجلة ان البرزاني رفض المشروع الذي اعلنته الحكومة العراقية في مطلع الشهر الحالي والقاضي بانشاء مقاطعة كردستانية ذات استقلال ذاتي في المناطق الشمالية من العراق التي توجد فيها اغلبية كردية وذلك في موعد اقصاه الحادي عشر من اذار القادم

وتقول المجلة ان الخلاف يدور حول منطقة كركوك التي تقع فيها ابار البترول والتي يريد البرزاني ضمها الى المقاطعة الكردستانية •

اللغة العربية لغة رسمية في الاتحاد الدولي للسياحة

القاهرة – قرر الاتحاد الدولي للسياحة في منطقة الشرق الاوسط استعمال اللغة العربية لغة رسمية في الاتحاد •

اتفاق وجهات النظر بين البعث العراق والجبهة الشعبية

بغداد – رويتر – بدات هنا ليلة الخميس المباحثات الحزبية بين حزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لمناقشة الوضع الفلسطيني والاوضاع في المنطقة العربية •

وقالت وكالة الانباء العراقية التي اعلنتها ذلك امس ان الجانب العراقي كان برئاسة السيد علي غنام عضو القيادة القومية للحزب الحاكم فيما ترأس جانب – الجبهة – الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الذي يزور العراق منذ ثلاثة ايام •

واضافت تقول ان وجهات نظر الجانبين كانت متفقة في المواضيع التي تناولتها المباحثات •

رقم قياسي جديد يسجله سعر الذهب

لندن – رويتر – سجل سعر الذهب ارتفاعا قياسيا امس في سوق الذهب في لندن عندما بلغ في معاملات الصباح ١٥١ر٥٠ دولار للاونصة الواحدة •

ويزيد هذا السعر دولارا ونصف الدولار على السعر القياسي السابق للاونصة المسجل يوم الاثنين الماضي وهو ١٥٠ دولارا •

وفي سوق الذهب في باريس وهي اصغر من سوق لندن سجل السعر رقما قياسيا جديدا كذلك امس هو ١٦٠ر٠٦ دولارا للاونصة •

حاتم يطلب مساعدة اليابان لتنفيذ مشاريع التنمية المصرية

طوكيو – رويتر – واصل الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء المصري جهوده هنا امس لاقناع اليابان بمنح بلاده تسهيلات ائتمانية بمبلغ ١٠٠٠ر١ مليون دولار لمشاريع التنمية• وعقد محادثات مع زعماء اتحاد المؤسسات الاقتصادية القوي وطلب ان تساهم هذه المؤسسات في المشاريع المصرية •

اعتقال مشبوهين

لعلاقتهم بقضية اختفاء يوسف نصر

القدس – من اميل خزعل – علم مراسلنا في القدس اميل خزعل من مصادر الشرطة انه تم اعتقال ثلاثة اشخاص من سكان شرقي القدس يشتبه بان لهم علاقة بقضية اختفاء السيد يوسف نصر صاحب جريدة – الفجر – الذي اختفى قبل اسبوعين ولم يعثر له على اثر حتى الان •

وعلم ان التحقيق ما زال مستمرا مع الاشخاص الثلاثة وتامل الشرطة بان تؤدي التحقيقات معهم للكشف عن هذه القضية الغامضة • وفي نفس الوقت تواصل الشرطة اجراء التحقيقات في شتى الاتجاهات • وقد تم حتى الان استجواب العشرات من زملاء السيد نصر ومن الذين كان لهم علاقة به في المدة الاخيرة للتوصل الى اطراف خيوط القضية • وقد عثرت عائلة السيد نصر في بيته على هويته الشخصية وجواز سفره الامر الذي يؤكد بانه لم يغادر البلاد الى الخارج •

هذا وقد اجتمعت امس السيدة عفاف العجلوني شقيقة صاحب الفجر الى عدد من اعضاء الكنيست ومن بينهم السيد مناحيم بيغن زعيم قائمة التكتل • وعلم ان السيد بيغن وعدها بالاتصال مع الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع للبحث معه في قضية اختطاف شقيقها •

مئات شيوعيين مسلحين هاجموا وطنيين قبارصة

نيقوسيا – يونايتدبرس – قال امس وطنيون قبارصة من ابناء الطائفة اليونانية المعارضين للرئيس مكاريوس ان مئات من الشيوعيين المسلحين هاجموهم في قرية غربي الجزيرة •

وقال متحدث بلسان هؤلاء القبارصة انهم نجوا بحياتهم بفضل تدخل السفير اليوناني في قبرص السيد افستاتيوس لاغاكوس •

الاردن ينفي

ان يكون عرض منصب رئيس الوزراء على زعيم فلسطيني

عمان – صرح السيد عدنان ابو عوده وزير الثقافة والاعلام […] بانه لا صحة للانباء القائلة ان الملك حسين ملك […] قد عرض على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يتولى منصب نائب الملك في الاردن او رئاسة الوزارة الاردنية في محاولة للتوثيق بين الحكومة الاردنية والمنظمات •

وكان السيد عرفات قد صرح في الكويت يوم امس الاول بان الملك حسين بعث اليه بهذا العرض بواسطة مبعوث خاص هو حماد الفرحان ، وقال انه رفض الاجتماع بهذا المبعوث •

البقية على ص٨ ع٤

…وشسكو يختتم زيارته للعراق

[…] – الوكالات – اختتم الرئيس […] نيكولاي تشاوشيسكو امس […] رسمية لبغداد استغرقت الايام […] جاوست •

[…] في بيان رسمي صدر في بغداد […]يس احمد حسن البكر استجابي […] جديدة سلمها اليه الرئيس […] وانه سيزور رومانيا في موعد […] بالطرق الدبلوماسية •

مسابقة الانباء

قسيمة رقم – ٣٩ –

الاسم : ....

العنوان : ....

اصلاحـــات بحقـــل الضـــرائب يقترحها وزير الماليـــة على الحكومـــة

القدس ـ اشارت اوساط اقتصادية في القـــدس الى انمشروع الاصلاحات في ضريبـــة الدخل ستسبب خسارة قدرها ٦٠٠ مليون ليرة لخزينـــة الدولة ・

وقالت هــذه الاوساط انمشروع الاصلاحات يشتمل على النقاط التالية :

* الغاء ضريبة الامن بنسبة ٧ بالمائـــة ・

* قرض اصحاب الاعمال يمدد لمدة عام واحد ولكن نسبته ستتقلص من ٥ بالمائة الى ٥ر٢ بالمائة ・

* قرض الحرب يمدد لنصف سنة اخرى بعد انتهاء مدته التي حـــددت لكى قرضه وهو شهر سبتمبر عـــن العام الحالي ・

* ضريبة الخدمات التي تجبى من مؤسسات بنكية وشركات تاميـــن بنسبة ٥ر٣ بالمائة تمدد لسنة اضافية ويتم الغاؤها كليا لدى بدء العمـــل بنظام ضريبة القيمة الاضافية ・

* المخصصات المعفاة من الضرائب للرجل تصبح ٣٧٢٠ ليرة سنويـــا بدل ٣٥٤٠ ليرة حاليا وللمرأة ١٣٣٩ ليرة بدل ١٣٦٠ ليرة وللولدين الاول والثاني يكون ١٣٣٠ بدل ١٢٠٠ ليرة حاليـــا ・

* نسبة ضريبة الدخل القصوى تكون ٦٥ بالمائة وتنطبق على دخـــل سنوى اعلى من ٧٠ الف ليرة وذلك بدل نسبة قصوى بـ ٧٠ بالمائة عـــل دخل يزيد عن ٤٢ الف ليرة سنويا ・

وبالنسبة لدخل يتراوح بيـــن ٨ ـ ١٠ الاف ليرة ستكون نسبـــة الضريبة ٣٣ بالمائة بدل ٣٧ بالمائـــة حاليا ・

* الحد الادنى للدخل الخاضع للضريبة سيرتفع مبلغه بالنسبـــة للمتزوج وله ولدان من ٧٤٣ ليـــرة شهريا الى ٧٨٥ ليرة وللمتزوج وله اربعة اولاد سترتفع من ٩١٥ ليرة الى ١٠٥٠ ليرة ・

ويقترح وزير المالية على ضوء الغاء قرض الامن ادخال تعديلات في ضريبة الشركات بحيث تزداد النسبة من ٣٨ بالمائة الى ٤٢ بالمائة ・

زيادة أسعار حاجيات

القدس ـ وافقت لجنة الاســـعار العامة على زيادة اسعار عدد من الحاجيات وكانت على النحو التالي

☆ الادوات المنزلية تزداد سعرها بنسبة ١٥ بالمائة ・

☆ قمشة دكرون ـ ١٦ ـ القطن بنسبة ٦ بالمائة ・

☆ محركات كهربائيـــة : تزداد سعرها بنسبة ١٣ بالمائة من انتاج ـ يونا ووشينيز ـ وبنسبة ٢٠ بالمائـــة من انتاج ـ بحموك جكور ـ ・ بالاضافة الى خدمات اخرى مختلفة ・

زيادة اجور السفر بسيارات الاجرة

القدس ـ تم الاتفاق على زيـــادة اجور السفر بسيارات الاجرة بنسبة ٢٤ بالمائة ما عدا في تل ابيب ・

وقد تم الاتفاق بين منظمة اصحاب سيارات الاجرة ووزارة المواصلات التي وافقت على زيادة حجم الزيادة مـــن ٥ر٢٢ الى ٢٤ بالمائة وذلك بعد اعتراض اصحاب سيارات الاجرة على الزيـــادة السابقة ・

اما بالنسبة للاجور في تل ابيب فمن المتوقع ان تزداد بنسبة ٢٧ بالمائة ・

وكانت اجور السفر بسيارات الاجرة قد زيدت في السابق بنسبة ١٥ بالمائة في جميع انحاء البلاد وبنسبـــة ٢٠ بالمائة في تل ابيب ・

٤٠٠٠٠ طالب ثانوى

يشتركون فى حملـــة « اطرق الباب » بالبلاد

اشتراك المجالس المحلية بالوسط العربي بالحملة

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن في مؤتمر صحفي عقد هنا ان حملة ـ اطرق الباب ـ لجمعية مكافحة السرطان في اسرائيـــل ستجرى في الـ ٥ من الشهـــر القادم في جميع انحاء البلاد ・

وسيقوم خلال يوم الحملـــة ٤٠ الف طالب ثانوى بزيـــارة المواطنين بمن فيهم بالقطـــاع العربي وفي شرقي القدس فـــي منازلهم حيث سيجمعون منهم التبرعات للجمعية ・

وسيرئس الحملة هذا العام السيد شمعون بيرس وزير المواصلات والاتصال ・

واعلن ان الطلاب سيزورون ٨٥٠ الف منزل بالاضافة الى ٥٠٠٠ شخص اخر من الكبار الذين سيشاركون في الحملة لجمع التبرعات ・

ومن الجدير بالاشارة الى هـــذه الحملة هي الـ ١٢ التي تقوم بهـــا الجمعية في البلاد ・

وبلغت المبالغ التي جمعت فـــي الحملات الـ ١١ السابقة ٩ ملايين ليرة منها مبلغ ٥ر١ مليون ليرة جمعـــت في نطاق الحملة السابقة ・

وتبلغ ميزانية الجمعية لمكافحـــة السرطان ٧٥ر٦ مليون ليرة وميزانية التطوير ٥ر٢ مليون ليرة كما توزع الجمعية حوالي مليون ليرة كجوائـــز ابحـــاث ・

وقالت السيدة شوشانة ايبان ، رئيسة الجمعية انه ستجرى اقامة مركز للمصابين بامراض السرطان فـــي جبعتايم بالاضافة الى عمل ٥١ محطة تشخيص سرطان الثدى التي تواصـــل نشاطها كالمعتاد ・

وقد تم في العام الماضي فحص ٣٥ الف سيدة واكتشفت اصابات بالسرطان لدى ١٨٧ سيدة ・

وقال رئيس قسم العمليات فـــي الجمعية ان ٣٩ مدينة في البلاد بما فيها الناصرة وشفا عمرو ستشترك في الحملة الى جانب ٩٥ مجلسا محليا في الوسط اليهودى و ٢٤ مجلسا محليا بالوسط العربي و ٤٨ مجلسا قطريا ・

وستتكلف الحملة ١٠٠ الف ليرة منها ٦٥ الفا للارشاد ・

وذكر مراسلنا في الناصرة محمد شريف ان فرع الناصرة لجمعية مكافحة السرطان يستعد لحملة ـ اطـــرق الباب ـ القطرية التي تقرر ان تبدأ هذه السنة في الخامس من شهر اذار القادم ・ ويسعى فرع الناصرة لمضاعفة عدد المتجندين لهذه الحملة من سيدات المدينة وطلاب وطالبات المـــدارس الثانوية بقصد الوصول الى كل بيت وطرق بابه ・ هذا الى جانب تنظيم وتركيز حملة النشر والتوعية بيـــن المواطنين ・ وقد باشر الفرع فعـــلا بتنظيم صفوفه واصدر نشرات خاصـــة لمعلمي المدارس وائمة المدينة طالبـــا حثهم المساعدة بتنظيم الحملة وانجاحها كما ان المجالس المحلية في قرى المنطقة والهيئات التنظيمية في القرى التـــي لا توجد فيها مجالس محلية ستساهم هـــي الاخرى فـــي هذه الحملـــة ・ كما كانت في كل سنة والهدف هذه السنة هو مضاعفة المبلغ الذى كان قد جمع في السنة الماضية ・

٣٥٥ الــف ليـــرة

تعويضات تطالب بها سيدة من الفريديس

حيفا ـ عتيم ـ قدمـــت السيدة سعيده سماره ـ ٣١ عاما ـ شكوى الى المحكمـــة المركزية في حيفا طالبت فيهـــا بالحصول على تعويضات بمبلغ ٣٥٥ الف ليرة من قريـــة ـ نفة يام ـ الزراعية لهـــا ولاولادها السبعة ・ وتتراوح اعمار اولادها بين ٤ ـ ١٦ عاما

وجاء في الشكوى ان زوج السيدة المذكورة قتل عندما كان يعمل في حقول القرية الزراعية المذكورة وان المرحوم صالح حمد قتل في شهر تموز مـــن عام ١٩٧٠ حيث كان عمره ٣٤ عاما ・

وجاء في الشكوى ان المرحوم عمـــل سائق جرار في حقول القطن التابعـــة للقرية الزراعية وعمل في جر خط انابيب للري في مكان قريب من نفق وان جراره انقلب اثناء العمل فـــي حفرة كانت مغطاة بالاعشاب والشوك مما تسبب في مصرعه ・

وقالت السيدة في شكواها ان المصدر الوحيد لقوتها وقوت اولادها هـــو مخصصات التامين الوطني وان هـــذا الامر اساء اليها ولاولادها السبعة الى درجة كبيرة ・

وتنتظر المحكمة حاليا لائحة الدفاع من القرية الزراعية المذكورة لتنظر في القضية وتبت فيها ・

١٦٢٤ مصـــابا في حوادث طرق في الشهر الماضى

القدس ـ اعلن مكتب الاحصـــاء المركزي بالقدس ان شرطة اسرائيل سجلت في الشهر الماضي ١٢٠٤ حوادث طرق في البلاد اصيب فيهـــا ١٨٦٥ شخصا بين قتيل ومصاب بجراح بليغة او طفيفة ・

وقال المكتب ان عدد الحوادث التي وقعت في الشهر الاخير من العام الماضي بلغ ١٠٨٢ حادثا اصيب فيها ١٦٢٤ شخصا ・

وتشكل الزيادة في عدد الحوادث بالشهر الماضي عما كان عليه بالشهر الذي سبقه نسبة ١٠ بالمائة في حين تزداد عدد المصابين بالحوادث بالشهر الماضي عما كان في الشهر الذي سبقه بنسبة ١٥ بالمائة ・

وبلغ عدد القتلى في حوادث في الشهر الماضي ٦٤ قتيلا في حين اصيب بجراح بليغة ٣١٣ شخصا مقابل ٤٦ قتيلا و ٢٥٥ مصابا بجراح بليغة في الشهر الذي سبقه ・

اما في المناطق فقد وقعت ١٠٢ حادث طرق اصيب فيها ١٥١ شخصا عـــن بينهم ١٢ قتيلا مقابل ٢١٦ حادثـــا وقعت في الشهر الذي سبقه واصيب فيها ١٦٠ شخصا من بينهم ١٠ قتلى ・

زيادة أجور السفر بالقطار الارضي بحيفا

حيفا ـ صادقت بلدية حيفا عـــل زيادة اجور السفر بالقطار الارضـــي بالمدينة من ٣٥ اغورة الى ٥٠ اغورة ・

وجاءت هذه الزيادة في اعقاب غلاء الوقود وارتفاع نفقات الصيانة وزيادة اجور السفر في الباصات وسيـــارات الاجرة ・

اعتقال متهم بسرقة سجائر بـ ٦٠ الف ليرة

حيفا ـ عتيم ـ اعتقلت شرطة حيفا متهما بسرقة سجائر بالاف الليرات من احد المخازن بالمدينة ・

وقد اصدرت محكمة الصلح امرا بتوقيف المتهم لمدة ١٥ يوما لمواصلة التحقيق معه ・

وقالت مصادر الشرطة ان المتهـــم سرق صندوق من السجائر تقدر قيمتها بـ ٦٠ الف ليرة ・

المطالبة بتعويض بمبلغ ١٠٧ آلاف ليرة

حيفا ـ عتيم ـ تقدم السيد مخلوف لنكر شكوى الى المحكمة المركزية في حيفا ضد شركة ـ صيم ـ طالب فيـــها بتعويضات بمبلغ ١٠٧ الاف ليرة لاصابته بحادث عمل بينما كان يقوم بعمله في الشركة ・

ويذكر ان السيد مخلوف يعمل طباخا في الشركة وكان قد اصيـــب بحادث عمل في عام ١٩٧٢ بينما كان يعمل على ظهر السفينة ـ يافو ـ عندما كانت السفينة راسية في ميناء همبورغ بالمانيا ・

وستنظر المحكمة في الشكوى في وقت لاحق من هذا الشهر ・

الله يجـــازى أولاد الحــــرام !

يقول المثل العامي ـ الله يجازي اولاد الحرام ـ والحق يقال انه مهما كان جزاء اولاد الحرام قاسيا فـــان صاحب الضمير الحي يتمنى لهـــم جزاء اقسى ولو ان تمني ـ العاطل ـ للاخرين ليس امرا محمودا مهما كانت الاسباب ・・

على كل حال الحكاية حكاية رجل طلق زوجته السبب كيس ارز والاولاد الحرام ・・ رجل حلف عليها طالقـــة بالثلاثة وكان ما كان ・・

هذه الحادثة وقعت في احدى مدن الضفة الغربية على حد قول محدثي ・・ رجل من سكان تلك المدينة توجه الى احد المتاجر باحثا عن شيء يشتريـــه لاسرته ・・ ودخل المتجر وطلب كيسا من الارز ودفع الثمن ـ على دور باره ـ وصاح لاحد الشيالين وطلب اليه ان ينقل الكيس الى المنزل ، وكان الرجل مسرورا لانه يرسل لاسرته مادة غذائية حيوية بالنسبة لها ولو انها اصبحت تكلف غاليا ・・

وفي هذه الاثناء كان شخص مجهول يراقب الرجل فشاهده عندما اشترى كيس الارز وانتبه الى انه سلمـــه لشيال ليتقله الى المنزل ・・ وهنا تحركت غريزة الشر في نفس المجهول الذي قال في نفسه على ما ينوي ـ اجت لليد ـ ・・

وما كان منه الا ان ســـار وراء الشيال الى ان دخل المنزل واوصل كيس الارز وعاد الى حيث اتى ・・・ وانتظر المجهول حوالي ربع ساعـــة وانطلق باتجاه المنزل وطرق البـــاب فخرجت السيدة فقال لها ، يا اختاه لقد ارسلني زوجك لاخذ كيس الارز لانه يريد ان يعيده الى التـــاجر لان صنفه ليس كما يريد وسيحملنـــي كيسا اخر من صنف احسن لاعود به اليك ・・

فقالت السيدة ، لا باس بالارز الذي ارسله وليست هنالك حاجة لتبديله ・ ولكن ـ ابن الحرام ـ ابى الا ان يكمل خطته فقال ، ارجوك يـــا سيدتي ، لقد اوصاني زوجك بالا اعود اليه الا والكيس معي لانه مصر على تبديله ・・ وهنا وجدت السيدة ان لا بد من تلبية رغبة الزوج الطيبه واعطت الكيس للرجل المجهول الذي حمله وذهب الى حيث يعلم اللـــه فقط ・・

وبعد مضي بعض الوقت عاد الزوج الى المنزل وعلائم البشر على وجهه ، وسأل زوجته ، ـ ديش يا ـ ام محمد ـ انشاالله يكون كيس الـــرز اعجبك ؟ ـ فاجابت الزوجة ، ولكنك بعثت بطلبه لكي تبدله بصنف احسن رغم انه من صنف جيد ・・

ففوجيء الرجل وقال ـ من بعث يطلب الكيس ـ ؟ اجابت الزوجة ، انت يا ابا محمد وقد اعطيته للشخص الذي ارسلته لي ・・

وهنا جن جنون الزوج وثـــارت عصبيته الى درجة انه صاح بزوجته ـ انك طالق بالثلاث ـ ・・ وهكذا طلق الرجل زوجته بسبب ـ عملة ابـــن الحرام ـ الذي اوسعته الزوجة ما هب من اللعنات لانه ـ خرب بيتها ـ بعمله المشين ・・

وهنا لا بد من التساؤل : الى هذا الحد مات ضمير ذلك الشخص المجهول وانحدر به الخلق ؟ ـ

والتساؤل اخر ـ الى هذا الحد يمكن ان يثور رجل بسبب كيس ارز الى درجة انه يطلق زوجته من اجله ؟

تشكيل المجالس المحلية

فى قـــرى منطقـــة النـــاصـــرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ مضى حوالى سبعة اسابيـــع على الانتخابات العامة للسلطات المحلية والبلدية وفي منطقـــة الناصرة جرت انتخابات لتسعة مجالس محلية هي كفر كمـــا ودبورية واكسال وعين ماهل ويافة الناصرة وكفرمندا والمشهد وطرعان والمغار ・

وفي قريتي الرينة وكفر كنـــا حيث تم تعيين المجلسين من قبل وزير الداخلية لم تجر الانتخابات ويعتقد انها ستجرى في نهاية السنة الحالية ・

وفي سبعة من هذه المجالس المنتخبة ، عقدت الجلسات الرسمية الاولى وتـــم انتخاب الرؤساء ونوابهم وفي بعضهـــا انتخبت ايضا اللجان المتفرعة عـــن المجلس وباشرت اعمالها ما عدا في قريتي اكسال ودبورية فلم تعقد حتى اليوم الجلســـات الاولى للمجالـــس الجديدة ・ وفي مثل هذه الحالـــة سيخول وزير الداخلية صلاحية الدعوة للجلسة الى ممثل عنه ・ وفي جميـــع هذه المجالس لم تجدد الثقة للرؤساء السابقين باستثناء قرية المغار حيث اعيد انتخاب السيد قاسم غانم للمـــرة الثانية ولكن ائتلافه هذه المرة يختلف عن الائتلاف الذى كان في السنوات الاربع الماضية ・ والرؤساء الجـــدد لمجالس منطقة الناصرة منهم من مارس مهمته كعضو مجلس محلي وبعضهـــم انتخب لاول مرة عضوا في المجلس المحلي وليست لهم اية خبرة في عمـــل السلطات المحلية ・ وفي ثلاثة قرى هي المغار والمشهد وطرعان يشتـــرك الشيوعيون بالائتلافات التي اقيمت في هذه المجالس وانتخب ممثلوهم نوابا للرؤساء ・

السجن ٤ سنوات بسبب حوادث سرقة

اشكلون ـ عتيم ـ حكمت محكمة الصلح في اشكلون على موسى حسن بالسجن لمدة ٤ سنوات بعد ادانتـــه بثلاث حوادث سرقة ・

وقد ادين السيد حسن بانه قام في المرات الثلاث بنقل بضائع مسروقة في سيارته ومن بينها انابيب مـــن الالومنيوم ・

ايضــــاح

قرات في عدد ـ الانباء الصادر يوم الاربعاء امس الاول مقالا بعنوان ـ من اجل ان يبقى الانسان انسانا ـ وبتوقيع ـ ابن الضفة ـ ، ولما كنت انا قد كتبت فيما مضى عدة مقالات بتوقيع ـ ابن الضفة ـ فقد دهشت حين رأيت ان شخصا اخر يستعمل نفس التوقيع ・ كذلك فانني اريد ان اقول انني توقفت نهائيا عن الكتابة تحت اسم او لقب مستعار وانـــي ساظل اكتب باسمي الصريح ما دمت اومن بانني اكتب كلمة حق ・

نزيه حجازي

بحث طلب الغـــاء الانتخابات للمجلس المحلى فى ام الفحم

حيفا ـ من يوئيل دار ـ شرعت المحكمة المركزية بحيفا امس البحث في الاعتراض الذي رفعته ثلاث قوائـــم في قرية ام الفحم طالبة الغاء الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي ・

وقد علل هذا الاعتراض الذي رفعه للمحكمة ممثلو ثلاث قوائم تنتسب الى حمولة اغبارية ان بعض المواطنين انتخبوا اكثر من مرة وان مواطنـــين اخرين انتخبوا رغم انه لم يحق لهـــم التصويت ・ ورد على ادعائهم قال المحامي رفيق جبارين ممثل لجنة الانتخابات في المجلس المحلي انه لا صحة لهذه الادعاءات وان الانتخابات جرت حسب الانظمة المتبعة ・

ويفيد مراسلنا ان البحث في هذه القضية ارجيء الى موعد اخر للاستماع الى بعض الشهود وممثل عن وزارة الداخلية

قسم للكلية الاصطناعية يفتتح قريبا بالمستشفى الحكومى فى رام الله

حيفا ـ من يوئيل دار ـ يقوم حاليا المستشفى الحكومي رمبام بحيفا بتقديم المساعدة والخبرة التي تتعلق باقامة قسم للكلية الاصطناعية في الضفـــة الغربية ・

ويفيد مراسلنا على اثر جولة قام بها امس ان الدكتور سمير الخيـــاط وممرضا وممرضة من سكان نابلـــس تمرنوا مؤخرا على كيفية استعمال مثل هذه الوحدة في هذا المستشفى لمدة عدة اسابيع ومن ثم عادوا الى مدينتهم حيث افتتح هناك مؤخرا قسم للكلية الاصطناعية في المستشفى العربـــي الانجيلي ・

وعلى اثر هذا قامت ادارة المستشفى الحكومي الجديد في رام الله بارسال ممرضة الى رمبام حيث تدربت فيـــه لمدة شهرين ・ وقد عادت هذه الممرضة الى مدينتها استعدادا لافتتاح مثل هذا القسم في رام الله في المستقبل القريب

ومما يجدر ذكره انه اجريت فـــي العام الماضي عمليتا غرس كلايـــا اصطناعية في جسم معلم من منطقـــة جنين ومعلمة من نابلس ・

مليـــار و ١٤٠ مليـــون ليـــرة

ميزانيـــة كوبـــات حوليـــم للعـــام المـــالى القادم

تل ابيب ـ اعلن السيد اشير يدلين رئيس مركـــز كوبات حوليم ان ميزانيـــة كوبات حوليم التابعـــة للهستدروت ستبلغ في العـــام المالي ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ مليـــارا و ١٤٠ مليون ليرة ・

وتشمل الميزانية جميـــع الخدمات الطبية والمعالجـــة والعيادات والاستشفاء والادوية والاجهزة وغير ذلك ・

وقال ان هذه الميزانية ستكون اكبر من ميزانية العام الماضي بنسبة ٣٠ بالمائة والتي كانت ٨٧٦ مليون ليرة ・

واشار السيد يدلين الى ان ميزانية عام ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ ستكون اكثر مـــن الميزانية الاصلية بمبلغ ١٠ ملاييـــن ليـــرة ・

وقال ان عدد الذين يتلقون العلاج في مؤسسات كوبات حوليم يبلغ ٥ر٢ مليون نسمة من مجموع سكان البلاد ・

واشار الى انه رغم العجز في ميزانية كوبات حوليم والبالغ ٥٥٠ مليون ليرة فان المؤسسة مهتمة بالمحافظة عـــلى استقلالها التام وانها ستقدم لاعضائها خلال العام المالي القادم الحد الاعلى من الخدمات الممكنة ・

وقال ان المؤسسة تبذل الجهـــود لاحضار احدث الاجهزة والمعدات والتي تعتبر على اعلى المستويات في العالم من اجل تقديم الخدمات لاعضائها ・

وناشد السيد يدلين المستخدمين في المؤسسة بان يقابلوا المرضى بمعاملة حسنة جدا لان من شان هذه المعاملة ان تخفف من حالتهم القاسية احيانا ・

زيادة الضريبة الموحدة ببقية صناديق المرضى

القدس ـ زادت صناديق المرضـــى (كوبات حوليم) الصغيرة في البلاد هي الاخرى الضريبة الموحدة في اعقاب قيام كوبات حوليم التابعة للهستـــدروت بزيادتها ・

وقد اصبح المبلغ الشهري الخاضع للضريبة الموحدة ١٥٠٠ ليرة بدل ١٠٠٠ ليرة كما كان في السابق ・

ويسري مفعول هذه الزيادة اعتبارا من مطلع يناير الماضي ・

اما بالنسبة لثمن الادوية فقـــد اصبح سعر اي دواء ليرة واحدة وذلك اعتبارا من مطلع الشهر القادم ・

٢٢ اســـيراً مصـــرياً يعــــادون لمصــــر

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه اعيد بعد ظهر امس ٢٢ اسير حرب مصريا الى السلطات المصرية بواسطة ممثل الصليب الاحمر الدولي ・ وقد تم تسليم هؤلاء الاسرى في حاجز على طريق بلوزة ـ القنطرة ・

عريضـــة للسفـــير الامـــيركى بشـــأن الاسرى فى سوريـــا

تل ابيب ـ عتيم ـ سلمت الـــى السفير الامريكي في اسرائيل السيـــد كينيث كيتنغ امس عريضة تدعـــو الحكومة الامريكية لزيادة ضغطها على السلطات السورية من اجل الافراج عن الاسرى الاسرائيليين المحتجزين لديها لديها ・

وقد سلمت العريضة اثناء زيـــارة السفير الامريكي لجامعة بار ايلان وذلك من قبل طلبة الجامعة ・ وقام بتسليم الرسالة الطالب دافيد راب الـــذي اختطفه مسلحون في طائرة ـ تي دبليو اي ـ في ايلول ١٩٧٠ وافرج عنه بعد ثلاثة اسابيع وعيد الى الولايات المتحدة ووعد السيد كيتنغ بمعالجة الموضوع ・ كما التقى السفير الامريكي بجمهـــور الطلاب الامريكيين في الجامعة واجاب على اسئلتهم المتعلقة بالشـــؤون السياسية والعلاقات الخارجية ・

القـــدس تؤكـــد تبادل الزيارات بين ابا ايبـــان وجوبير

اكدت مصادر مخولة في القدس الى ان اسرائيل وفرنسا قد اتفقتا على ان يزور السيد اباايبان وزير الخارجية باريس ويزور السيد ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسية القـــدس ووصفت هذه المصادر هذه الزيارات بتحول جديد في العلاقات بين اسرائيل وفرنسا

ومن المتوقع ان يتم تبادل زيارات وزيري الخارجية الفرنسي والاسرائيلي في النصف الاول من هذا العام ・

تعاظـــم قـــوة ســـلاح المدفعيـــة

جرت امس في احدى قواعد جيش الدفاع الاسرائيلي مراسيم تخريج دورة جديدة لضباط المدفعية وقد قلـــد البريغادير ناتان شاروني كبير ضباط المدفعية درجة ملازم ثان الخريجين المتفوقين في هذه الدورة ・

وادلى البريغادير شارون بتصريح جاء فيه ان سلاح المدفعية التابـــع لجيش الدفاع الاسرائيلي اخذ يزداد قوة بدرجة لم يسبق لها مثيل في حجم المعدات الحديثة من حيث الكميـــة والنوعية على حد سواء ・

حالة الأمن فى مدينة نابلس

يبحثها الحاكم العسكرى مـــع رئيس البلدية

نابلس ـ من محمد عمره ـ اجتمع الكولونيل العازر سيجف حاكم نابلس العسكرى صباح امس بالحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس واعضـــاء المجلس البلدى في المدينة في مكتبه وبناء على طلبه وحضـــر الاجتماع مدير شرطة نابلس

وقد اوضح الحاكم العسكرى ومدير الشرطة لرئيس واعضاء المجلس البلدي في نابلس الحالة الامنية في المدينـــة في الحال الحاضر على اثر اكتشاف شبكة الشبان الاخيرة في نابلـــس حيث قام اعضاؤها الذين كانـــوا يزعمون بانتمائهم للمنظمات الفلسطينية باقتحام المتاجر وسلب الاموال من اصحابها باسم الثورة الفلسطينية ومن بين هذه المحال محل التاجر بهجت شموط الذى وقع له حادث السلـــب قبل اسبوع ومنزل السختيان في نابلس قبل شهر ونصف ・

وقال الحاكم العسكرى ان اعضاء هذه الشبكة ومن بينهم باسم وعاد الدردوك من نابلس قاموا في ٢١ كانون الاول الماضي بقتل جندى اسرائيلـــي ودفنه بمكان بالقرب من نابلـــس والاستيلاء على سلاحه وقد استعمـــلوا هذا السلاح من قبلهم بالاضافة الى مسدسات وهمية من البلاستيك للقيام باعمال السرقات هذه ・ وقد اعترفوا بانهم كانوا ينوون اقتحام المزيد من المتاجر والمنازل في المدينة واعترفوا انهم فشلوا في اقتحام ١١ منزلا ومتجرا في المدينة كانوا قد خططوا لسلبها ومنها محل التاجر ابو كرسوع ومحل صرافة وصياغة ومنزل الدكتور نويصر ومنزل السيد نشات كنعان ومضخة بنزين الشكعة وغيرها ・

وفي نهاية الاجتماع طلب رئيس واعضاء المجلس البلدى الابقاء عـــلى تعزيزات الامن لادخال الطمانينة في نفوس المواطنين نتيجة موجة الرعب التي دبت اثر هذه الحوادث وقد وعد الحاكم العسكرى بذلك ・

بريد القراء

المناصب الرفيعة لا تحل مشاكل المواطنين العرب فى اسرائيل

لفتت نظري كلمة الاخ رفيق حلبي والتي نشرت على صفحات هذه الجريدة قبل ايام بعنوان ـ وزير عربي ـ وانني بصورة شخصية اقف بجانب الاخ الحلبي برأيه ورفضه ، لان مـــرور خمسة وعشرين عاما على هؤلاء المواطنين كانت اكبر تجربة وامتحان لهـــم باخلاصهم لدولة اسرائيل ・ وفي الاحداث التي مرت بها البلاد اثبت هؤلاء المواطنون اخلاصهم بعد ان قدمـــوا النفس والدم والمال ・

فلم يعد اليوم الذي تلغى فيـــه كلمة اقلية ، وصح هذه الاقلية في اجهزة الدولة ، واشتراكهم في بعثات الى الخارج ليقابلوا اخوانهم العرب وجها لوجه وليقارعوهم الحجة بالحجة ・ ان كلمة اقلية لا تحز في نفوسنا فحسب بل تؤكد لنا انفصالنا وهذا هو عين التفرقة ・

ولا اغالي اذ اقول بان ليس هنالك عربي في اسرائيل يرغب في ان يقرأ كلمة اسمها اقليات ، او ان يدخل مكتبا او مؤسسة تسمى بدائـــرة الاقليات ・ وتعيين وزير عربي نعتبره تقديرا لنا على اخلاصنا ووفائـــنا للدولة ・ واذا كانت بعض الشخصيات العربية او بعض الموظفين ممن هـــم بدوائر الاقليات يصبون لهذا المركز الرفيع ، فاننا نطالب بتعيين وزيـــر عربي ・ اننا نوجه كلمتنا الى اولـــي الشان ليسمعوا راينا ويمنحونا الحقوق الكاملة ・

سعيد محمود كيالي
ـ المكر ـ

× × ×

استرحـــام

الى السيد الحاكم العسكرى العام بقطاع غزة وشمال سيناء ・・

سيدى : دفعتني بشائر السلام التي تعيش في ظلالها المنطقة الى ان اكتب شارحا لكم مشكلة انسانية تناشدكم الحل وتستدر العطف ・・ انني كنت قد اعتقلت بتاريخ ١٩ـ٨ـ١٩٧٠ م ومثلت امام محكمة عسكرية بغزة ، وحكمت على المحكمة بالسجن الفعلي لمدة ٦ سنوات ، وقد تركت اسرة مكونة من ١٨ فردا لا عائل لهم سواى ولا يخفى على سيادتكم عجز مثل هـــذه العائلة وسوء حالتها ، بارض هـــي سيناء بصحرائها الجافة وفقرها المدقع لذلك ارجو التكرم بالنظر في امرى ・・ سيدى : انني ارفع صيحات الرجاء عاليا ومناشدا باسم الانسانية ضميركم ・・ في ان تعملوا على حل مشكلـــة اسرتي وان ترأفوا بحالها وان تهبوها عطفكم ・・ لكي يتسنى لها السير في ركب الحياة ・

سليمان عوده سويلم
ابو الريش
سجن بئر السبع الجديد

× × ×

من لعائلتى فى هـــذه الساعـــة ؟

السيد ضابط شؤون العلية رام الله

سيدى ، اوجه اليكم هذا الاسترحام على صفحات جريدة ـ الانباء ـ بعد ان حكمت بالسجن سنتين في اعقاب شجار بيني وبين والد زوجتي في قريـــة كفر ذان قضاء جنين ・ لقد حكم علـــي في تاريخ ١٩ـ٢ـ١٩٧٣ في محكمة نابلس وقد قدمت زوجتي خمسة استرحامات وانا قدمت استرحاما في سجن جنين بدون جدوى وانا متزوج وعندى ثلاث بنات ولا احد يقدم لهم الطعام بالنسبة الى ارتفاع تكاليف المعيشة ・

فهل احظى بعطفكم رحمة بزوجتـــي واطفال ・・

اسعد نافع صلاح
سجن جنين

فيلم الاسبوع

يعرض التلفزيون الاسرائيلي في الساعـــة ٥ر٦ من مساء اليوم فيلـــم «فندق الاحلام» ويقوم ببطولة الفيلم الممثل المعروف دريد لحام ـ غوار الطوشه ـ ونهاد قلعـــي ـ حسني البرازان ـ

هكذا من الأهل

رأي وتحليل
الجهود العربية المنسقة والتفاؤل بالنتائج

بقلم: فوزي الشطي

مهما اشيع او تردد حول الخلافات بين الدول ... فان الواقع يكاد ... على العكس تماما — وان شذ في بعض الاحيان نوع من المزايدة السطحية حول تفضيل ... وليس ثمة حاجة لاثبات ذلك ، اكثر مما شهدته ، وتشهده الان ... وغير العربية •

... الوقت الراهن، الى تلك الاقاويل — الاخبارية — حول العلاقات غير العادية بين ليبيا ومصر، ... السعودية او العراق ومصر ، او الاردن والعراق ... الخ • لكن تلك الاشاعات كلها ...

من شانه ان يبعد اخطار الحروب المدمرة ، ويقرب تحقيق امل الانسانية في العيش المطمئن والسلام الحقيقي القائم على العدل • فليس ثمة من يتصور بان شعوب المنطقة ، دون تمييز ، غير تواقة الى راحة البال والطمانينة • وهي ، انطلاقا من هذا الشعور العميق ، يهمها كثيرا الخلاص من شقاء الظلم الدامي باي ثمن عادل •

وثمة ناحية ثالثة قد تعتبر حجر عثرة — في سبيل تلك النهاية السلمية العادلة — وهي قضية الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة • ان هذه القضية هي في الحقيقة السبب الاساسي لما يسمى بالنزاع العربي الاسرائيلي • فلولاها لما نكبت المنطقة بالحروب والدماء ، ولما انفقت الاموال الطائلة في غير سبيل العمران والازدهار •

ولعل من المفيد في هذا المجال ، الاشارة الى ان الاغضاء عن حل هذه القضية جذريا ، انما يعني الابقاء على جذور خطر العنف تحت السطح الهادىء شكلا •• ! وقد يزعم الوجود فئات معينة من الشعب الفلسطيني لا ترتاي الاكتفاء بعودة الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران عام ١٩٦٧ ...

للجميع هي الحتمية البديهية للسلام ودعائمه •

وليس شك في ان الجهود العربية المنسقة في الميدان الدبلوماسي العالمي سوف تستطيع ان تؤتي ثمارها المفيدة في ازالة مثل تلك الشكوك والافتراضات المتشائمة ، بحيث يصبح لا مفر من احقاق الحق المشروع مع ضمان التعايش السلمي وحسن الجوار لكافة شعوب المنطقة دون تمييز او تفريق •• بعيدا عن الشوائب وهسباب التحسب والتخوفات •

ان مثل هذا الموقف المنطوي على افتراضات مختلفة يسودها التشاؤم لا يمكن ان يساعد في تعميق الثقة التي بدات تاخذ طريقها الصحيح منذ تنفيذ اتفاقية فصل القوات على الجبهة المصرية — الاسرائيلية • فلقد اثبتت الاشهر القليلة الماضية ان حكاية الحدود الامنة وضرورة التعديلات الامنية ، لا تعدو كونها وهما غير وارد ، وان الثقة المتبادلة التي تقوم على اساس من العدالة الحياتية ...

في الميزان
النقد بالمطرقة

بقلم: عدنان بيضون

يبحث الانسان عن الحقيقة ، ولكنه يخافها ويرفضها اذا تم كشفها وتوضيحها ! على ان موقفنا من الحقيقة ونظرتنا الى الامور التي تحيط بنا ، مرآة تنعكس على صفحتها طبيعة نفوسنا وشخصياتنا وثقافاتنا وطرق معيشتنا • ولعل مما يشوه وجودنا، ويفرغ الحقائق من مضامينها الانسانية، تغافلنا عن حقائق الامور وتلفيقها بشكل يرضي غرورنا واهواءنا وعواطفنا ، واذا كان العقل زينة الحياة وثروتها ، فان استعمال الانسان لعقله من مسببات وجوده المتكامل • واذ ليس للعقل الانساني من حدود ، فيجدر بافكارنا أن تتجاوز قيود الحقد والكراهية والتعصب والانانية ، وأن تتعدى حدود الاقليمية الضيقة ، سياسية كانت ام عقائدية ام اجتماعية •

ان النقد حركة للعقل ، والنقد الموضوعي البناء ثمرة العقل الناضج • واذ نحن ننتمي الى عالم متخلف يتحكم به الجهل والظلم والعنف ، فلا بد من ان يكون نقدنا بالمطرقة ، ولا بد من أن يكون خطابنا مباشرا واضحا لا مراء فيه ولا خوف • فالجبناء شانهم شان معظم الاموات لا يقدرون على احقاق

البقية على الصفحة السابعة

مفاجأة القذافي للقاهرة

بقلم: مراقب

العقيد معمر القذافي مغرم بالمفاجآت والتحركات التي هي اشبه بالمفارقات ، والتي اذا كان المنطق يحار في تفسيرها فانها بالنسبة اليه طبيعية واذا كان المعقول لا يتقبلها فانها تشكل جزءا من عالم اللامعقول الذي يعيشه علما ان هناك اناسا يرون فيه بطلا قوميا ، وفيلسوفا عقائديا ، وحاكما ملهما يستحق كل ثناء وتقدير •

في نطاق هذه المفاجآت والتحركات الزيارة المفاجئة التي قام بها للقاهرة في عز حملاته المكشوفة والمبطنة على الرئيس انور السادات ، فشاركه في احتفالات يوم النصر ورافقه الى مجلس الشعب حيث القى خطابا اشاد فيه بمصر وتغاضى عن الخلافات القائمة بينه وبين الرئيس انور السادات •

هنا لابد من استعراض خلفية هذه الخلافات لكي نستدل على مدى جدية الزيارة ، او نحكم على مدى الاتزان في التصرفات الصادرة عنه •

ان اكبر خيبة أمل اصابت القذافي — حسب اعتقاده — جاءته من الرئيس المصري • عندما رفض ان ينساق وراء اهواء القذافي الوحدوية ، واذا لم يجرؤ السادات على ان يقول ذلك صراحة ، فقد حاول بكل ما اوتي من دبلوماسية وصبر واناة ان يفهم الرئيس الليبي الشاب بان الارتجالية لا يمكن أن تكون بديلا للوحدة ، وان امنية الاتحاد يجب ان تتحقق بالتطور والتقدم خطوة بعد اخرى ، ولكن الرئيس الليبي لم يقتنع بذلك ومازال غير مقتنع ولكنه عندما وجد أنه ينطح الصخر وانه لا يمكنه التصدي للسادات بالمناورات فضل أن يغير موقفه •

ووترغيت عربية

واخر ما حدث قبل زيارة القاهرة هو تهديد القذافي باذاعة اشرطة وصفتها بعض المحافل بانها تشكل فضيحة ووترغيت عربية • وتحتوي هذه الاشرطة على محادثات سرية بين القذافي والسادات بشأن الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا، وبشان وقف النار بعد حرب تشرين ، وبشان رفع الحظر عن النفط عن الولايات المتحدة • وقالت صحيفة — الفجر الجديد — الليبية ان بحوزة القذافي اشرطة من شانها ان يكون لها تاثير هدام على الحلبة السياسية برمتها ، وتحتوي على وقائع سياسية تفضح حقائق خافية عن الراي العام العربي • غير ان مصر لم تجلس مكتوفة الايدي ازاء تهديدات القذافي فلمحت الى انها ستذيع — اذا ما نفذ القذافي وعيده — اشرطة عن محادثات سرية تتناول ليس فقط الجوانب السياسية بل كذلك الجوانب الشخصية لزعماء ليبيا وعلى راسهم معمر القذافي •

وهذه الاشرطة تسبب لهؤلاء الزعماء من الاضرار ما يفوق اضعافا مضاعفة الاضرار التي قد تلحق بمصر •

التشهير بالسادات

وكان القذافي ينتهز كل مناسبة للتشهير بالرئيس السادات واخر هذه المناسبات الخطاب الذي القاه في العاشر من هذا الشهر بمناسبة الاحتفال بمعركة عين داره ضد الطليان ، واعلن فيه ان ليبيا تقف وراء الحركات الطلابية والشعبية في العالم العربي ولم يهاجم القذافي الرئيس السادات مباشرة وانما لمح الى أن هناك دولا عربية تدعي الشعبية والديمقراطية ، بينما تحكم حكما بوليسيا ويسودها الارهاب وكبت حريات الجماهير • • وتحدث عن الهاربين من الوحدة والمتهربين من حقيقة الوحدة وعن الذين يضعون العصا في دولاب الوحدة • وقال ان الذين يقفون في طريق التيار الوحدوي سوف يجرفهم هذا التيار والذين يقيمون السدود من الرمل في وجه تيار الوحدة سوف تنجرف سدودهم وفرق بين الشعوب العربية وانظمتها فقال ان الشعب التونسي والشعب الجزائري والشعب المغربي والشعب الموريتاني وجماهير الشعب المصري واهالي السودان مع الشعب الليبي • ولكن ليس الشعب الليبي هو الذي سيذهب لغزو هذه الاقطار وانما الطوفان سيغمرهم من الداخل لان ارادة الشعوب لا تقهر •

عمل دائب وصامت

اما الرئيس انور السادات فقد ظل ساكتا على تفوهات القذافي ، وقد فضل ذلك رغم التحديات التي سبقت تهديدات الاشرطة وحملة الخطاب الاخير عندما اكد الرئيس الليبي ان مصر هزمت في حرب تشرين ، وأن السادات يخفي الحقائق عن الشعوب العربية . وبقدر سكوته عمل السادات بصمت ضد تحركات القذافي • وقد ذكر ان مؤتمر القمة الذي انعقد في الجزائر في ١٣ و ١٤ من الشهر الحالي قد بحث مشكلة القذافي وتركزت التقارير الصحفية ان الملك فيصل مرتاح الى تحول السادات عن الاتحاد مع ليبيا ، اذ يرى ان المصلحة العربية

البقية على الصفحة السابعة

عودة الوعي

هذه ورقة فريدة ، بين كل ما كتبه توفيق الحكيم الكاتب الكبير الحائز على جائزة الدولة المصرية ، والمرشح لجائزة نوبل للاداب ، انها ليست قصة ولا رواية ولا تاريخا • بل هي اشبه بمحاسبة للضمير عن سلوك رجل الفكر ، بازاء وقائع الحكم في مصر ، على مدى العشرين سنة الماضية بين ٢٣ تموز سنة ١٩٥٢ و ٢٣ تموز سنة ١٩٧٢ •••

انه لا يصدر احكاما ، بل يعرض وقائع ومشاعر وافكارا ويدع لغيره من الاجيال القادمة ان يكتب كتابا عن «عودة الوعي» الى مصر يكون استطرادا لكتاب الحكيم «عودة الروح» • «فقد نجح عبد الناصر في تفصيل مصر على قد شخصه ، اقنعها ، هي التي تجاوز عمرها الخمسة الاف سنة، بان عمرها لا يتجاوز عمر حكمه • ولكن العملية التي كانت تعني ضغط المارد مصر حتى حبسه في درج الثورة ، ما كان يمكن تنفيذها دون ان يختنق المارد دون ان يفقد وعيه بمكانته الضخمة في التاريخ» •

يقول توفيق الحكيم : «ماذا يكون حكم التاريخ على هذا النظام ؟ لست ادرى • ولكني ارجو ان يحاكم بقسوة رجل مثلي اعمته عواطفه حتى فقد حاسة النقد» •

بقلم: توفيق الحكيم

ليس تاريخا ما اكتب• هذه الصفحات القليلة ليست الا مشاهد التقطتها من ذاكرتي وانطباعاتي ، عن الفترة الممتدة بين تاريخين : الاربعاء ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ ، والاحد ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٧٢ ••

• • •

كان يوم اربعاء ، على ما اذكر • لان اليوم التالي الخميس ، كان يوم رحلتي الاسبوعية الى الاسكندرية • وكنت ، في ذلك الوقت مديرا لدار الكتب المصرية ، ولم اكن قد اخذت اجازتي السنوية بعد • كانت اسرتي قد سافرت منذ بعض الوقت لتمضي الصيف على شاطىء البحر ، وكان من عادتي ان امضي نهاية الاسبوع مع الاسرة • ولذلك كنت وحيدا في شقتي • كنت امضي امسياتي مع اصدقائي ، من كتاب وصحافيين ، ولم اكن اعود الى منزلي الا ، لايام ، في ساعة متاخرة من الليل •

كانت القاهرة ، في تلك الايام الاخيرة من يوليو (تموز) ، اشبه بالصحراء كان الملك فاروق قد انتقل الى قصره في المنتزه (بالاسكندرية) • وكانت الحكومة كالمعتاد ، قد انتقلت مع كبار الموظفين الى بولكلي (المقر الصيفي للوزارة في رمل الاسكندرية) • كان كل شيء يسير في مجراه المعتاد ، ذلك المساء ، اذ كنت عائدا الى بيتي •

وفي اليوم التالي ، استيقظت مبكرا ، وادرت الراديو ، كما افعل كل صباح ، وعندئذ سمعت شيئا غير عادي ، لم يسبق له مثيل ••• بلاغا باسم الجيش يعلن ان الجيش ثار ليقضي على الفساد ...

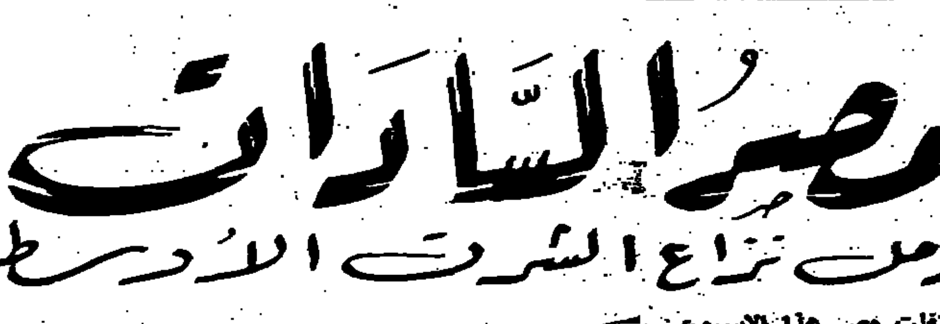
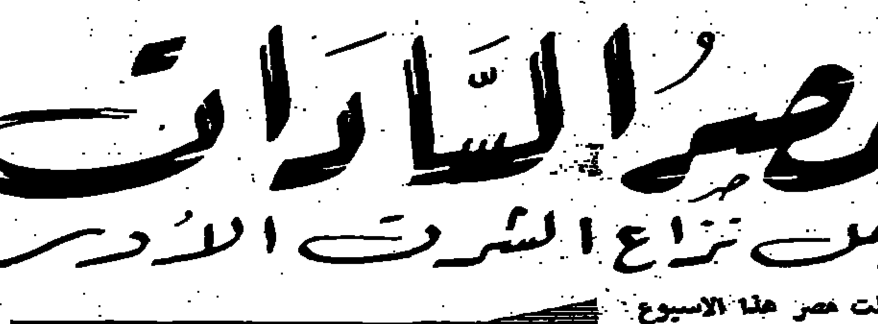
••• فقلت لنفسي ، عندئذ ، ان الامر ربما كان اهم مما قدرت • وقد تعودنا ان نرى مصفحات الجيش الانكليزي ، في مثل هذه الحالات • اما ان نرى مصفحات ...

وينقذ العرش : وهو مصطفى النحاس باشا ، زعيم الاغلبية ، فقد كان شخصية تتمتع بشعبية كبيرة • وكان ظهوره في مثل تلك اللحظة ، في راي شيرين ، كفيلا بتهدئة الجماهير ، التي كانت تقابل اراءه • وعلى اية حال فان هذا الرجل لم يكن ...

في صحف العالم العربي
كيسنجر والجولة الجديدة

حدث ما توقعه الجميع • فقد قرر الرئيس نيكسون ايفاد الدكتور كيسنجر الى الشرق الاوسط اي الى سوريا واسرائيل بالتحديد لترتيب مسالة ...

العربيين قبل المحادثات وبعدها يشجع على التفاؤل • وقد كرر السيد فهمي القول ان المحادثات كانت — بناءة — وعلى هذا الاساس يمكن منذ الان القول ان الجانب ...

مصر السادات
من نزاع الشرق الاوسط

بقلم: احسان عبد الحي

... الرئيس محمد انور السادات لم يفهموا حقيقة الرسالة التي تضمنها ... وبين سطوره • رسالة الى الشعب العربي في الدول العربية عامة، ... الشعب المصري في وادي النيل • ومن الجدير التعمق في معاني هذا ...

قصـة قصـيرة

عـالـم الضيـاع

بقلم : يحيى راضي العسالي – نابلس

الوجوم والوحشة يخيمان فوق كل جزء من اجزاء غرفته المتواضعة

الصمت مطبق اطباقا تاما اللهم الا ذاك الصوت المتقطع الذي ينبعث من وسط نيران المدفاة والتي افترشت مكانا رحبا لها قرب كنبته التي تكور فوقها ككتلة لحمية فاقدة الايماءة والحركة منذ الساعة الحادية عشرة لامسية عيد الميلاد والتي سيتمخض عنها ولادة عام جديد •

الرياح شديدة وعاصفة في الخارج وكانها تنذر بهطول مطر غزير ، الصمت القاتل الرهيب منتصب في الداخل مسيطر على كل شيء حتى على انفاسه التي يستلها ببطء من اعماق اعماقه •

لا شيء يجرؤ على تحطيم رهبة الصمت سوى ذاك الصوت المتقطع للنيران المتوهجة والتي تنبعث عنيفة من وسط مدفئته المتوسدة لارضية تلك الغرفة الموحشة •

انه ضائع ••• تائه ••• متبعثر ••• مشتت الفكر ••• متحجر النظرات •• يوحي بانه بقية مفقودة سقطت سهوا من مخلفات عصرحجري •

ما اكثر الذباب في الخارج •••!

وما اكثر طنينه وسط الطرقات التي اعتاد ان يلجها صبيحة ومساء كل يوم اثناء توجهه من والى عمله • ما اكثر ما كان يصاب بالتقزز الى درجة الغثيان من ذاك الذباب القذر • لكنه الان كم هو في اشد الشوق واللهفة الى •• ذبابة •• ذبابة واحدة •• علها تسحق وتحطم بطنينهاالمزق لاعصابه في النهار •• ذاك الصمت القاتل الرهيب •• الـذي يمتص كينونته الوجودية •• في تلك الليلة •

واخرج من جيبه علبة التبغ واشعل لفافة منها ثم اخذ – يمتص رحيقها – على حد تعبير احد اصدقائه ممن اعتادوا الى درجة الادمان – القضاجعة السرمدية – بشفاههم للفائف التبغ •!

القى براسه المتهالك فوق – جدار الكنبة – واخذ يحملق في سقف الغرفة وحول جدرانها ، فحانت منه التفاتة تائهة الى مجلة طبية استلقت بهدوء فوق احدى الكنبات في غرفته ، مد يده وانتشلها من مكانها كمن ينتشل دلوا من بئر وبدا يتصفح اوراقها •

على الغلاف وفوق صورة غانيةحسناء تطفح بالانوثة والحيوية لفت نظره جملة كتبت بخط بارز – بسمة تساوي عشرة الاف عبسة – وبحركةلا شعورية بانت على شفتيه انفراجة بلهاء ، لو عرضت على مشرحة التحليل النفسي لوجد خبراء – علماء النفس – صعوبة ليست قليلة بادراك حقيقتها او على الاقل تلمس ابعاد جذورها •

اخذ يقلب صفحات المجلة بعصبية وضحت بحركات انامله ، لكن سرعان ما هدات تلك العصبية في مكان ما من زاوية – طبيبك في خدمتك – حيث شد انتباهه سؤال لاحدهم يشكو التهم وزيادة الوزن والافراط في السمنة واخر يشكو من النحافة والضمور • وبلا وعى منه لتلك الحركة التي القى بها بالمجلة بعيدا ، القى بجسده المتهك فوق الكنبة الكبيرة •

اراد ان يغمض عينيه عله يتلمس طريقة لتريح بوساطتها راسه المثقل المحطم •• لكن ••• وهج الاضواء المنبعث من المصباح الكهربائي المعلق فوق راسه كان يحول دون ذلك •• بل انه كان يؤرقه ويكره عينيه على الانفتاح •

اخرج من جيبه صحيفة قديمة كان قد نسيها منذ اكثر من شهر في جيب معطفه واراد ان يغطي بها وجهه •• لكن الثقوب الكثيرة التي اوجدها بها الزمن لم تستطع ان تحول دون تسرب الضوء الكهربائي الى عينيه فالقى بالصحيفة الى الارض واخذ يمزقها بحذائه بحركات هستيرية طائشة •• ثم فتح باب غرفته واندفع يعدو على غير هدى في الشوارع ••• فارا من صمت مغلق الى صمت مفتوح لا يحطمه سوى نباح الكـلاب الهائمة ••• التائهة •• ؟!

ومع صبيحة اليوم التالي عثر رجال الشرطة على جثة شاب في عمر الورود •• وبجانبه علبتين فارغتين للاسبرين وفوق احدى شفتيه استلقت حبة من الاسبرين ، بينما كانت احدى صالات دور العرض تعرض فيلما يحمل اسم – عالم مجنون ••• مجنـون ••• مجنون •• ! –

الادب والفن

الا تذكرين ؟

بقلم المحامي شالوم درويش

الا تـذكـرين زمـانـا غبر ... ففي الذكريات جليل العبـر
وكيف قضينا طوال الليالي ... فلم نخش بردا ولم نخش حر
ضحوكـين ليس لنا عـاذل ... نحاذر منه شديد الحـذر
نزور الشواطي نجوب القفار ... طروبين ليس لنا مستقـر
وهل تذكرين الغزال الشرود ... وكيف تراجعت لما طفـر
وصرت تنطين فوق الصخور ... تماما كما نط لـما ظهـر
اما تذكرين الليالي المـلاح ... بقرب الجداول فوق الصخر
وحيـدين ليس لنا ثالث ... أريك السهى فتريني القمر
ونضحك من بعضنا في حبور ... فنجلو عن الصدربعض الكدر

× × ×

وانت كانك احدى الـورود ... روتها مياه الندى والمطـر
تضيء محياك زهر النجـوم ... ويضحك في وجنتيك القمـر
ويلمع في مقلتيك الذكـاء ... وتبسم في شفتيك الـدرر
يغني اغاني الهوى والشباب ... ويرقص في ناظريك القـدر
وترنو وتسأل عنك القلوب ... أأنت مـلاك ترى ام بشر

× × ×

سهرنا ويا ما الذ واشهـى ... واعذب للعاشقين السهـر
تما حبنا في ربيع الحيـاة ... واورق ريانـه وازدهـر
وطاب الجلوس بقرب الغدير ... تفيء علينا ظـلال الشجـر
يغني لنا الطير فوق الغصون ... فيحلو العناق ويحلو السمر

× × ×

وعاد الزمان فصار علينـا ... كثير النـوائب لما غـدر
يطاردنا في اقاصـي الـدنـا ... ويلعب لعب العصا بالاكـر
كثير الرزايا شديد البلايـا ... كانا حملنا خطايا البشـر

الى الشاعر ميشيل حداد



عودة الى الادبـاء الناشئين ••

معذرة يا صديقي لانني اثرت غضبك في مقالي الاخير ، وانني وان لم اقصد ذلك اطلاقا ، الا انني لابد ان اطلب معذرتك فالواجب الاخلاقي يفرض على الابن ان يطلب عفو ابيه وعلى الطالب ان يلتمس صفاء خاطر معلمه بدافع فوارق السن والثقافة والفضل فـي التربية •

ان ردك على المقال يتيح لي فرصـة نادرة لان اكشف عن هويتي بتواضـع وحسن نية ، ولا بد ان اكون صريحامعك ومع القراء الكرام الذين هم سبـب كياننا الادبي مهما اختلفنا في وجهـات النظر ومهما تضاربت افكارنا ••

ولا بد ان نقول هنا بان غيرتي على الادب المحلي هي التي تدفعني الـى الكتابة ، حتى انها تضطرني على التخلي عن المجاملة الشخصية ولو على حساب علاقاتي العامة •

انني مثل كل قارئ ، احب الادب ولي محاولات ادبية وانا ما زلـت في مرحلة القارئ الذي يكتب وليـس الكاتب او الاديب الذي يحترف الكتابة

هناك اشياء تدخل السعادة الى قلبي •• وهناك اشياء تثير نقمتي وغضبي•• فاكتب في الحالتين املا ان الاقي اذانا صاغية تتقبل ما اكتب ، ومن البديهي ان لا اعجب كل الناس ومن الطبيعـي كذلك ان اجد المعجبين بما اكتـب •• هناك من يوافق معي وهناك من يختلف معي •• هناك من يوافق او يختلـف دائما وهناك من يوافق احيانا ويختلف احيانا اخرى •

بعد هذه المقدمة يا صديقي لا بد وان نعود الى موضوعنا •• وهو الادبـاء الناشئين •

ولنبدا بصديقنا الاديب العبري •• الواقع ان هذا الصديق لم يكن موضوع المقال •• ولو كان كذلك لكتبت كـل ما جرى بيننا من نقاش وحديـث •• فربما اخطات في تقديري وذلك لحسن نيتي •• فذكرت ما يتعلق بالادبـاء الناشئين فقط •• ولو كنت كتبت كل الحديث الذي جرى بيننا لخفف ذلك من وطاة غضبك وثورتك علي وعليه • فقد اراد ان يتعرف علينا وانا اودت ان اعرفه على كل ادبنا •• بكامل اتجاهاته وجوانبه السلبيه والايجابية ••

ان ما تحدث عنه موجود في ادبنـا وجميعنا نعترف بذلك ولا نستطيع انكاره فلماذا لا نكشفه للغير ؟ لماذا لا نكون صريحين مع الذين جابهونا بكل صراحة عندما حدثت هذا الصديق عـن ادبائنا الناشئين اودته – بكل براءة – ان يعرف باننا نستطيع ان نكون اصحاب ادب •• وانه عندنا ادب •• وفينـا الجامعي وخريج الابتدائية ، الكبيـر والصغير •• الرجل والمراة •• وكلهم يكتبون ••• بكل صراحة حاولت ان اقنعه بالراي الذي كنت اومن به •• لكن يبدو انني كنت ساذجا بعض الشيء •• راجعت حساباتي ، فظهرت لـي الحقيقة على غير ما كانت تظهر لي وما زالت تظهر لك •

عزيزي ابا اديب ،

لنكن صريحين مع انفسنا ! لنتجرد قليلا من عاطفتنا الشرقية الا توافق معي بان هناك ظواهر غير محمودة في ادبنا وعلينا ان نقضي عليها ، الا توافق بان هناك فوضى في الادب العربي المحلي؟ لماذا نخجل من هذه الحقيقة ؟ لماذا لا نحاول ان ندرس شخصياتنا دراسةجادة •• لماذا نهاب النقد •• خصوصا النقد الذاتي • •لماذا لا نتجرا ونقول الحق، كل الحق ولو مرة واحدة •

انني اعلم بان الكثيرين تضايقهـم كلماتي •• ولانني لا اريد ان اكـون زعيما فانني اقف امام هؤلاء حاملا قلمي ومتحديا – •كي يكون هناك صراع اذ لا بد ان نصل الى مرحلة النقد الذاتي عاجلا ام اجلا •• ولا بد لنا ان نهتز هزة عنيفة لننفض الغبار عن انفسنا وعقولنا وشخصياتنا !!

لا اريد ان اتناول كل فقرة من فقرات رسالتك ، هناك حوار بيننا ولن ينتهي برسالة او اثنتين •• دائما سنثير نقاشا وقد يحتد هذا النقاش ••

وسنطالب دائما بفصل القوات •• ليس لاننا نكره الحوار انما لاننا نحب بعضنا البعض •• ولان لابي اديب في نفسي مكانة لا يزعزعها راي كـان مصيبا او مخطئا ، او كان مجاملا او متحاملا •

انني لا اشك في اننا انت وانا نعمل من اجل نفس الهدف ، ولكن كلنـا يفعل ذلك باسلوبه الخاص ، وقـد تتناقض بالاسلوب والطريقة الا ان المبدا واحد ، والهدف لن يتغيـر •

انني اقدر فيك تشجيعك للادبـاء الناشئين ، وقد ترى في ذلك واجب الاب تجاه ابنائه او القائد تجاه جنوده انت تفعل ذلك لوجه الادب ، ولكـن اسمح لي يا صديقي ان الفت انتباهك بان العاطفة والعلاقة الشخصية كثيرا ما تكون السبب في ضعف كل حركة فكرية مهما كان اندفاعها قويا ومهما كانت ظروفها •

انك يا ابا اديب ترى في كل اديب ناشئ اديبا الابن •• جميعنا ابناؤك ولكن عطفك المتدفق علينا في كثير من الاحيان قد يخلق في شخصياتنا عقدة الغرور والتعالي • الم تلاحظ هـذه الظاهرة بعد ؟

لقد اصبحت منتشرة جدا في شارعنا الادبي ، ويكفي ان تتعرف على بعضنا كي تفهم في اي طريق نحن سائرون اخيرا يا عزيزي ، لعل ان تفهمني تماما مثلما احاول ان اعبر عن نفسي •• فلجميع اصدقائنا الناشئين تحية صادقة من القلب •• ولعل ان يشتركوا معنا في الحوار علنا جميعا نجد الطريـق الواحدة التي ستخلصنا من صراعنا وكفاحنا من اجل البقاء ••

الى اللقاء مع تحياتي ومودتي

سلمان ناطور

صـور من الحيـاة

بقلم : انطون حنا فرح – كفر ياسيـف

* جمال الكلام سلاح الكرام
* اللفظ والمعنى يجب ان يكونا ممتزجين امتزاج النجوم باشعتها •
* مررت بجماعة يسيرون في جنازة مسرعين ، كقول المثل اسرع من لمح البصر • فضحكت فقيل لي لم ذلك ؟ فقلت : ما بالكم هل اختطفتم سفيرا ام سرقتم بنكا • •
* قلت لاحدهم : سمعت ان زوجتك تضيع فلوسها في – القمار – • قال : كلا قلت : وما الصحيح •• قال : انها تضيع فلوسي – انا –•
* الذي تكرهه قد يحبه غيرك والذي تحبه قد يكرهه غيرك

كتب جديدة

في النقد الادبي

فصول في تاريخ الادب العربي

بقلم : صالح عباسي

صدر عن دار النهضة للطباعة والنشر في الناصرة كتاب «فصول في تاريخ الادب العربي» اختارها وقدم لها الاستاذ الاديب محمد حبيب الله •

يحتوي هذا الكتاب القيم على خمسة وعشرين موضوعا تقع في ٣٢٨ صفحة من القطع الكبير تتناول الادب الجاهلي ، والادب الحديث ، ومفهوم الشعر الحديث ، ومعالم النثر المعاصر والصراع بين القديم والجديد والشعرالعربي ومشكلة التجديد في القالب والجوهر ، وقد كتب هذه الابحاث القيمة عمالقة الادب الذين اعطونا من حقولهم الادبية بيادرا امثال : الدكتور طه حسين وبدوي طبانه واحمد امين وشوقي ضيف وعيسى الناعوري وسلامه موسى وانور الجندي وعلي احمد سعيـد (ادونيس) ويقول الاستاذ محمد حبيب الله في تقديمه للكتاب بانه اختار ان يدرس طلاب التعليم العالي تاريخ الادب العربي من خلال ابحاث كتبت حول الموضوع ، والهدف من ذلك اثارة الطالب وتشجيعه على الشك الذي يدفعه الى البحث والنقد والنظر الى الادب في اي عصر من العصور .كظاهرة قابلـة للتقييم والرفض او القبول ، لا كحقيقة دافعه مسلم بها •

لم يكتف اديبنا في تلك الفصول القيمة فأصدر عن مطبعة بثير اوفسست في حيفا كتابا اخر «في النقد الادبي» لطلاب المعاهد العليا • يقع في ٣٦٠ صفحة ، ويحتوي على اربعة فصول او ابواب ، تتناول الادب وماهيته وعناصره ومذهبه وفنونه ، والشعر وماهيته وفنونه والتجربة الشعرية وعناصـرها ، واوزان الشعر وقوافيه ، ومشاكل الشعر الحديث واساليبه ودلالاته • وتتطرق الى مواضيع نظريه في الادب والنقد ونماذج تطبيقية لاثار ادبية قديمة وحديثة • فهناك دراسة عن ابي حيان التوحيدي وكتابه «البصائر والذخائر» ودراسة عن عبد القاهر الجرجاني مع محاولة لتقييم كتابه «اسرار البلاغة» ، ثم دراسة عن ايليا ابو ماضي وتحليل لمجموعة قصصيـة ليوسف ادريس «حادثة شرف» ولقصة تيمور«المصابيح الزرق» ثم تقييم لروايتين ومسرحية • ومن الجدير بالذكـر ان الاشخاص الذين اختارهم لنا الاديب محمد حبيب الله لهـذه النصوص النقدية هم اعلام ونقاد مشهورون في النقد المعاصر امثال : احمد الشايب ومحمد مندور وشوقي ضيف ونازك الملائكة ولويس عوض وفتحي الابياري وغيرهم •

واخيرا ومن اجل الخدمة الادبية الكبرى التي قدمهـا الاستاذ محمد حبيب الله لطلاب المعاهد العليا وغيرهم يستحق منا تحية أدبية عاطرة حارة •

مقتطفات ادبيـة

قيل : الفقر يصنع الحياء •

**

وقال ناظم حكمت : أجمل المدن مدينة لم نرها •
وقيل عن ناظم حكمت ، انه مات وعلى شفتيه لحن من قصيدة لم تتم •

**

يقول لنا التاريخ البقاء للافضل •
وفي كل مرحلة من مراحل التاريخ لا بد من ان يلاحظ الدارس ، ان الجديد كان يلاقي الكثير من الرفض •
لكن الشيء المؤكد انه دائما كان ينتهي الى الظفر •

**

رحم الله بن قتيبه •

محمـود تيمـور

من اللقـاء الاول حتى اللقـاء الاخ

بقلم الدكتور : حسين فوز

١٩١٤ : تلاميذ المدرسة السعيدية بالجيزة ، واساتذتهم ، مصريون واجانب وناظرهم البريطاني شارمن الذي جعل من مدرستهم صورة مصرية – للبابلك سكول – في انجلترا ، تعليما وتربية وتثقيفا : ملاوا مقاعد تياترو–برينتانيا لمشاهدة المرحوم محمد عبد الرحيـم – لاشين – ، استاذ التاريخ بالمدرسة، ومنشىء جمعية انصار التمثيل ، يقوم بدور – الممثل جاريك – اكبر مشخص لابطال شكسبير في القرن الثامن عشر– في رواية عاطفية ، يتخلى الممثل فيها عن حبه لواحدة من بنات الاسرة الكبيرة بالطريقة التي تخلت بهـا – لادام او كاميليا – عن حبيبها ارمان، حين زعمت العودة الى حياة المجون • وظهر دافيد جاريك امام مس اذا انجوت في المجتمع بمظهر غير لائق ، لم يكن صعبا عـلى ممثل كبير ان يلعبه •

كان طبيعيا ان نجاح الاستاذ يثير في تلاميذه حب المسرح ، فاضافت المدرسة الى جمعيات النشاط الادبي والفنـي والعلمي ، جمعية للتمثيل •

١٩١٦–١٩١٧ : خرج واحد مـن مؤسسي هذه الجمعية بهوايته الى جمعية ترقية التمثيل العربي – • وهناك عرف زكي طليمات الطالب بمدرسة المعلمين العليا ، فاعجب به شخصية وتمثيلا •

علم منه ذات يوم ان محمود تيمور سيحضر نيابة عن اخيه محمد تيمور ، الى مقر الجمعية ذات مساء • فكان ذلك اول لقاء لتلميذ السعيدية الثانوية ، بمحمود تيمور الطالب بمدرسة الزراعة العليا ، الذي جاء يستعرض نشـاط جمعيتنا في شيء من التفصيل ، الى درجة انه استمع الى اصغر الاعضاء سنا يلقي منولوجا شعريا •

كان ذلك تاريخ اول صلتي بابنـاء الاسرة التي اشتهرت بالفضل والعلم والادب في شخص العلامة احمد باشـا تيمور ، والشاعرة عائشة التيمورية ، والشاعر الثائر ، الرئيس الثانـي – لجمعية انصار التمثيل ، محمدتيمور، وفقيدنا الكبير : محمود تيمور •

حضرت حفل عرسه ، ولا انسى في تلك الليلة – بعد انتهاء مطرب الفرح ،ولا اذكر من كان – صعود محمد سالـم العجوز الى التخت ، وما اثاره بـين الباشوات والبكوات ، وحتى الجمهور المحيط بالصيوان ،حماس عـارم ، ربما استمر حتى مطلع الفجر •

قضيت يوما بالريف ضيفا على محمود تيمور ، ذهب الى قويسنا ليشرف على بيع القطن للاسرة • وبعد الغداء في بيت العزبة ، وفي فترة القيلولة ، كتبت اول اقصوصة لي ••

لان اسرة تيمور تولت امر صحيفة – السفور – الاسبوعية عن صاحبها عبد الحميد حمدي • وكان علينا جميعا ان نشارك في تحريرها : محمود عزمي –سلا عزمي – ، واحمد خيري سعيد ،وابراهيم المصري ومحمود طاهر لاشين ، وجلال رضوان ، والشاعر من رجال القضاء ، ابراهيم زكي •

كانت لمجموعتنا – او لبعضها–سهرات في رمضان ، تبدأ عند محمد صالـح الشربتلي بباب الخلق ، وتنتهي في حي الحسين ، اما في تياترو – الكلـوب المصري – بخان جعفر ، نشاهد روايات الشيخ سلامة حجازي يؤديها عبدالحميد عزمي ، او بجلسات عقلة هادئة مـن عقلات – الصاغة – ، يرص القهـوي القريب منها كراسيه ، ويقوم وسطهـا الراوي بجلبابه الابيض النظيف ، يحكي قصة الظاهر بيبرس ببيان سلس،وتمثيل هادئ ، يرتفع الصوت قليلا في المواقف والمواقع الحاسمة ، وتتحول اللهجة الى لكنة الخواجات عندما يمثل كـلام الافرنج ، ويتناوم عند ذكر البنـج والنت •

بدأ محمود تيمور كتابة القصة في ذلك الوقت – ١٩١٩–١٩٢٠ – ، وواصـل كتابتها : طويلة وقصيرة ، ودراسـة اصولها وتطوراتها اعدادا لمحاضراته ، بالاضافة الى تمثيلياته ، وتسجيـل رحلاته • وهذه هي الصورة النموذجية للكاتب المنكب على عمله ، وتجويـد عمله ••

كان سهل الاسلوب ، دارجه في اول امره ، وكنا نتامر العامية قطعا فـي الحوار ، ثم تحول شيئا فشيئا الـى اسلوب لغوي متانق ، واضح الانتقال، وكانه ترجمة لاسلوبه الطبيعي الاول • حتى انساق له الاسلوب الجديـد ، وانتظمت الديباجة اللغوية فغدت طبيعة ثانية فيه •

اول قصة نشرت له كانت – الشيخ جمعة – ، وهي التي صدر بها اول كتبه في مطالع العشرينات • ولقد عرفـت الشخصية – الاصل – للشيخ جمعة هنا • وهو رجل من الريف ، يطب من عزبة قويسنا على سراى تيمور باشـا بالحلمية الجديدة ، ويصاحبنا في جولاتنا الرمضانية • واشهد ان تصوير محمود تيمور لهذه الشخصية جاء قطعة ممتازة عرضا واسلوبا ، والكتاب كله في صورته الاولى يمثل محمود تيمور قصاصـا موهوبا ، دقيق الملاحظة ، حلو النكتة ، هادئ السخرية •

نشرت عن الكتاب مقالين في –الفجر– – صحيفة الهدم والبناء – ، لصاحبها ورئيس تحريرها ، ناظر – مدرستنـا الحديثة – ، العبقري احمد خيري سعيد

كان واضحا في المقالين – ان صدقت ذاكرتي – ما نعني بالبناء • اما الهدم فكان مجاله مناقشاتنا العنيفة في أمر تحويل تيار الفن والادب بمصر الى افاق جديدة ، برز فيها فنانا القصة الاستاذ يحيى حقي ، والمرحوم محمود طاهـر لاشين • وليس بغريب بعدمحمد ومحمود تيمور ان يظهر في الميدان رائد الادب المسرحي والقصصي ، وصاحب الفكـر الثاقب المتطور ، الفنان العظيم :توفيق الحكيم •

وقضت الاعوام ، وتفرغي الكامل لغير الادب والفن مدى ربع قرن ، ان ينذر لقائي بالفقيد ، دون ان يصيب تلك الاخوة الصادقة مكروه • فاذا التقينا كانت الاعوام فيها كانها ايام لا ستين•

وجمعنا المجلس الاعلى للفنون والاداب – والعلوم الاجتماعية فيما بعد – فعاد اللقاء متواصلا في المجلس ولجانه • غالبا ما تجيء جلستي الى جانبـه ، تتبادل سخرياتنا الهادئة في مسـارة عجيبة •

كما جمعنا بحر الاسكندرية صيفا ،في ندوة توفيق الحكيم •

لم يعد محمود تيمور الى الاسكندرية هذا العام ، كعادته عندما يزمـع الاستجمام على شاطئ بحيرة ليمان •

ولم ابدا اجازة الصيف الا بعد حفل توزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية والاوسمة بحديقة المجلس الاعلى فـي يولية الماضي – وقد حرص ال الدكتور عبد القادر حاتم ، نائب الوزراء ، ورئيس المجلس ، و الاستاذ يوسف السباعي وزير على الوفاء بعهدهما للمجلس ، و خير العماد والسناد ، ما شاء ال المجلس من بقاء في حومة الدفاع المثل العليا في الفن والادب والا

وفي انتظار وصول النائب و جاوزت محمود تيمور تبادل ال والمداعبات المعتادة ، وتحدث عن واقامته القادمة بسويسرة •

جرت العادة في الاشهر الاخيرة التقيت بالفقيد الكبير بالمجلس اصحبه الى سيارته ، وهو مست ذراعي • وعلى هذا المنوال الاخير ، تمام نيف ونصف قرن الصفاء والود • وكان الحديث للمجلس وباب السيارة ، حول ال والاوجاع ، وانا ارجوه ان يجري علاقته بالاطباء ، وخاصة بسوي وهو يطمئنني الى انه يعمل بنصائحي ، وانه رفض بالتي الجراحين والكهربائيين ، مكتفيا الدواء ، اعتمادا على – الرجيم –

كان محمود تيمور الرقة بعينها اللسان ، والادب العالي ، صورة وطيب العنصر • عزلته عن الشباب ضعيف البنية ، اسير الاطباء وكلما تقدم به العمر تخلف عن صيدلية الجيب •••

لا يتخلف عن ميعاد ، ولا عن مجلس او مجمع او لجنة •••

الا كم تاملت وسامة الصديق السن وتقهره ، وفوز الروح الحركة ••

فاذا خلى الى واخرج النوتة ليستشيرني في بعض مصطلحات فهو غير سالم من لدعات لساني وسخريتي بما هو في سبيله ، و مطمئن الى طيب طويتي ، يتحمل تطريتي في ضرورة الطائل على الحضارة بصورتها المرونة ••• في بلاد الحضارة ، وخاصة في العلم البحث والتجريبي وتطبيقاته –يساوي اعني التكنولوجيا التي عقول الكثيرين على حساب العلم ذاته – •

هنيئا لمحمود تيمور بماثل وفنون الادب ، فاسمه باق في مجد هذه الامة الناهضة ، مذكرا الناسية – لا الناشئة – ان مصر تتخلى عن مركزها المرموق الحضارة •

واخيرا ! طال العمر او قصر الفراق الاخير بين صديقي نصف الزمان لا يغير من عمق الاسى ، غير في اسلوب الرثاء •

نفسي حزينة حتى الموت !

جمـال قعـوار

رسـالة

صديقتي :
كتبت لـي رسـالة ،
لكنني حزيـن
لا استطيع ان ارد يا صديقتي:
لانني حزيـن •
بكيت حتى جفت الشؤون
وخرست حدائق الطيور والغصـون
حزن انـا
مدى السنين
حزن انـا
مدى شعاب الوهـم والظنـون
ولله وابل مـن الاسى الهتـون
● ● ●
عيناك لي ؟!
يا خدعة السماء !
يا قهقهة المجـون
ماذا لـدى الجنون ؟
عيناك حفرتـان مـن جليـد
مقبرتـان للهـوى
لله
للوجود
ما اجمل الخلـود !
ولا يظل غـير عينيـك
وفيهما اموت
ولا كفن يلف اضلاعـي
ولا تابوت •

من مجموعة «الريح والشراع» التي صدرت عن «الشرق» مؤخرا •

الكنيـة على اسـم الأم ..
في الادب العـربـي

[...]نا التاريخ البشري ان الانسان [...] مراحل تطوره الاولية بمرحلة [...] باسم مرحلة تعدد الازواج ، [...] يشترك عدة رجال في الالفة زوجية مع امرأة واحدة في آن وان تنجب الام الواحدة اولادا [من] ازواجها المختلفين لا يعرف الوالد بالتاكيد فيجعل انتساب [...] لامهم دون ابيهم ويكون [...] بها - واذا كان هذا الارتباط [...] في نظرنا اليوم صورة من [...] الحقيقي والحتمي لتلك الحياة [...] ت عليها مجتمعات لم تؤمن [...] الله فعبدت الاوثان ، والتي [...] تضمحل وتزول رويدا رويدا ، [...] تنشا في اواخر [العصر] الاموي وفي العصر العباسي [...] جيل من الموالي الهجن الذين [...] امهات غير عربيات محصنات . [...] هؤلاء الموالي حياة ترف في قصور الامراء وبيوت الاثرياء [...] اللغة العربية ودرسوا الادب واتقنوا الغناء والعزف فساهموا مساهمة جليلة في اغناء ادب [...] وشعرهم ولغتهم - وربما ان [...] تهم ولم تلدهم حرائر ، فقد [...] منهم بامه دون ابيه ، وربما [...] كان يجد غضاضة في ان يلحق الاصيل ابن امة ، وربما لان الاب [...] معروفا على وجه التحديد - [...] النسبة للموالي ، اما بالنسبة [...] فربما لعدم معرفة الوالد [...] التاكيد واما لبروز شخصية [...] اشتهارها وتفوقها على الاب . - [...] الغريب الطريف اننا لم [...] عند المكنى بامه استنكارا لذلك [...] به او شعورا بالضعة والصغار [...] اليوم في عصر تساوت فيه [...] بالرجل وشاطرته حلو الحياة وسراءها وضراءها ، حيث [...] المرء من ان يكتفي بالانثى سواء [...] اما او بنتا او زوجة - كما لا [...] ان الاخرين اتخذوا هذه الكنية [...] للغمز واللمز في صاحبها . [...] بها في هذا الحديث لبعض [...] من الشعراء الذين تكنوا بامهم [...] يخجلوا بذلك ووجدوا ذلك [...] لا شيئا .

[...] هؤلاء محمد بن عائشة الذي [...] عائشة ، الذي لم يكن يعرف [...] فكان ينسب الى امه ، الا ان [...] او اراد سبه لقبه بابن عاهة [...] وقد زعم هو ان اباه هو جعفر [...] غير ثابت اما امه التي تكنى [...] عائشة مولاة كثير بن الصلت حليف قريش ، وفي رواية [...] انها مولاة آل المطلب بن ابي [...] السهمي . وقد اشتهر ابن [عائشة] بالغناء وكانوا اذا سمعوا له [...] احسنا قالوا : احسن ابن المرأة [...] بانه ولد لغير رشدة او ولد [...] زانية - وقد ساله الوليد [...] مرة : يا محمد ، الغية [...] فقال : كانت امي يا امير [...] ماشطة ، وكنت غلاما ، فكانت [...] الى موضع قالوا : ارفعوا [...] عائشة ، فغلبت على نسبي . [...] له بحسن الغناء ابتداءا وبانه [...] ان يكون نديم الخليفة وسمير[ه] [...] وقد رغب فيه الوليد بن يزيد [...] عليه وترك عبدا الغني المشهور [...] صاحب الاغاني ان محتاجا [...] فضل سماع غناء ابن عائشة على [...] شدة حاجته له .

[...] يستوقفنا شاعر رقيق مجيد هو ابن ابرد الذي عرف باسم [...] نسبة لامه البربرية ، وفي [...] اخرى الصقلية ، اما [...] فهو [...] انها فارسية كما ذكر ذلك في [...] فهو يقول :

[...] سلمى وجدي ظالم
ولي حسان اخلصتها الاعاجم
[...] بين كسرى وظالم
باكرم من نيطت عليه التمائم

[...] رواية اخرى ان امه اسبانية [...] ابن ميادة ان امه مشكوك [...] بها ، بل وجد لذلك تفسيرا [...] كاتبه احدهم حول ذلك [...] ان من جامع التجمع ، فدعها [...] الناس فانه من يسمع يخل [...] يسمع اخبار الناس ومعايبهم [...] عليهم المكروه . وقد [...] ميادة عرضا للشر حاليا [...] الشعراء وسابة الناس ، وكان [...] على جنبي امه كاتبه [...] تطلب منها العون فيقول : [...] مياده للتواني [...] اشتكي واصليني . ولم يكن [...] يتعصب لسماع الطعن بامه [...] بل كان يطرب لذلك ، [...] من حفظ شعرا يهجيني [...] يردده في مسمعه ويسمع امه [...] الحكم الخضري الذي يقول :

[...] السمت سيت ابن ظالم
[...] حتى عاد اللؤم بالتينا

ولتفوق ابن ميادة في الشعر يروى ان شاعرا فحلا كالفرزدق كان ينتحل شعره - وفي مناقضاته مع الحكم الخضري ، يعيره الاخير بامه ويلومه فيقول ان امه اسبانية :

لانت ابن اسبانية ادلجت به
الى اللؤم مقلات لئيم جنينها

وقد خاطبه الشعراء في مجال الهجاء بكونه ابن ميادة ، فهذا عبد الرحمن الاسدي يرد عليه فيقول :

لقد كذب العبد ابن ميادة الذي
زنا وهي وسط الشول تحبو كماتها

وهذا يزيد بن الصمة الذي عرف باسم ابن الطثرية نسبة الى امه

بقلم : احمد الحاج

التي تنتمي الى طثر وهو حي من احياء اليمن . وقد والى اهل الشاعر بني المنتفق الذين وسموهم بسمة ابلهم ، وفيهم يقول الشاعر :

الا بئسما ان تجرموني وتغضبوا
علي اذا عاتبتكم يا بني طثر

ويقول البصريون ان ام الشاعر كانت مولعة باخراج زبد اللبن فسميت الطثرية لان طثرة اللبن هي زبدته . وقد كان ابن الطثرية حسن الشعر حلو الحديث ، وكان يقول :

من افحم عند النساء فلينشد من شعري

فهو يعتقد ان لشعره وقعا حسنا وتاثيرا كبيرا في نفس مستمعيه ولا سيما النساء منهم .

وكان من شعراء الدولة الاموية شاعر بدوي فصيح لم يحضر الا وافدا او منتجعا اسمه شبيب بن يزيد بن جمرة ، عرف باسم شبيب ابن البرصاء نسبة لامه قرصافة بنت الحارث والتي لقبت بالبرصاء لشدة بياضها لا لبرصها وقد اصيبت عين الشاعر في حروب مع طيء فاصبح اعور . وقد هاجى اشرف الشعراء واكرمهم . وعندما استيقت ابل الشاعر حمل مع رجالة من قومه على من استاقها ، وقال يخاطب قومه مكنيا اياهم ببني البرصاء دون ان يخجل من تلك الكنية فيقول :

امرت بني البرصاء يوم حزابة
بامر جميع لم تشتت مصادره
ايزجع حر دون جرم ولم يكن
طعان ولا ضرب يزعزع عاسره
فاذهب عيني يوم سفح سفيرة
دعيج بن سيف ، اعوزته معاذره

اما عن الشعراء الجاهليين الذين خلعهم قومهم فكان قيس بن منقذ الذي عرف باسم قيس بن الحدادية نسبة لامه من بني حداد ، والذي كان فاتكا شجاعا صعلوكا خليعا خلعته خزاعة بسوق عكاظ ، واشهدت على نفسها بخلعتها اياه ، فلا تحتمل جريرة له ولا تطالب بجريرة يجرها احد عليه بسبب ذلك . وعندما خلع قيس بن الحدادية شد في الافاق مع اصحاب له من الصعاليك الشجعان واخذ يغير ويسلب ويقتل ويسبي ويصف غزواته وغاراته الموفقة الناجحة ويفخر بشجاعته في حربه مع هوازن وقتله عددا منهم واستياقه الاموال والسبايا فيقول :

نحن جلبنا الخليل قبا بطونها
تراها الى الداعي المثوب جنحا
وابنا بابل القوم تحدى ، ونسوة
يبكين شلوا او اسيرا مجرحا
غداة سقينا ارضهم بدمائهم
وابنا بادم كن بالامس وضحا

ولم ينكر ابن الحدادية قومه خزاعة ولم يتبرأ منهم بل ظل يفخر بانتسابه لهم ، ففي مناسبة اخرى تسمعه ينشد هذه الابيات مشيدا بقومه :

خزاعة قومي فان افتخر
بهم يزك مفتخري والنسب
هم الرأس والناس من بعدهم
ذناب ، وما الرأس مثل الذنب

والامر الغريب حقا هو ان ابن الحدادية هذا كان يفخر بقومه خزاعة مع علمه علم اليقين باستهانة قومه به واستصغارهم له . فعندما اغار عليه جماعة من مزينة وطلبوا منه ان يستاسر قال : وما ينفعكم مني اذا استاسرت وانا خليع .. والله لو اسرتموني ثم طلبتم بي من قومي عنزا جرباء جذباء ما اعطيتموها ، فالحوا عليه وقالوا : استاسر لا ام لك .. فقال : نفسي علي اكرم من ذلك ، وقاتلهم حتى قتل ، وقد ارتجز في ذلك :

انا الذي تخلعه مواليه
وكلهم بعد الصفاء قاليه
وكلهم يقسم لا يباليه
انا اذا الموت ينوب غاليه
مختلط اسفله بعاليه
قد يعلم الفتيان اني صاليه
اذا الحديد رفعت عواليه

وهكذا نلمح من خلال هذه القصة التي وقعت لابن الحدادية والتي فاضت فيها روحه علو نفسه واعتزازه بها وشموخه واباءه الاسر في يد اعدائه وايثاره الموت الكريم على ذل الاسر وهوانه ، هذا في نفس الوقت الذي يشعر الشاعر شعور المتاكد ان منزلته عند قومه ادنى من منزلة العنز الجرباء الجذباء . فهل تكنى ابن الحدادية بامه بعد هذا يشعره هو على الاقل بضعته ووهنه بقدر ما يشعره برفعته وامنه ..

ونلتقي في مسيرتنا بعمرو بن محمد مولى ثقيف والمعروف باسم عمرو بن بانة ، نسبة الى امه بانة بنت روح القحطبية . وقد اشتهر ابن بانة بالغناء الحسن والشعر الجيد فجمع بين الصنعتين ، ولكنه كان مرتجلا فلم يتفوق كثيرا وقد نادم الخلفاء . وكان تياها معجبا شديد الذهاب بنفسه وفيه يقول الشاعر :

اقول لعمرو وقد مر بي
فسلم تسليمة جافيه
لئن فضلوك بفضل الغناء
لقد فضل الله بالعافيه

ومن الاصوات الجميلة التي غناها ابن بانة هذان البيتان :

نقابك فاتن لا تفتنينا
ونحرك طيب لا تحرمينا
وخاتمك اليماني غير شك
ختمت به رقاب العالمينا

وتدلنا هذه الابيات على مدى ظرف هذا المغني الشاعر وخفته ، الامر الذي جعله نديما للخلفاء مقربا لهم مطربا لهم ، وهو الذي عرف مع ذلك بابن بانة ولم يخفض ذلك من قدره كما يمكن ان نتصور نحن اليوم .

واخيرا نلتقي بشاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانهم هو خفاف بن عمير الذي يتصل بنسبه بمضر بن نزار ، والذي عرف باسم خفاف بن ندبة ، وندبة هي امه ، وكانت امه سوداء وكذلك كان هو اسود . وقد عد في الطبقة الخامسة من الفرسان . هكذا اعتبره محمد ابن سلام . وقد كان ابن ندبة احد اغربة العرب ، وهم عنترة بن شداد وسليك وخفاف بن ندبة ، وهشام بن عقبة ابن ابي معيط . وقد عرفوا بهذا الاسم لفرط سوادهم الذي هو كسواد الغراب ، وهم عنترة بن شداد وسليك مالك بن حمار فارس بني فزارة ، وسيدهم ، قال يفخر بباسه وشجاعته :

اقول له والرمح ياطر متنه
تامل خفافا انني انا ذلكا

وقد دارت حروب ومهاجاة بين خفاف ابن ندبة وبين العباس ابن مرداس تبادل فيها الاثنان طعن القنا وتراشق الكلام وفخر كل منهما على غريمه . وفي احدى نقائضه يدفع ابن ندبة عنه شتم ابن مرداس ويشيد بنسبه وقومه فيقول :

الا ايها المهدي لي الشتم ظالما
ولست باهل حين اذكر للشتم
ابى الشتم اني سيد وابن سادة
مطاعين في الهيجا مطاعيم للحم
هم منحوا نصرا اياك وطاعنوا
وذلك اذ يرمى ذليلا ولا يرمى

وهكذا نرى هنا ايضا ان انتساب خفاف الى امه ندبة لم يكن عاملا في تصغيره وتحقيره ، فهو بالرغم من انتسابه لامة سوداء كان شجاعا مقداما عالي الهمة وشاعرا مقدما . وهذا يذكرنا بزميله من اغربة العرب عنترة ابن شداد العبسي الذي انكره والده شداد في بادئ الامر حتى اثبت له عنترة انه اهل ان ينتسب لوالده ، وانه لفخر عظيم لوالده ان ينتسب فارس شجاع كعنترة اليه . ومع ذلك فلم ينكر عنترة امه الامة السوداء ولم يتبرأ منها ، بل اعلن انتسابه لها واشاد بها فقال :

امي زبيبة لست انكر اصلها
والشعر منها مثل حب الفلفل

ولم يحل انتساب عنترة الى امه الامة السوداء دون ان يكون شريفا عفيفا مقداما شجاعا يحمي الذمار الى اخر ما فيه من صفات اصيلة .

واسمحوا لي ان استدرك فاعرض لفارس عظيم وشاعر كبير من الجاهلية وصدر الاسلام تكنى ايضا بامه وهي امة ، وهذا الفارس الشاعر هو الاشهب بن رميلة ، ورميلة امه ، اما ابوه فهو ثور بن ابي حارثة من دارم . وعندما قتل رباب اخو الاشهب ابن رميلة حقنا للدماء ولاخماد نار الفتنة والحرب بين قبيلتين متخاصمتين بكاه الشاعر اخاه رثاه وقال :

وقد لامني قومي ونفسي تلومني
بما قال رأيي في رباب وضيعا
فلو كان قلبي من حديد اذابه
ولو كان من صم الصفا لتصدعا

وبعد هذا العرض لعدد من الشعراء والمغنين والفرسان الذين لمعت اسماؤهم في عصرهم والذين عرفوا بنسبهم لامهاتهم الحرائر والاماء فهلا ننظر الى انفسنا مشدوهين متعجبين من غرابة مفاهيمنا وسخفها احيانا حينما نحتفي اليوم بالمساواة بين الجنسين في جميع المجالات ولا نرانا نكتني بامهاتنا حتى المثقفات منهن واللواتي ابدعن في مضامير العلم والادب ونرى ان ابناء العصور السالفة التي لم تنعم بنور العلم والمعرفة والتقدم والعمران لم يتقوا من التكني بامهاتهم بل اعتزوا وفخروا بذلك احيانا وبلغوا شأوا عاليا واشرقت اسماؤهم . وبعد الم يحن الوقت لكي نميز الخبيث من الطيب فننظر الى الامور بشكل موضوعي ونزنها بميزان الحقيقة والواقع ونطرح العاطفة جانبا .. وشكرا لبطون الامهات التي حملت مثل هؤلاء .

نقـد وتحليـل

الجائزة للكاتب مرشد خلايلة

بقلم : عبد الرحمن عباد

نشرت جريدة الانباء بتاريخ ١٨-١-١٩٧٤ قصة بعنوان الجائزة لكاتبها مرشد خلايلة وهذه هي القصة الثانية التي تنشر له في فترة قصيرة دون الشهر . والقصة تعالج موضوعا بسيطا يدور في خاطر احد المعلمين حين تصطدم بسيارته سيارة اخرى فيصاب بجروح في وجهه ، لكنه رغم الدماء النازفة من عروقه يفضل الذهاب الى حيث ينتظره طلابه كي يستلم الجائزة .. ويقاوم المعلم اوجاعه فيتصبر عليها ويذهب فعلا الى النادي وهناك يستقبله الطلبة بفرح ثم يحملونه والدماء تنز من جسمه على الاكتاف ويأخذون في الهتاف :

احمد عنده سيارة
يطرطق كل الحارة
في الطلعة بدها دفشي
وفي النزلة بدها حجارة

فلا يتمالك المعلم نفسه فتسيل الدموع على وجهه ليس حزنا ولا الما وانما فرحا بطلابه .. وتنتهي القصة .. وحيث ان لكل قصة مبنى ومعنى فاننا نود ان نطرح بعض الاسئلة حول مضمون القصة غرضه ومرماه .. ؟ فالقصة ضمن حدودها على الصفحة الادبية عبرت عن فكرة واحدة لا غير وهي تفضيل المعلم المشاركة لطلابه على الذهاب الى المستشفى للمعالجة ... وهذا المعنى قد يوجد في الحياة بالفعل وقد تكون القصة حقيقية لونتها ريشة الكاتب ببعض الاضافات كي تتلاءم مع فن القصة الا انني طالعت في نفس اليوم وعلى الصفحة الرابعة لجريدة القدس خبرا صحيحا عن الفنان المرحوم محمد عبد الوهاب يعتذر عن حضور حفل زفاف ولده ويرسل له عوضا عن الحضور باقة زهور وذلك بسبب اصابته بالرشح ، ومن هنا نجد ان الانسان في موقف كهذا يختلف موقفه من شخص لاخر ، مما يجعل قضية التفضيل عملية شخصية محضة .

والنقطة الثانية ، تجمع الطلبة حول المعلم ثم حمله على الاكتاف من قبلهم بينما الدماء - تنز - من رجله .. منظر لم استطع هضمه خاصة مع الاهزوجة احمد عنده سيارة - يطرطق كل الحارة - فمنظر الدماء يوحي الي بكثير من الالم والمرارة ولا اظن انه وان وقع بالفعل قابل للدخول الى المعايير الفنية .

هذا بالنسبة للمضمون .. اما بالنسبة للشكل ، فقد اعتمد الكاتب اسلوب السرد والحوار الداخلي للوصول الى غرضه كما كانت له وقفات ثلاث شرح في الاولى منها موقفا معينا ثم انتقل بعد ذلك ليصف حادث السيارة كيف وقع والحيثيات التي تتعلق به ، ثم انتقل الى المهرجان حيث اكمل ملامح الصورة وقد اعتمد الكاتب لغة بسيطة يفهمها الاديب وانسان الشارع الا انه وقع في عدة اخطاء لغوية خاصة في استعماله لحرف الجر

اما عن لغة القصة فتتراوح بين الاستقامة والسلامة والتوفق ضمن التعابير الموفقة الجميلة قوله - تطاعنا للعيون المصوبة الي - من البعيد والقريب - كانت بعض النظرات عميقة تركت وراءها غيمة داكنة سوداء حبلى بالحزن والاسى والتساؤل والتعجب ويا حبذا لو ان الكاتب استبدل كلمة - الي - بكلمة نحوي

وبعد ، فهذه القصة اشبه الى تسجيل حادثة في النفس تكون موضع فخر للانسان وهي الى الصورة القلمية ادنى للكاتب .

وسابقتها اكثر منها اشراقا واقرب الى النفس - لغة وتعبيرا -

وللكاتب مني التحية مع دوام العطاء .

همسات عاتبة

ولماذا لا تفاخر

بقلم علي الظاهر زيداني

ذكر الاستاذ سلمان ناطور في - كلماته الصريحة - المنشورة في الانباء ان اديبا عبريا معروفا زاره زيارة ادبية فقال له مفاخرا :- يوجد عندنا ادب على مستوى رفيع وعندنا ادباء كثيرون نفخر بهم ونعتز بادبهم - . فاجابه الاديب العبري : - هل تسخرون من الادب .

ايهذا الادب تريدون الدخول الى نقابة الادباء العبريين - . ولو وقف الاستاذ ناطور عند حدود المفاخرة بادبنا المحلي لشددت على يديه مهنئا اياه على دفاعه ، فادبنا المحلي اثبت وجوده ، ورسم طريقه ، ولكن الاستاذ سلمان انقلب فجاة على الادب والادباء ، واوسعهم شتما ، وبودي هنا ومن خلال كلمات قليلة ان اهمس في اذن الزميل سلمان وارجو ان يتقبل صراحتي : -

اولا : ان اول من طالب بدخول نقابة الادباء العبريين كان الزميل سلمان ، وقد اقام الدنيا ولم يقعدها عندما رفض طلبه وهو وحده حري بالاجابة على سؤال الاديب العبري الساخر : ايهذا الادب تريدون الدخول الى نقابة الادباء العبريين وانا اساله بدوري : بماذا كنت تريد الدخول الى تلك النقابة ...

ثانيا : راي اديب عبري واحد في ادبنا المحلي ومن خلال جلسة قصيرة لا يمكن ان يكون حكما نهائيا غير قابل للاستئناف حتى يثور الزميل سلمان ويغضب . ويلعن الصحف والصحفيين والادباء والمتادبين ، والنقاد والمتناقدين

ثالثا : يعرف الاستاذ سلمان ان البحوث والدراسات التي وضعت ادبنا المحلي على المشرحة جميعها كانت ايجابية

واخيرا اوافق الزميل الكريم على انه ليس كل من طبع كتابا سجل اديبا وان هناك فرقا كبيرا بين الاديب والكاتب والمؤلف ارجو من الصديق سلمان ان يظل مفاخرا بادبنا ، مدافعا بقلمه حريصا على كلمة الصراحة .

امتياز الأدب ...

بقلم : ناجي ظاهر

يمتاز الادب عن غيره من فنون الحياة ، بانه لا تقوم له قائمة ، ولا يتم له بنيان ، الا اذا احتوى على بعض العناصر ، مثل عنصر التنسيق ، فما لم تشدك القصة او القصيدة او المقالة الى متابعة القراءة ، ما لم تقم بتادية هدف ما ، تبقى ناقصة وهي في مثل هذه الحالة تفتقر الى اهم عناصرها

وبعد ان استنفذت الاشكال القديمة ، في التشويق الادبي اغراضها ، اخذت تلاحظ ان الكتاب - الكبار منهم - ينحون بعض المناحي الجديدة ، والتي تسد الفراغ الذي استنفذت او استنزفت معظم قواه ، وعندما اصبحت قضية السرد قضية روتينية ، تخضع لعامل الملل والموت ، اصبح من اللازم اللازب ، ان يجد الكتاب لانفسهم طريقة اخرى ، يقصون من خلالها اشباح الوهم والملل .

لكن قضية السرد التي انزاحت ، عن القمة التي يرنو اليها الجميع ، ما لبثت ان تركت وراءها الكثير من الفراغ ، ومع ان المنولوج والديالوج ووضع الضمير او التحدث من خلاله بشتى الالوان والاشكال ، اصبح القمة المحاذية للسرد في الماضي ، الا ان القضية بقيت ، كما كانت من قبل ، بقيت مجرد اناس يريدون ان يقلدوا واناس اخرين يريدون ان يكونوا اقرب الى الاصالة والخلق والتشويق .

القضية ليست اذن ان تتكلم بالف ضمير وضمير في القصة القصيرة الواحدة ، وليست ان تكتب من خلال الواقع ام لا ، او ان تتضمن كتاباتنا بعض الحوار ، والديالوجات ام لا .. كلا ، القضية ليست بمثل هذه البساطة ولا اظن انها سوف تنتهي في احد الايام الى مثل هذه البساطة .

عندما انتهى زمن السرد ، جاء زمن التعبير الحاد والقفز المباشر واللامباشر ، لكن القضية الادبية بقيت قضية ان تقرأ ، فتعيد الكرة ، ام لا ؟ بقيت ان يحتوى العمل الادبي على عنصر التشويق والتصوير الانساني ام لا ؟

بهذه الطريقة يضمن الكاتب لنفسه ان يصل الى ما يريد ، اما ان يتكلم انى اراد ، فيدخل الحوار الداخلي - المنولوج - كما اراد ، وبدون مبرر او دافع لذلك ، في سياق قصته فهذا خطا .

ولعلنا تنتهي الى حقيقة واحدة ، قد تكون اهم من اي حقيقة اخرى وهي ان القضية لا تعدو ان تكون كاتب يعرف ، واخر لا يعرف ، كاتب يعي حقيقة دوره واخر لا يعي ..

ان الكاتب الذي يعرف ، لا يشغل باله بمثل هذه الامور الشكلية ، بل تظل قضية الجوهر الادبي والنظرة الى الاعمق ونحو الابعد والاشمل قضيته الخاصة ومحط نظره ، او نظر القراء .

ملامح واضواء على اول مجموعة قصصية تصدرها المرأة في بلادنا

فاطمة ذياب وقطار الماضي

بقلم : محمود كناعنة

لست اريد هنا ان اقدح ولا ان امدح ولكنني اريد ان اتحدث عن هذا الكتاب الذي رايت فيه باكورة لادب القصة التي تكتبه المرأة في بلادنا . هذا الكتاب الذي تناولته لاقرا منه بعض الصفحات اول الامر ولكنني وجدت نفسي اليه منجذبا لا استطيع ان اتركه من بين يدي حتى اتمه . وهكذا كان .. لقد جذبني الكتاب فقراته في جلسة واحدة . واخذت بعدها اسال نفسي اصحيح ان لهذه الكاتبة بعض شيء او جزءا من فكرة تريد ان تعالجها ؟ ام ان الكتاب كله مجرد خيال واسع انطلق مع قصص خيالية او واقعية نرى امثالها في افلام السينما - وفي كثير من المسلسلات والافلام التلفزيونية فتاثرت بها الكاتبة وارادت ان تنسج على منوالها . هذا ما خطر ببالي اول الامر ، وقد دفعني الى هذا الاعتقاد اكثر من دافع خاصة في القصة الثالثة والاخيرة وهي القصة الطويلة والمركزية في الكتاب كله والتي اتخذت منها المؤلفة عنوانا لهذا الكتاب الذي راى النور قبل ايام او اسابيع قليلة عندما دفعت به مطبعة دار القبس بعكا الى القراء .. اما ابرز الاحتمالات التي فرضت نفسها علي بعد قراءة القصة انها بعيدة عن واقعنا ومجتمعنا ، فالمجتمع الذي تمت احداث القصة فيه هو مجتمع متناقض بلا شك ، ثم ان الكاتبة لم ترد اصلاحه او معالجة ناحية خاصة فيه ، كذلك فالتشاؤم الذي يرافق القارئ في كل صفحة لا يساعده على ان يستخلص بان هذه القصة هي من واقع حياة كاتبته - او من واقع حياة انسانة تعرفها - وقد تقول الكاتبة ان الواقع اغرب من الخيال - فلماذا لا تكون احداث قصة قطار الماضي هذه جزءا من رحلة واقعية . اما انا ومع جهلي التام لحياة المؤلفة الخاصة وظروفها استنكر جدا او استغرب جدا ظهور مثل هذه النادرة التي تصفها الكاتبة - في واقع حياة اي مجتمع محافظ كمجتمعنا - اذ لم تصل بنا اي تربية الى حب اثم متعسف كالحب الذي وقع بين فتاة وعمها - ومع انني لا انكر ان بعض غرائب الواقع قد دفعت ببعض الاثمة في ساعة من ساعات الطيش او الجنون او السكر الى اعتداء على الرب النسوة منه عرضا ورحما - الا ان هذه الحوادث النادرة الغريبة لم تصبح ابدا مشكلة اجتماعية تستدعي



معالجة ادبية جادة - ثم اننا لو فرضنا جدلا وقوع مثل هذه الحادثة فمن المستحيل ان تستمر العلاقة بين اثنين فرضت الشريعة التحريم الصريح بينهما استمرارا غريبا مريبا على النحو الذي تصفه في ص ٥٧ - حين تقول : - وتعددت لقاءاتنا على السرير وفي بيته وفي بيتنا ، وفي كل مكان يخلو من الرقباء ، على العشب الاخضر تحت ظلال شجرة - .. نعم مثل هذا التصرف والشذوذ الغير انساني لم يصبح ولن يصبح ابدا جزءا من مشاكلنا الاجتماعية التي تستدعي المعالجة ، وهنا اعود بالقارئ الى بداية حديثي حين قلت بانني لم استطع ان اترك الكتاب حتى اتيت على اخر صفحة فيه ، اعود بالقارئ لاقول له بان هذه الصفحات في هذا القطار الغريب المشؤوم فرضت علي احد تصرفين اما ان امزق الكتاب واحرقه ساخطا او ان اتناول بعض حبوب المهدئ التي ما اعتدت على تناولها كثيرا لاتابع قراءة هذه الصفحات وذلك المصير المصطنع والنهاية الغير طبيعية ، وهكذا فعلت ورايت ان الوصف المكاني والزماني لهذه القصة بعيد عن المكان والزمان الذي اعتقد ان الكاتبة عرفته او عاشت فيه ، فهناك دير منعزل ليس فيه الا راهب تسترشد برايه وهناك ميتم تموله اموال الوقف الاسلامي يحملها الراهب اليه وتعيش فيه واجدة العزاء عن طفل الجريمة الذي وضعته في بيارة منعزلة بعد ان اظهرت رجولتها وحملت مسدسا سجنت به عمها المجرم ، وهناك دار مهجورة تعيش فيها اشهرا طويلة لا يدخل عليها انسان يقع الى جانب القرية ، وهناك جرائم ، لو كتبت عنها الكاتبة المشهورة بالقصص الاجرامية - اغاثا كريستي - لوجدناها ايضا غريبة فكيف امتد نفق الزمان هذا واستطال حتى اتسع الى هذا الخيال الذي هو ابعد من كل واقع ؟ وانا لا اريد هنا ان اقص للقارئ كل معالم القصة ، ولكن النهاية السهلة التي تنتهي بها تلك القصة حين تلتقي الام بابنها بعد ثلاثة عشر عاما هي نهاية متوقعة من كاتبة تريد ان تعلمنا قيمة التوبة الصادقة الجادة .

والسؤال الذي يطرح نفسه مرات ومرات هو ما الذي ارادت به هذه الكاتبة ان تخدم مجتمعها ؟ ام انها تؤمن بان الادب وكتابته هو نوع من الاستمتاع الذاتي المجرد ؟ ام تعتقد ان اطلاق الخيال مع كل الاعنة التي بايدينا هو امر مستحب ، خاصة وانه من المحتمل جدا ان تكون الكاتبة التي سافرت في قطار الماضي لم تفعل شيئا اكثر من ان تضع يدها على مشكلة اجتماعية معينة واقعية اخذت تعمل في تطويرها وتضخيمها و - فبركتها حتى اصبحت هذه القصة على النحو الذي نراه الان ، واغلب الظن ايضا انها فعلت ذلك لكي تخلق من قصتها الجديدة هيئة وشكلا بعيدا كل البعد عن القصة الصغرى الواقعية . ولكنها اثناء عملية البلورة هذه حلقت في خيال غريب بعيدا عن الواقع فشطت عن الهدف الادبي . والا فلا نستطيع ان نصف تلك المحاولة الادبية بشيء سوى النفاق الادبي .

اما عن القصص الاخرى في المجموعة او بالاحرى عن القصتين الباقيتين فيمكن القول بانها قصص اجتماعية واقعية تبشرنا بان عند هذه الكاتبة قدرة حقيقة على الكتابة الادبية وتجسيم مشاكل المرأة في مجتمعنا ، واذا قسنا هاتين القصتين بمقاييس النقد الحديث كالقيمة الفنية والاسلوب او كالقدرة على خدمة المجتمع والتجاوب مع مشاكله وابرازها ، او قدرة الكاتب مثلا على زيادة وعينا الوجداني لمشكلة لم نلتفت اليها من قبل كثيرا . او من حيث كون الاديب صادقا فيما يكتب ليس منافقا بمعنى انه يطلعنا بصدق على ما احسن او اختبر او انه يحاول او يرجو ان يغيرنا عن موقفنا السابق الذي كنا عليه الى موقف جديد يريدنا هو ان نؤمن به .. نعم من حيث هذه المقاييس الادبية جميعها وهي في اعتقادي انسب المقاييس والموازين التي يجب ان نضعها لادبنا المحلي لنرتفع به مستوى ، نعم من حيث هذه المقاييس جميعها نرى ان الكاتبة قد نجحت في هاتين القصتين نجاحا تشجعها على مثله وان كان قد شط الخيال بها في القصة الثالثة ، التي تحدثنا عنها حتى اخرجها عن الواقع واخرجها عن هذه المقاييس الادبية السابقة مجتمعة او منفردة .. اما نجاحها في القصة الاولى فيبرز عند ثبوتها على اكثر من محك نقدي .. فالاسلوب جميل والجمل مترابطة والحوار سريع تتلاحق فيه المعاني وتتدارك بشكل يحمل القارئ على المتابعة والاستمرار بكل متعة وشوق كذلك فالكاتبة استطاعت ان تثير ضميرنا ومشاعرنا حول مشكلة قائمة متوافرة في مجتمعنا بل وفي اكثر مجتمعات العالم تتعذب منها المرأة والرجل ، وهي مشكلة عدم انجاب الاطفال ، والكاتبة تنتقل بمشاعرنا بكل نجاح من حالة الفرح العارم الى حالة الحزن المتناهي ، فتارة تصف لنا السعادة بل الهذيان المنطلق عن السعادة بعد ان بشرت بالحمل فتقول في ص ٩ : - هنا بجانبي سينام - .. ويمازحها الزوج عاتبا ولكن بخالص المحبة : - وتبعديني عنك - ؟ ولكن الحل السعيد مرتسم على شفتيها اللتان تقطرات بشرى السعادة فتقول : - من اجل ولدنا المرتقب - وهذه الفكرة هي بلسم السعادة لهذا يوافق الزوج بطرب زائد ويقول : - المهم ان نحميه من البرد - .. وبعد ان ترسم المؤلفة هذه الصورة المتكاملة الخطوط لسعادة الزوجين تنقلنا الى صورة اخرى من البؤس القاتم : - عدنا للبيت دون ان ننبس ببنت شفة واحدة . وان صمت ثقيل على افواهنا .. واخيرا ترسم لنا الحل العملي الذي اقبلت عليه وحل المشكلة لها ولزوجها انه الرضا بقضاء الله وتقبل الامر الواقع كما هو : - ومرت الايام ثقيلة ساخرة . ولكن استطعنا في النهاية ان نهضم الواقع الجديد .. وقبلنا واقعنا الجديد ورضيناه قدرا لنا بل احببنا قدرنا الجديد - .. وهكذا نحس بالتجربة الوجدانية والتعبير الصادق البعيد عن النفاق الادبي الذي رايناه في قطار الماضي . ونرى النجاح في رسم حل لا مانع لدينا كقراء في ان نرضاه . وهذا هو امل الكاتب الذي يطمح ان يصل اليه مع قارئه . واود ان اؤكد بان نجاح المؤلفة في القصة الثالثة وهي - الصفحة الاخيرة - التي تحاول ان تحلل نظرات المجتمع القاسي الذي لا يرحم كما تصفه في ص ١٧ . هذا النجاح لا يقل ابدا عما ذكرناه عن قصة العاقر وخواطرها بل ان وعي الزوجة يدفعها الى ان تسعى نحو حل معقول . وتصل في نهايته الى الانتصار على مشكلتها . انه انتصار حاسم تتطاير معه المتاعب والام النفس كما تتطاير اوراق المفكرة المحترقة : - واحسسنا باحتراقها ان اسباب شقائنا قد زالت . وان السر قد صعد الى السماء قبل ان يولد على الارض - والمؤلفة تصل الى هذا الحل بنجاح وتسلسل منطقي ضمنت له بوصف احاذ لمشاعرها وعواطفها .. وغنبه فنان القارئ المنصف والناقد الذي يهمه البناء ولا يهمه الهدم . سيقول بان هذه الادبية القصصية لها ما نقوله في هاتين القصتين . بل ان لها مستقبلا ناجحا في عالم الادب ودنيا القصة اذا هي تابعت السير على هذا الاسلوب ولم تشط مع الخيال . واحبت ان تكتب لمجتمعها ، وان تنتمي الى هذا المجتمع ادبيا . اما اذا اثرت عالم الخيال والاوهام وفضلت ان تكتب عن نوادر لا يقاس عليها . بل ان ظهورها في دنيا الواقع هو امر مستغرب وان كان الواقع يحتوي على صور باهتة مهملة منه ، وابرازها لا يفيد احدا . نقول اذا اثرت الكاتبة ذلك فكانها تحكم على ادبها بالالقاء في زاوية مهملة من زوايا الخيال والنسيان . ليصبح مع الزمن حكايا مستطرفة لغرابتها لا اكثر .

وانا لا انكر على المؤلفة خيالها الواسع وانما اتمنى لها ان لا تستعمل هذا الخيال الا في كتابة قصة يقبلها عامة القراء . وليس عشاق الف ليلة فقط فاذا فعلت ذلك انتقلت الى كتاب القصة وادباء القرن العشرين . والا فهي ناجحة في كتابة ادب خيالي شيق ولكنه مرفوض عند العامة في عصرنا . وهي حرة في اختيارها ولكنها ليست حرة في الانقطاع عن الكتابة . وقد بشرتنا بادب خصب نغبطها عليه .

مسابقة الانباء الفنية

باشراف : عيسى الحرباوي

رقم — ٢١١ —

أعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة زيمه اسكندر مسلم من الناصرة •

احلى الراقصات نجوى فؤاد تحمل في كل فيلم تمثله اسما جديدا وحتى اسمها الذي اشتهرت به هو اسم فني • ولكن للراقصة نجوى فؤاد اسم حقيقي •

فهل لك أن تعرف ما اسمها الحقيقي ؟

حل ونتائج المسابقة رقم — ٢٠٩ —

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة •

الحل الصحيح :—

اسم الاغنيات الثلاثة : —

١— كده برضه يا قمر لهاني شاكر

٢— قوم يا شوق تنام لمحرم فؤاد

٣— من فوق ظهر الحصان لفهد بلان

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :—

١— ابراهيم فراح — القدس ص·ب ٢٠٢٢١

٢— سامية جمال ابراهيم — دالية الكرمل — شارع ٤/٣٢

« اصحاب الحلول الصحيحة »

القدس — ابراهيم فراح ، الهام كمال •

دالية الكرمل — سامية ابراهيم

أريحا — وفاء السلايمة ، دلال السلايمة •

قسيمة رقم — ٢١١ —

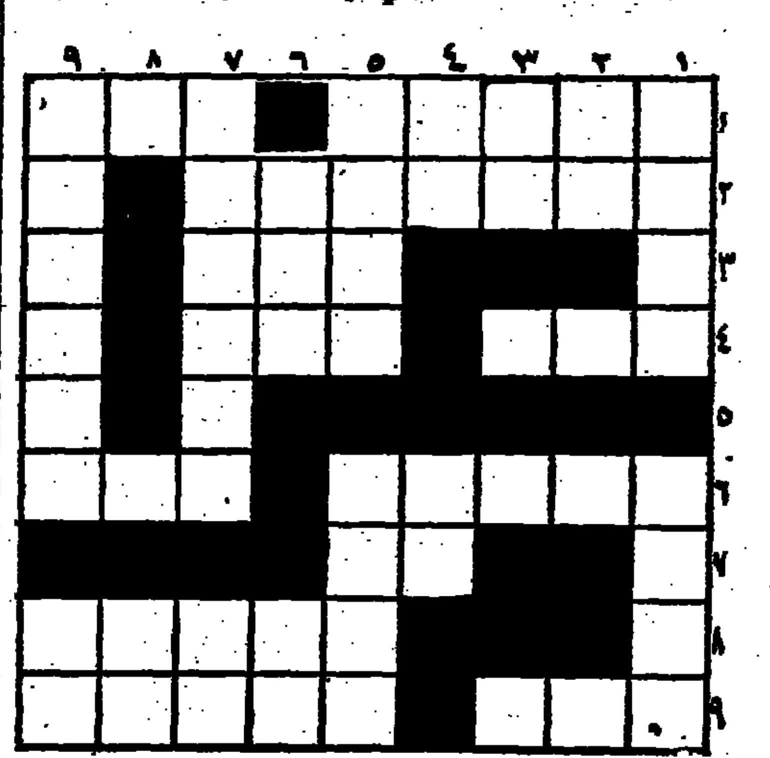
العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

التوقيـــــع ....

الكلمات المتقاطعة

اعداد : محمد حلمي الريشة — نابلس



الكلمات الافقية :

١— عاصمة دولة كبرى — رحلت •

٢— دولة اوروبية شرقية •

٣— اسقي

٤— طريق — بلدان

٥— ••••••

٦— سلسلة جبال في اوروبا — سن الفيل •

٧— سئم •

٨— مدينة الانوار

٩— مدخل — دولة عربية •

الكلمات العمودية

١— مقصد — اود •

٢— حرفان متشابهان •

٣— مادة قاتلة •

٤— ثلثا كان — حرف جزم •

٥— جدها في النوم ، طائر مفرد

٦— يجيب ، والد

٧— عاصمة دولة كبرى — دق •

٨— للنداء •

٩— مدينة اسرائيلية كبرى ، عمر

اصحاب الحلول الصحيحة

من الناصرة — خليل مسلم — يافا — متري حنا فحل ، يوسف عصفور ، وديع القديس ، جورج يولس ، عادل رشيد — عكا امال عبد ناصر — شفا عمرو — لطف قيصر كركبي — ام الفحم — حسين يوسف رشدي ، باسم عارف رشدي — كفر سميع — زايد فارس فلاح — ترشيحا — اسامه محمود ابو حسان ، — ابو سنان — عبد الله سلمان سعيد — عبدالله سلمان سعيد صعب — سخنين — ابراهيم عبدالله خلايله — دالية الكرمل سمير شقيق — رمات غان — نجاة عبود ، اسبيروس كوهين ، امير نعيم — البقيعة — فؤاد توفيق — كفر قاسم — امين نصار محمد عامر •

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من :

١— متري حنا فحل — يافا — شارع ١٢١ رقم ١٠

٢— باسم عارف رشدي — ام الفحم

٣— نجاة عبود — رمات غان

تهانينا القلبية للفائزين ، وتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة

قصيـــدة حــب

استشراف للسلام مــع صـوت فيـروز !

عــرض وتعليــق : عطــاالله جبــر

فيروز والرحابنة علاقة مميـزة لا يمكن ان نتجاهلها حينما تتحدث عن موسيقانا واغانينا العربية ، فيروز ان لم تكن الصوت الملائكي ، والمغني المخملي ، فانها لبنان الاخضر بسهله وجبله ، بمدنه وقراه ، وباعمدة بعلبك الشامخة صوب السماء •

والرحابنة منصور ، عاصي ، زياد الياس ان لم يكونوا الشعر الرقيق، واللحن الفولكلوري السلس ، والمتعة فانهم كل هذه المعاني مجتمعة •

قدمت فيروز سنة ٧٣ عملين مـن اضخم اعمالها الفنية ، اولهمامسرحية — المحطة — ، في شهر حزيران وهي تعرض الان في بيروت ، لحن فيهازياد الرحباني ، ١٨ سنة وهو ابن فيروز — اغنية — سالوني الناس عنك يـا حبيبي — وتغنيها فيروز •

وفي منتصف تموز كان العمل الثاني برنامج منوعات ، قدمه الرحابنة باسم — قصيدة حب — ، وساتحدث عنه في هذا المجال •

في ذلك التاريخ ، وضمن مهرجانات بعلبك الدولية السنوية استمعت الى هذا البرنامج واعجبت به جدا وتمنيت لو اشاهده على شاشة التلفزيون ولم يطل بي الانتظار ، فقد قدمه التلفزيون اللبناني بمناسبة عيد الاستقلال وعاد اذاعته التلفزيون الاردني في عيـــد الاضحى المبارك •

اشترك وفيروز في تقديم هـــذا البرنامج مطرب لبنان الاول وديـــع الصافي ومطرب المهرجانات الشعبيـــة نصري شمس الدين ، ونخبة من فناني وفنانات لبنان • وكذلك ساهم فـــي الرقص والدبكة فرقتي كركلا والفرقة الشعبية اللبنانية • قام باخراج هذه السهرة انطوان ريمي ، وكان المسؤول عن تقديمها في التلفزيون منصـــور الرحباني •

— ١ —

فيروز •• ماذا ؟!

— يبدأ هذا البرنامج باغنية لبنان — اطول اغنيات فيروز فيه ، تمثـــل للمشاهد المناسبة في تقديم هـــذا البرنامج ، كلماتها جميلة ، تتلاءم وصوت فيروز بشكل جيد •

— بعلبك — كتبها ولحنها عاصي الرحباني ، زوج فيروز ، وذلك قبل تقديم هذا البرنامج في بعلبك بفترة قصيرة ، وكانت الاغنية الاولى التـــي عاد بها عاصي الى الكتابة ، بعد مرضه وفقدانه الذاكرة •

— يا لا لا لا — ، من تلحين ابنها زياد وهي من اروع اغنيات فـــيروز الخفيفة ، ولم يستطع الديكور والاخراج والدبكة اعطاءها الجمال اللازم •

— في مشهد اخر تغني فيروز — قديش كان في ناس — ويبرز المخرج في هذا المشهد رمز الاغنية وهو — الشمسية — مع ان — الشمسية — التي تتحدث عنها فيروز اجمل بكثير من تلك التي ظهرت •

— طير الوروار — ، اغنية شعبية بكل معنى الكلمة ، قريبة من القلب جدا ، فهي تتوسل الى هذا الطـــير قائلة : —

دخلك يا طير الوروار

دخلك من صوبن مشوار

سلم لي عالحبايب

وخبرني بحالن شو صار !

— نحنا والقمر جيران — وقدمها الرحابنة جديد ، ولكن لحنها القديم كان اجمل بكثير من توزيعها الجديد •

— على جسر اللوزية — ، من تلحين فلمون وهبة ، اغنية جميلة ، لكن تصنع فيروز انقص من جمالها قليلا •

— يلبقلك شك الالماس — لحن قديم ومعروف ، يقرب فيروز من قلوبنا اكثر

٢— وديع •• ؟!

— بالاشتراك مع فرقة الدبكة والغناء يقدم لنا وديع الصافي — جينا الدار يا أهل الدار ليلتكم سعيدة — ويطلع علينا من خلال هذه الاغنية بموهوبه العذب •

— يا عصفورة النهرين — صوت جهوري ، مليء بالاحاسيس • تجعل وديع يرتبط اكثر بزوار لبنان من ابنائه الوافدين اليه من مختلف انحاء العالم •

— عالهدا يلبا عالهدا — ياهوينا هويناك — ، لوحتان شعبيتان جميلتان



ترددهما في سهراتنا ولياليها دائما ، وسرعة اللحن في الاغنية الثانية اعطاها الكثير من المقومات الجديدة التي اظهرت قدرة طبقات صوت وديع على استيعاب هذا النوع من الالحان وقدرته عـــلى الابداع ، ومن الجدير بالذكر ان فيروز قد غنت هذه الاغنية منذ زمن بعيد بلحن اخر في احد مهرجانات دمشق الدولية •

٣— نصري •• ؟!

— لم يغن في هذا البرنامج اكثر من اغنتين — على دلعونا — — بيقولـــوا غلطنا — ويعجبني نصري مع انه كان مقلا خاصة في اغنيته الاولى لانهـــا تمتاز بلونه الخاص ، وقربها مـــن الفولكلور •

٤— فيروز ووديع •• !

ظهرت فيروز مع وديع الصافي فـــي هذا البرنامج ثلاث مرات ، اولها كان في الجزء الاخير من سهـــرة حب ، وذلك في الحوار بينهما •

ان تسجيل — سهرة حب — القديم كان اجمل بكثير من هذا الجديد • خاصة انه كان محشوا او كالمحشو في هذا البرنامج • وكانت السرعة غـير اعتيادية او طبيعية كالتي اعتدنا سماعها وخاصة عند — عمرها — •

وتظهر فيروز للمرة الثانية مـــع الصافي في قسم — الموشحـــات — ، فيتشدان فيه قصائد من الشعر القديم لعمر بن ابي ربيعة — بروحي — تلك الارض •• — ولابن زيدون يقتطفان ابيات من قصيدته المشهورة — اضحى التنائي — ، اما ابو نواس فقد انشد له قصيدتان . وقد تصرف الرحابنة في كلمات هاتين القصيدتين ، ففـــي الاولى يقول النواسي — يا شقيـــق النفس من حكمي — وتغني فـــيروز — يا شقيق الروح من جسدي — ، وهذا كثير في قسم الموشحات • اما القصيدة الثانية التي انشداها لابي النواس فهي — حامل الهوى تعب — اجمل ما سمعنا في هذا القسم ومنها:—

حامل الهوى تعـــب

يستخفــه الطـــرب

ان بكى يحق لـــه

ليس مـــا به لعب •

كلما انقضى سبـــب

منك عادني سبـــب

تعجبين مـــن سقمـــي

حالتي هي العجـــب

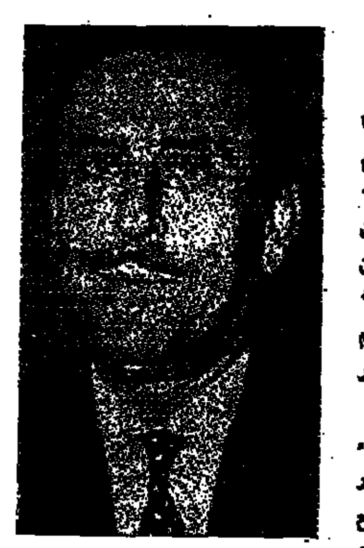
تضحكين لاهيـــــة

والمحب ينتحـــب ••

● ● ●

في المرة الثالثة تظهر فيروز ووديع وكل الذين اشتركوا في البرنامج • وهذا المشهد هو الاخير في البرنامج وفرقتي الدبكة تلطفان جوه العدائي •

في هذا البرنامج او في هذا القسم من البرنامج يقدم لنا الرحابنـــــة اسكتشا من اجمل ما قدم ، قصته بسيطة جدا ، — ابو صالح — وديع يحب — جورية — ويبدو ان جوريه هذه امرأة لعوب ، فتميل الى الشيخ نصري — ثم تعود وتتركه ايضا فيظن



ابو صالح ان الشيخ قد — سرقها — منه ، لذلك يعاديه ، وكلما التقيا التقى معهما القتال والسباب والعدوة ابو صالح واولاد اخته ، والشيـــخ نصري وابنة اخته من الجهة الاخرى، ويأخذان بالتهديد والوعيد ، عندها تدخل حنه — فيروز وتصالحهما باسلوب مؤثر جدا •

ان هذه القصة — وان كانت بسيطة في معناها ، او في عقدتها القصصية — الا ان الحان الرحابنة ، وصوت فيروز ممزوجا بصوت الصافي ونصري والفرقة الشعبية اللبنانية وهبوها جمالا لا يعدله جمال •

والقصة الى ذلك ترمز الى الوضع الحالي ، ويشتم ذلك من قول الصافي عن زمن العداوة — رح بيصيروا عشرين سني — واقوال فيروز عندما تدخـل المسرح في وصف العداوة وشراستها.

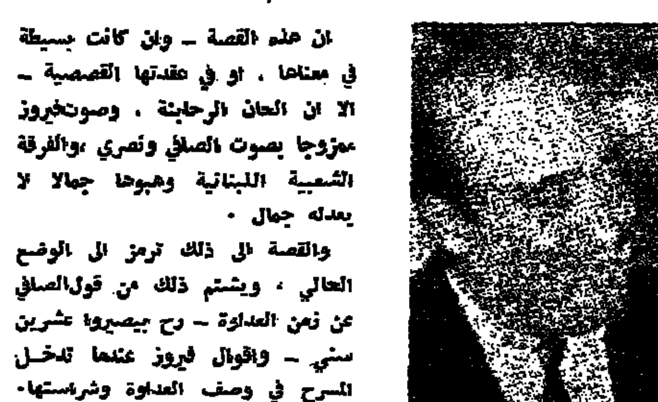
فيروز ، تلك الجوهرة الفنية والتـي كان وجهها فتانا وجميلا •

— هذا البرنامج واحد مما قـــدم الرحابنة وهو قطعا ليس افضل ماقدم

— أبدع الياس الياس من فرقة كركلا في رقصته مع فرقته خاصة مع اغنية — يا لا، لا، لا — •

— كانت ملابس هذه الفرقة فنية تتلاءم واغنية — بعلبك — •

— اغنية — طير الوروار — الشعبية كان وجه فيروز فيها ناصعا ، ذلك لان



الجدران كانت سوداء — لا اعرف لماذا وهذه الاغنية مرحة !

ان مشهد المصافحة بين — ابي صالح — والشيخ نصري — ما هو الا استشراف للسلام الذي تتمناه منطقتنا بعد قتال استمر اكثر من — عشرين سني — سلام

تتمناه فيروز ، والصافي وانا وانت — كلنا — سلام يجعلنا نحب ولا نستطيع ان نكره ••

ملاحظات خاصة

— ان اجمل ما في البرنامج كـــان

— هدى جورجيت صايغ ، نصري، وغيرهم في الاسكتشات التي قدمت في هذا البرنامج ابدعوا خاصة في اسكتشي — الرسالة — و — الزنار — •

— لم نر في البرنامج فلمون وهبه مع انه قد اشترك في بعلبك ، ولا ادري لماذا ، ولكن التخمينات التي توصلت اليها تفيد انه غير محبوب من قبـــل الجماهير في البلدان العربية ، خاصة وان التلفزيون اللبناني يريد بيـــع هذا البرنامج الى الدول العربية المجاورة

— حذفت اغنيتان لفيروز وهدى وقد ظهرتا في بعلبك ، اغنية فيروز جديدة وحزينة ، واغنية هدى — بيتي وبينك في اسرار — •

" موسى " عليـــه السلام

فيلم تلفزيونى طويل فى اسرائيل

انتهى في ايلات تصوير الفلـــم التلفزيوني الطويل — موسى — باشتراك فنانين عالمين واسرائيليين وقد كانت فترة التصوير الطويلة مليئة بالاحداث والقصص حول النجوم والمشتركين ••



المثل العالمي برت لانكستـــر بدور موسى عليه السلام

● ● ●

كما تعرض الطقس لمجرى التصوير ، فقد حدث مثلا ان وصل جميع طاقم العمل الى اعمدة سليمان . وما أن بدأ التصوير واخذت لقطتان ، حتى انصب المطر غزيرا على المنطقة ، ولدى رجوع الجميع الى الفندق تتراءى الشمس بين الغيوم ويحاول مدير الانتاج جمـــع الشتات والعودة الى العمل ••

— موسى — يقوم باداته النجم الشهير — برت لانكستر — •

بدور زوجته صيفورة تقوم الممثلة اليونانية — ايرين باباس — الشهيرة بدورها الكبير — الكترا — • وكـــانت ايرين طيلة مدة التصوير طريقة غـــير متكبرة تتحدث الى الجميع وتمزح معهم•

ممثلة اخرى ذات شهرة عالمية هـــي — انغريد تولين — قامت بادوار عديدة في الافلام السويدية التي قدمها — انغمار برغمان — في فلم — موسى — تقوم بدور اخته — مريم — وقد ذكر العاملون فـــي الفلم ان انغريد تختص عملها كـــل

تركيز فكرها وتجن غضبا اذا ازعجت ولو قليلا اثناء التصوير او اثناء مراجعة دورها • هكذا حدث عندما صور مشهد رقصة الماء على ساحل البحر بين اشكلون وغزة حيث ثارت كالبركان • اما في اوقات الفراغ فهي تمزح مع من حولها ••كما كان مع عائلة بدوية اهدتها فستانا بدويا خاصا بها •

اما الذي يقوم بدور هارون اخـــو موسى فهو الممثل البريطاني المسرحـــي والسينمائي القديم — انتوني كوين — الذي يعتبر مثالا للجنتلمان الانكليزي الطيب • ولانتوني كوين ستين طويلة من العمل المسرحي والسينمائي يمكنه بلا شك تتويجها باختياره مؤخرا مديرا لواحد من اشهر مسارح بريطانيا ومخرجا له•

وقد كان في الحرب العالمية . الثانية، ملحقا عسكريا لرئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرتشل في جبل طارق •

من الممثلين الاسرائيليين يشترك فـي الفلم كل من يعقوب بناي . ويوسـف

المثل الاسرائيلي شموئيـــل رودنيسكي بدور شعيب حما موسى

● ● ●

شلواح ، وطاليا شبيرا ، وشموئيـــل رودنيسكي الذي يقوم بدور يثرون حمي موسى •

وكانت روح التعاون بادية في كل خطوات التصوير ، وجرت المباريات في كرة القدم بين العاملين الاسرائيليين والايطاليين في الفلم •

نشرة الأخبار الفنية

عفاف راضي • ولحن عبد الوهاب

تنضم عفاف راضي الى موكب طويل الفته العديد من المطربات • موكب قادته موهبة فذه . لحنت لهن لتدفع بهن الى القمة ••

فقد اكدت عفاف ان الموسيقار محمد عبد الوهاب سيلحن لها اغنيـــة !! بينما يستمر بليغ حمدي في اعداد بالالحان رغم زواجه من مطربة اخرى •• وردة ! ••• عفاف ترى ان انه بليغ زاد بعد زواجه •

● ● ●

«موسى» يغادر البلاد

النجم الشهير برت لانكستر غادر اسرائيل الى لندن بعد ان انتهى مـ تمثيل دور — موسى — عليه السلام في الفلم التلفزيوني الكبير الذي صـ في — ايلات — •

اما في لندن فسيبدأ لانكستر بتصوير فلم بعنوان — عملية ابادة — يتو ان يثير نقاشا حادا في بريطانيا بسبب موضوعه • فهو يلمح بان اغتيـ الرئيس كنيدي كان نتيجة مؤامـــرة اعدت بدقة • وان — لي اوسوالد الذي اتهم بالقتل لم يكن الا فريسة للمتامرين • يقول لانكستر : — اكن لاوافق على العمل في الفلم لو لم اكن مقتنعا بان هذه النظرية لهـ اساس من الصحة • —

● ● ●

المخـــرج مناحيم غـولان

المخرج الاسرائيلي الناجح — مناحيم غولان — بدأ هذه الايام باخراج فلـ الهوليوودي الاول •• بطولة النجـــم الشهير توني كيرتيس باشتراك الممثـ

جنيفر اونيل التي مثلت في فلـــم — صيف من الحب — • المخرج غو يامل ان تسنح له الامكانية لاخراج فلم اخر في هوليوود هو فلم — السا من لوبلين — •

● ● ●

طـــروب المطلقــــة

— المطلقة الطروب — •• طر تقرر تطليق هذا اللقب والعودة حياة الزوجية • هذه المرة وقع اختـ طروب على رجل كان يحبها منذ كا متزوجة من محمد جمال ، لكن كت حبه •• وطروب لا تدري شيئا اي ان ليس لديها خبر — خير يو، لكي يتم الزواج بقى ان تقبل طر بشرط فتى احلامها ان تقطن في افري وتهجر بيروت لكي لا تحن للفن • طروب قبلت عن رضى الا يطلق زوج الاول ام اولاده •• — لاني لا ارض بان ابني سعادتي على شقاء الاخرين



● ● ●

فنانــون امــــام القضــاء

* عمر الشريف : اقام ضــــده المخرج اللبناني سيلفيو ثابت دعوى يطالب فيها عمر بمبلغ ضخم من المال بسبب عطل وضرر لان عمر تراجع عن تنفيذ تعهد سينمائي كان قد تعاقد معه عليه

ويقول عمر ان تعهده لثابت جـاء بدافع المساعدة • لكنه لا يستطيع ان يقوم بتمثيل قصة ضعيفة بعكس ما قال له ثابت عنها • اذ لا يمكنه ان يضرر بسمعته ومركزه السينمائي •

وقد قرر عمر بيع بيته في باريـس والاقامة في الفنادق وانتظار حكـــم القضاء بصدد دعواه مع المخرج اللبناني الذي اراد مساعدته فكان جزاؤه ان قاضاه امام المحاكم •

● ● ●

* فهد بلان : برأته محكمـــة الاستئناف في لبنان من الدعوة ا قادته الى السجن خلال الصيف الماضي

● ● ●

* نور الشريف : محاكم دمشق حكمت عليه بغرامة قدرها مائة الف ليرة سورية نظرا لرفضه تنفيذ عقد مع المنتج السوري محمود فاروق •

هكذا من الأهل

ما هى اسباب أزمة الثقة ؟
فى الدول الديمقراطية وفى الولايات المتحدة بالذات ؟
التضخم المالى المتزايد احد هذه الاسباب ..

يقول جميع اعضاء مجلسي الكونغرس الذيــن عادوا الى واشنطن بعد انتهاء اجازاتهم بمناسبة العام الجديد ، بان البلاد كلها غارقة بروح التهكم واللامبالاة ازاء الحكومة وسياستها . ويميل معظم الناس الى عزو ذلك لقضية ـ ووترغيت ـ ...

للمعلق الامريكى جوزيف كرافت

ولكن هناك ازمة مماثلة تتعلق بتقدم الثقة بالحكومة وسياستها تجاه انجلترا ، فرنسا ، المانيا الغربية واليابان ـ اي جميع الدول المتطورة . ولذا علينا ان نبحث عن اسباب هذه اللامبالاة ليس مشلما تبحث في فضائح عابره . وانما ان تبحث في الوضع الاقتصادي للدولة والامة .

ان احد اسباب ازمة الثقة يعود ينتو الى التضخم المالي فالارتفاع المستمر في الاسعار يميز الاقتصاد الامريكي منذ عشر سنوات ، وربما اكثر من ذلك . وكان ارتفاع اسعار المنتجات الصناعية في العام الماضي وحده بنسبة واحد بالمائة . والدول المتحدة في مقدمة الـدول المتطورة التي توجد بها نسبة منخفضة في التضخم المالي ، بينما تواجه اليابان مثلا تضخما ماليا اقوى مــن تضخم مالي في الدول المتطورة الاخرى . وتصل نسبة هذا التضخم الى حوالي ٣٠ بالمائة ، اي ان تكاليف المعيشة ارتفعت خلال عام واحد فقط ثلاثين في المائة .

ومع ان التضخم المالي يعتبر قضية اقتصادية محضه ، ولكن من الواضح بدون شك بان له ابعادا سياسية واجتماعية . فالتضخم المالي يحدث قبل كل شيء خيبة امل لدى السكان بالنسبة لآمالهم وتمنياتهم ، وخاصة لدى الطبقات الفقيرة من السكان التي تعيش باجور محددة ، والتي تجعلها في التضخم المالي قد قضى على كل مدخراتها وخفض من مستوى معيشتها وانجازاتها والتوحد الى التضخم المالي يعني التسليم بالفكرة القائلة بوضع الامال في الرف . وهناك علاقة مباشرة بين هبوط قيمة العملة وبين هبوط قيمة الحكومة التي تطبع الاوراق النقدية او تترق العملة .

وهناك شيء اخر يميز كل حكومة عصرية ، وهو مركز المسؤولية مثلا في الاهتمام بشأن التشغيل الكامل وفي توفير العمل لكل من يطلبه ـ يعتبر المهمة الرئيسية للقيادة السياسية في الدول المتطورة بعد الحرب العالمية الثانية ، وهكذا تصرفت الحكومات بنجاح . ولكن بؤرة اهتمام الجمهور انتقلت خلال العقد الاخيرين موضوع التشغيل الشامل الى قضايا اخرى ، التي لا يمكن حلها عن طريق تسييل اموال الدولة ـ اي جعل اكبر كمية من الاوراق النقدية تتحول بين ايــدي الناس ، كما حدث في السابق والعكس هو الصحيح . فمشاكل مثل التضخم المالي ، والازدحام في الطرق ، وتلوث البيئة ، والخدمات الصحية ـ لايمكن حلها عن طريق فتح ـ انبوب المال ـ فقط ، بل عن طريق تقسيم جديــد لسلم الافضلية بالنسبة لتوزيع اموال الدولة ، وعن طريق اصدار الاحكام العادلة .

وقد اتضح ان الحكومات المختلفة لم تتوفر لديها نفس الوجهة من العمل والحكمة بالنسبة لمعالجة القضايا المعقدة التي احدثها الزمن مثلما نجحت في معالجة مشكلة التشغيل في حينه . وكلما اظهرت تلك الحكومات عجزا ، كلما خسرت من كرامتها واحترامها من قبل المواطنين .

ومميز اخر للعالم المعاصر هــو التلفزيون كجهاز اتصال رئيسي بين الشعب وزعمائه . والتي اعتقــد ان جهاز التلفزيون يساهم في تشرذم الرقابة والانتقاد بين الجمهور . اذ ان شاشة التلفزيون لا تبقي الزعماء بعيدين عن الجمهور كما كانوا فــي السابق ، وانما تجعلهم قريبين من الشعب . اذ ان جهاز التلفزيون يدخل زعماء الشعب كل مساء الى منزل كل مواطن ويجعلهم من افراد الاسرة .. وينظر اليهم المشاهد عن قرب ويحصل على انطباع جيد او سيء عنهم ويمكنه ان يوجه انتقادا بسهولة حول ارائهم والمناسبة التي ظهروا فيها في التلفزيون وكذلك على ضعفهم الانساني وحركاتهم امام كاميرا التلفزيون .. وهــذا ـ التعاون القريب ـ مع زعماء الشعب يخلق تهكما وازدراء بالزعماء . والى جانب ذلك فان المشاهد يقتنع بانــه ـ يعرف جيدا ـ الزعماء ، ومــا يستطيعون وما لا يستطيعون القيام به .

وعندما نكتشف في احد الايام اننا قد اخطانا في اعتقادنا او راينا في هذا الزعيم او ذاك ، فاننا نجد انفسنا انه من الاسهل لنا اتهام الزعيم نفســه ـ الذي نجح في بلبلة افكارنا لـدى ظهوره في التلفزيون ـ ..

ويقول عالم الاجتماع المعروف ديفيد ناينزمن ، بان الطابع التجــاري للتلفزيون قد ادى الى ان يصبح الجميع بما فيهم الاولاد ، حكماء يعرفون كيف ينظرون بشك وربما بتهكم وازدراء لما يرونه على شاشة التلفزيون ، بينما نحن الذين نشانا وكبرنا قبل ان يدخل جهاز التلفزيون كل منزل ، كنــا محرومين من ابداء اي تهكم او ازدراء على الاقل قبل بلوغنا النضج العقلي .. والان يعرف الاولاد الذين في ســن السابعة بان السذج والحمقى فقط هم الذين يؤمنون بكل ما يشاهدونه على شاشة التلفزيون . والدرس الاول الذي يتعلمونه امام الشاشة هو ان الشاهدة لا تلزم التصديق لما يقال وما يبث ـ ..

وفي النهاية يبدو ان هناك علاقة متناقضة بين النشاط السياسي والتهكم .. وقد شهدنا خلال العشر سنوات الماضية الصعود المثير للهواة السياسيين وقد انتصر هؤلاء الهواة عندما فازوا بترشيح السناتور باري غولدووتــر الجمهوري لانتخابات الرئاسة عــام ١٩٦٤ ، وكذلك بترشيح المرشــح الديمقراطي جورج ما كغوفرن فــي انتخابات عام ١٩٧٢ ..

وفي الحقيقة فان جميع امال هؤلاء الهواة من السياسيين لم تتحقق ولم يكن هناك مفر من فشل الهواة في معظم خططهم ومشاريعهم .. ولكن هناك على الاقل قسما من السياسيين الجــدد الذين اشتهروا وصعدوا على اكتــاف السياسيين الهواة ، والذين لــم يسلموا بهزيمتهم وتوفر لهم اقتناع ذاتي بانهم انما وقعوا ضحية لنظام حكم فاسد . وبهذه الطريقة اصبحت زيادة النشاط السياسي في نفــس المرتبة مع الابتعاد عن السياسة ..

ويتضح من كل ما تقدم ان تقلص الثقة برجال الحكم والشخصيــات القيادية اخذ يتاصل في نفوس السكان .. ولن تمر ازمة الثقة بسرعة بفضل ظهور زعيم مستقيم او زعيمين .. وحتى يمكن اعادة الثقة فهناك حاجة الى سنين طويلة من الجهد والعمل .

وربما جاز لنا ان نامل في المستقبل القريب بان لا يثير القادة والمسؤولون الامال المجزاة والمغيبة . بل ان يفضلوا التصرف بحذر وتواضع ..

اقوال الصحف

كيف يمكن اقرار وقف النار بالجبهة الشمالية

هارتس
ينوي وزير الخارجية الامريكية زيارة دمشق والقدس في الاسبوع القادم . ولم يقل الناطق بلسان وزارة الخارجية ريكية بان المحادثات التي اجراها الدكتور كيسنجر خلال الايام الاخيرة مع ري الخارجية المصري والسعودي وكذلك الممثل الدبلوماسي السوري . كسرت الجمود الذي ساد حتى الان بين سوريا واسرائيل او بالنسبة للحظر طي . ولكن الناطق اعرب عن اعتقاده بانه في ضوء هذه المحادثات يبــدو ئيس نيكسون والدكتور كيسنجر نفسه بان رحلة اخرى لوزير الخارجية ريكية الى الشرق الاوسط قد تحدث تقدما .
وهناك اهمية ايضا تحقيقة ان الرئيس نيكسون قد اعلن بنفسه عن هذه الرحلة وصف هدف الزيارة بانه محاولة لاجراء محادثات فصل بين سوريا واسرائيل ينس ان يضيف بان التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط امر . ولا يستبعد ان يكون الموقــف السوري من موضوع الاسرى قد لان جة ان حكومة دمشق اصبحت على استعداد لتسليم كيسنجر قائمة باسماء رى والسماح بزيارة ممثلي الصليب الاحمر لهم .
واضح ما يجب ان يكون عليه موقفنا في المباحثات المتوقعة حول علاقاتنا مع ريا . ويجب التصرف حسبما تصرفنا في علاقاتنا مع مصر . فالهدف هــو وصل الى اتفاق مع السوريين من اجل اقرار وقف اطلاق النار .

بقــوة الضعــف

معاريب
بعد ان ابتلع التجمع ومعه الجمهور كله ، ضفادع المفاوضات المضنية حول ـ من هو يهودي ـ جاءت الان المرحلة الجديدة خط الالام الائتلافي : حكومة القلة .
هذه مرحلة جديدة ليس من المؤكد حتى الان انها ستكون المرحلة الختامية اعلنت رئيسة الوزراء للعيئة انها تامل في انجاز تشكيل الحكومة خــلال بوع . ولن نجازف اذا قلنا ان هذا الاسبوع سيكون اسبوع نضال داخلي يا ، وسيعيش الذين يخوضــون هذا النضال على اعصابهم . وخلافــا سوع ـ من هو يهودي ـ الذي ساهمت في تعقيده أجود العقول اليهودية في العالم موضوع من هو وزير ليس متعلقا باحكام دينية لاهوتية .
وحتى اذا كان المتفق عليه بين الجميع في حزب العمل بانه في هذا الوضوع يكون لرئيس الوزراء الكلمة الاخيرة ، فان السيدة مئير لا تستطيع ان تضمن هذه المرحلة اشتراك وزير الدفاع موشيه ديان في الحكومة القادمة . وربما موقف الضعف الذي آل اليه حزب العمل بعد رفض المتدينين الوطنيين شتراك في الائتلاف ، هو الذي ارغم مئير على التسليم بالخيار المحزن ، وهو ومة القلة .
وربما ان هذا الضعف بالذات هــو الذي سيفرض على الحزب بجميع صفوفه ل واعادة تنظيم الصفوف واعادة الانضباط الداخلي ، كشاطئ انقاذ اخير . لكن حتى لو تكتل حزب العمل خشية خسارته للسلطة ، وحتى اذا نجحت مئير خال شخصيات مرموقة الى الحكومة القادمة من داخل حزبها ويضمنهم ديان ، الحقيقة الاساسية لن تتغير ، وهي انه لاول مرة في تاريخ الدولة ستمثل امام يست حكومة القلة ستضطر ربما كل اسبوع الى خوض النضال من اجل بقائها الشعب لم يرد تشكيل حكومة كهذه بعد حرب اكتوبر .
ان حقيقة قيام حكومة القلة في حالة طوارئ تتمنى فيها جماهير الشعب فــي لاد والمهجر اقصى حد من الوحدة والتكتل ، هي التي تؤلم .
ان حكومة تكمن قوتها على ضعفها ، ليست البشرى التي توقعناها وليست هي الحكومة التي ستتمكن بــــن التغلب على ازمة الثقة العميقة التــي شها الشعب .

اعــــلان
لدى محكمة الناصرة المركزية
قضية رقم ٣٦ ـ ٧٤

بشأن قانون الشركات وبشأن تصفية الشركة العربية للسجائر والتمبــاك المحدودة .

المستدعي : فؤاد داغر ـ الناصرة بواسطة موكليه المحامين فرج سلمان او نبيل عصفور ـ وقف الروم ـ الناصرة .

المضمون : يعلن بهذا انه بتاريخ ٢١ـ١ـ١٩٧٤ قدم الطلب الى المحكمة المركزية في الناصرة لتصفية الشركة المذكورة وان هذا الطلب سيسمع امام المحكمة المركزية بالناصرة التي تبحث فيه بتاريخ ١ـ٤ـ١٩٧٤ الساعة ٨٫٣٠ صباحا .

يحق لكل دائن او مشترك في الشركة يريد ان يؤيد اعطاء الامر المطلوب او يعارضه ان يظهر في ساعة بحــث الطلب اما شخصيا او بواسطة وكيله . نسخة من الطلب تعطى لكل دائن او مشترك في الشركة ويطلب ذلك من الموقع ادناه مقابل دفعة معينة .

يجب على كل من يرغب في الظهور اثناء بحث الطلب المذكور ان يسلم او يرسل بالبريد الى الموقع ادنــاه اعلاما عن رغبته بذلك الاعلام الــذي يتضمن اسم وعنوان الشخــص او المؤسسة الموقع من قبلهم او من قبل وكلائهم يجب ان يسلم او يرسل بحيث يصل الى الموقع ادناه قبل يوم ٢٧ـ٣ـ٧٤ الساعة الواحدة ظهرا .

فرج سلمان ـ محامي
باسم المستدعي
الناصرة ـ وقف الروم

انسانيات
يكتبها : انور حافظ هلال

سيجــارة وشاعــر

وذات مساء .. عندمــا تشربنا الوحدة .. لا يجــد الانسان افضل من سيجــارة يحرقها على شفاه غربتــه .. وكلمات يكتبها على صفحــة بيضاء .. في هروب ايجابــي نحو الاعمق ..

السيجارة : انني رفيقتك في خلوتك .. في حزنك وفرحك .. فلماذا تحرقني وتحــرق نفسك .. ؟!

الشاعر :

احترقي على شفاه غربتي
فانني اطفات فيك وحدتي
اشتعلي مع الالم
اشقي الضجيج خلوتي
فكنت لي احلى نغم

السيجارة : انك هارب .. قد تجد في تنفيسا عن الامك .. قد تحبنــي الى درجــة الكراهية .. لكني فرضــت عليك احتراقي وتغلغلت جذوري بين أصابعك .. بين شفتيك .. وفي صدرك ..

الشاعر :

تعلقت في صدرك الشقاء
مازجة فيك الف آه
واشعلت على جبينك الشموع
نفست عن وجدها المكبوت .
وعندما تثور ريح في دمي
ادفن في رمادك الاسى
واطوي سامي .

السيجارة : تمجني فــي المنفضة .. أسقط بلا ثمن .. أأنت أناني .. لا تقرأ عــلى رمادي كلمة رحمة .. ولا تبقى لي ذكرى في دفترك ..

الشاعر :

على اكف الليل تكتبين قصة
حروفها الرماد والدخان
عن شاعر في عمقه تحترق الاحزان
عن غربة تستنشق الانقاض ـ
في معالم الانسان
في شفتي طفولة تشدني
كبرعم تشده الاغصان
وحاجتي اليك يا صغيرتي
كحاجة الريشه للالوان .

تنوي السيجارة بين أصابع الشاعر .. ترتعش في رمقها الاخير .. يمجها الشاعر فــي المنفضة .. تموت .

مفاجأة القذافى ـــ تتمة

تتطلب الوقوف بوجه المتطرفين من الزعماء العرب من امثال القذافي ، سيما وانهم يعتبرون انظمة الدول التقليدية انظمــة رجعية ، كما ان الرئيس بومدين لابد ان يرتاح الى موقف السادات بعد اعلان الوحدة بين ليبيا وتونس دون رضاه ، ولم يكتم هو واجهزة اعلامه انتقــاده الشديد لهذه الوحدة . وعندما سحــب الرئيس الجزائرى قواته من مصر نقلها بحرا كيلا تمر بالاراضي الليبية برا وهاجمه شخصيا في خطابه يوم الثلاثاء الماضي وانتقد وحدته مع تــونس . والزعيم العربي الوحيد من بين الزعماء الاربعة الذى حافظ على صلته بالقذافي هو الرئيس حافظ الاسد ، اذ رآى القذافي وهو في طريقه الى مؤتمر القمة في الجزائر مؤخرا . وكانت غايته من ذلك واضحة . فهو معني ـ اولا ـ باستقطاب اكبــر عدد من الزعماء العرب لتأييد موقفه . وثانيا ـ معني باستمرار المساعدات المالية الليبية للمجهود الحربي السورى وقد قيل ان هذه المساعدات قد بلغــت مئات الملايين من الدولارات .

ابراز الصلة مع السنوسي

ولم يكتف الرئيس السادات بذلك بل تعداه الى مناسبات اجتماعية ودبلوماسية ففي حفلة عقد قران ابنته قبل بضعــة اسابيع دعا السادات الملـــك ادريس السنوسي المنفي في القاهرة الى حضور هذه المناسبة . وعندما مر الرئيس السادات بطائرته عبر الاجواء الليبية لزيارة الملك الحسن الثاني ، اولحضور مؤتمر الجزائر الاخير لم يبعث الــى القذافي ببرقية المجاملة المعهودة في مثل هذه المناسبات كما ان الدكتور عبـــد القادر حاتم النائب الاول لرئيس الحكومة المصرية ووزير الاعلام الغى او اجــل زيارته الى ليبيا وقد كان مقررا ان يوقع هناك على اتفاقيات لتوظيف اموال ليبية في مصر يبلغ مجموعها ٨٠٠ مليون دولار

ثم جاء عزل محمد حسنين هيكل من رئاسة تحرير الاهرام ليثير غضب القذافي اذ يشترك القذافي وهيكل في تاليهــه الناصرية . ولطالما دبج هيكل مقالات ثناء واطراء عن القذافي وتعاطف معه في موقفه من وقف النار والخطوات التي اعقبته . وعندما قصد القذافي القاهرة في عــز ممارسة ضغطه في الصيف الماضي بشأن الوحدة الاندماجية مع مصر ، جرى اول اجتماع له في مكتب هيكل بالاهرام حيث قضى عدة ساعات . وخرج هيكل بمقال يؤيد فيه الوحدة الاندماجية وزحف الجماهير الليبية على القاهرة لارغامها على قبول الوحدة . وهناك من يرون علاقة هيكل بالقذافي احد اسباب العزل .

هذه هي خلفية العلاقات بين الرئيسين السادات والقذافي ، وتلك هي اوجــه الخلافات بينها . وقد اوتيت سياسة الترفق والامتناع عن شن الحملات العلنية ضد القذافي ثمارها ، فوجد الزعيم الليبي نفسه في عزلة لعب السادات في تكوينها دورا رئيسيا ، وانتهز فرصة المؤتمــر الاسلامي المقرر عقده في لاهور هــــذا الاسبوع فشد الرحال الى القاهرة لكــي يرافق الرئيس السادات اولا الى السعودية ليكفر عن اساءاته بحق الملك فيصل . ومن ثم الى باكستان لحضور المؤتمر . ويخطئ من يظن ان تصرف القذافي هذا سيكون اخر التصرفات الغامضة التــي يتعذر تفسيرها . ولكن ما من احد يخطئ اذا قال ان تصالح القذافي مع السادات من شأنه أن يعزز احتمالات التسوية في الشرق الاوسط ، ويساعد على مواصلة السير نحو السلام مهما كان نوعه ، في جو اكثر صفاء واروق مظهرا .

المحكمة الدينية الدرزية بحيفــا
ملف رقم ١٤١ ـ ٧٣
اعلان حصر ارث
رقم ٤٣ ـ ٧٣

وردت الينا مضبطة موقعة من رئيس مجلس قرية حرفيش تتضمن وفــاة المرحوم سلامة يوسف عامر باجلــه المعلوم بتاريخ ٨ـ٥ـ١٩٧٣ وانحصار ارثه الشرعي والنظامي في ورثتــه الشرعيين وهم : زوجته ، لبيبة محمد عامر . وفي اولاده منها وهم ، حسين سلامة عامر . وسمية سلامة عامر . ويوسف سلامة عامر . كرم الله سلامة عامر . ولا وارث سوى من ذكر اعلاه فمن له اعتراض يتقدم لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر
١٠ـ٣ـ١٩٧٤

لبيب ابو ركن
القاضي
المحكمة الدينية الدرزية

المحكمة الدينية الدرزية بحيفــا
اعلان تثبيت وصية رقم ٤ـ٧٤
ملف ١١ـ٧٤

تقدم الينا طلب من ورثاء المرحوم الشيخ عبدالله احمد فضول من اهالي قرية البقيعة يطلبون بها تثبيــت وصية المرحوم وتصديقها وهذه الوصية المؤرخة بتاريخ ٢٧ شوال سنة ١٣٤٥ هجرية وقد نشر هذا الاعلان لمن له الحق في الاعتراض فمن له اعتراض عليها يتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .
١٠ـ٣ـ١٩٧٤

لبيب ابو ركن
القاضي
المحكمة الدينية الدرزية

بين مفهومى الثقافة الصحية والخلقية ترابط كامل

بقلم : محمود كناعنة

لم يعد الحديث عن الصحة والنظافة ، والمحافظة عـــلى الاسس والشروط المتعلقة بهما امرا جديدا ، فهناك الوزارات والهيئات المسؤولة عن ذلك . وهذا لا يعنينا أمره هنا بـل نتركه لاصحابه .

انما الذي يهمنا في هذا الحديث هو مدى تجاوب كل فرد منا مع هذه الهيئات الصحية ـ وكذلك مدى ايصال مفاهيم هذه العناية الصحية الــى

مع الناس

نفوس الناس في مجتمعنا ، مــدى ايصالها الى الاطفال ... والى النساء في البيوت والى السابلة ، ومدى ربط مفاهيم النظافة والمحافظة على المظهــر النظيف سواء في البيت او الشــارع او المدرسة . او العمل مع المفاهيــم الثقافية والخلقية لكي يستطيع كــل واحد منا أن ينظر الى هذه النظافــة وشروطها والدقة في اتباع اصولهــا على انه جزء من المروءة والفضيلــة والثقافة بوجه عام .

كيف السبيل ؟

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن بعد هذا كله هو : كيف نستطيع ان نفتح أعين الطفل الصغير لكي يحافظ على مظهره . والشاب الكبير لكــي يحافظ على شارعه وساحة بيتــه ومدينته وقريته ؟

الواقع ان القسم الاكبر يحــاول شيئا من هذا . ولكن ذلك لا يكفي . كذلك فالمؤسسات المعنية تحاول ذلك ، ولكن تحمل المسؤولية وتادية الواجب كواجب مجرد حتى ولو كان على الصورة الكافية المكاملة لا يكفي ابدا . كذلك فان المؤسسات التربوية تنشر هــذا الوعي في المدارس . وهذا حقا عمــل جميل ومفيد جدا . ولكن كل هــذه لا تكفي اذا ظلت مجرد نشاطــات واعمال تمارسها هيئات مسؤولة فقط دون ان تدخل مفاهيمها الى النفوس كلها دخولا فاعلا مؤثرا بحيث تصبح هذه المفاهيم من اصول التثقيــف الصحي جزءا من تربيتنا الخلقيــة والثقافية العامة ، او قل تصبح جزءا من تنمية مفاهيم الذوق وتقدير سر الجمال في كل شيء مهما كان بسيطا .

مثال ذلك كون موضع الورقة الزائدة التي ليس لنا بها حاجة . هو سلة المهملات . لانها بذلك تظل بعيدة عن الشارع او الساحة العامة او البيت . وبذلك فهي لا تكون مصدر تشويــه لمنظر هذا الشارع او تلك الساحة .

الحرص على الذات والمجتمع

هذه هي صورة موجزة ومثل واحد فقط من الامثلة التي تدخــل الى مفاهيمنا أن المحافظة على النظافــة والصحة العامة والسلامة هي هدف من اهداف الانسان المستمرة على مــر العصور . بل انها احدى مقومــات الحرص على الذات والمجتمع ، طالمــا كانت تذكرنا بانها اهداف منطلقة من دائرة الواقع والمحسوس .

وحتى لا نطيل الشرح على القارئ ، ننقل له هنا اثباتا بل اثباتات قديمة دينية تؤكد ان التشريع الديني منذ القديم اكد ضرورة كون التثقيــف الصحي ضرورة اساسية للتثقيــف الخلقي والطاقة الفكرية تمشيا مــع المفهوم القديم الجديد والقائل : العقل السليم في الجسم السليم ـ . وبهذه المفاهيم نتاكد من جديد ان ذلك هو من اهم اهداف الانسانية المستمرة ، والمنطلقة من واقع الانسان وحياته . وابرز ما نراه في التشريع الديني حول هذا الغرض قول ـ التلمود ـ فــي موضوع الترابط بين عنصري هــذه الثقافة الصحية الخلقية : ـ النظافة الجسمية تؤدي الى الطهارة الروحيــة وهذا هو التعبير الواضح الصريــح الداعي الى الاهتمام اللازم والضروري للمحافظة على النظافة ، لان كل طهارة روحية لا تنفصم عراها عن طهــارة الجسم . ومن هنا كان ـ التلمود ـ يقول ايضا داعيا الى الوقاية مــن الامراض : ـ التفت لطبيبك فلا تحتاج اليه ـ .

وفي مثل هذه المعاني ما يدفعنا الى فهم أسس الطهارة والاغتسال والوضوء الموجود في الديانات . ونحن نرى تأكيدات مختلفة على ضرورة الاهتمام بالنظافة العامة والخاصة في الاحاديث النبوية المختلفة منها واوضحها قوله صلعم : ـ ان الله يبغض الوســخ الشعث ، وان اتخذت شعرا فاكرمه ـ نعم ان هذا الحديث يبين لنا مــدى الكراهية التي يلقاها الانسان مــن خالقه اذا لم يحافظ على نظافته وكذلك على مظهره . حتى الاهتمام بتسريح الشعر فانه امر لا يغفل عنه الخالق سبحانه وتعالى . وفي حديث اخر نرى هذا التأكيد الاخر والقائل : ـ احسنوا لباسكم . واصلحوا رحالكم . حتى تكونوا كانكم شامة في الناس ـ .

وهذا الحديث في معناه الجميل يؤكد لنا من جديد معنى الحرص عــلى النظافة وما هو ابعد من النظافة ايضا لانه يؤكد لنا ضرورة الحرص على مظهرنا . وذلك يعني بالطبع مظهر الجسم ومظهر البيت والمسكن والمنطقة التي نعيش بها . وذلك هو تاكيد تقديم على ما نسميه بنظافة وجمال المسكن والبيئة .

والنظافة هي ثقافة خلقية روحية لقوله صلعم : ـ النظافة تدعو الــى الايمان . والايمان مع صاحبــه في الجنة ـ . وهكذا فنحن نستطيع ان نجد الاحاديث النبوية الكثيرة المنطلقة من مفهوم قوله تعالى : ـ وثيابك فطهر ـ ولكننا لا نريد ان نطيل طالما كــان الغرض واضحا . فالنظافة حسب كل تعليل وتحليل هي واجب دينــي واجتماعي وخلقي قديم ومستمر . ولا يمكن لاحد الاستهانة به لانه تربية وخلق وبناء للمجتمع السائر نحــو الامام .

ولا اريد هنا ان اهمس باذن احد اكثر من القول : ـ ان الله يبغض الوسخ الشعث ـ .

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان	روحك المرحة تساعدك على العمــل المجهد دون ادنى تأفف وتذمر .
الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ أيار	تسعى وراء العزلة لانك تتضايق من سموم المجتمع وربما بعض افراده .
الجوزاء ٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران	انت متعلق بمنزلك الزوجي وعائلتك ولا تبالي بالمناقشات الداخلية .
السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز	تعير اذنا صاغية لكل ما تسمع ، وتنتبه لى ما تكتب وتصرح به . وهذا ما ترتاح اليه .
الأسد ٢٤ تموز ـ ٢٢ آب	ترجع الى ميزانيتك كلما اردت صرف الاموال . وتهتم باملاكك باستمرار .
العذراء ٢٢ آب ـ ٢٢ أيلول	النجوم تطلب منك التريث والحذر اثناء تنقلاتك خارج بلدك .
الميزان ٢٤ أيلول ـ ٢٢ تشرين ١	كن عينا يقظة على ثروتك . واعرف كيف تصرف بتأن وروية
العقرب ٢٤ تشرين ١ ـ ٢٢ تشرين ٢	تستلم اخبارا مشجعة ، فتهتم بها لانها تعد لك مفاجآت سارة .
القوس ٢٢ تشرين ٢ ـ ٢١ كانون ١	الصحة الجيدة تحمل الانسان على المزيد من نشاطه . اعتن بصحتك على الدوام .
الجدي ٢٢ كانون ١ ـ ٢٠ كانون ٢	بشاشتك تناسب وضعك العاطفي الذي سعيت الى توفيره .
الدلو ٢١ كانون ٢ ـ ١٩ شباط	كن لينا في مناقشاتك مع الجيران ولا تستعمل معهم القسوة .
الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار	الاخلاد الى الراحة يزيدك قوة ونشاط افضل الايام السبت والاحد والاثنين .

فى الميــزان ـ تتمــة

الحق ودفع الباطل . بل ان الجبن ركيزة الباطل وعمود الشر .

النقد موهبة تنميها التجربة العميقة والشعور الصادق . ولكن الناقد الموهوب قادر على التأثير والتغيير ، ووسيلته الى ذلك الشجاعة الكافية ، والفكرة الواضحة ، والتجرد الــذي يعزز انتماءه للانسان ويطبع أفكاره بطابع العمق والشمول . ولكن من يظهرون مالا يبطنون ، ويزعمون بما لا يؤمنــون ، ويقولون ما لا يفعلون ، انما يخادعون الحق ويخادعون أنفسهم اكثر مما يخدعون غيرهم ، ويسخرون من عقولهم بأكثر ممــا يضللون عقول الناس وقلوبهم .

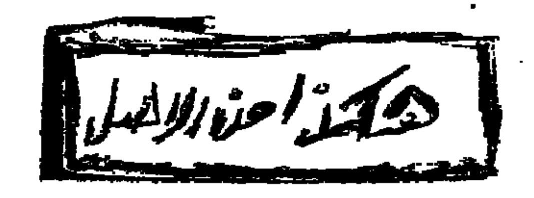
ولكي نعيد تنظيم حياتنا ونحسن واقعنا ، لا بد مــن أن نهدم البيوت المصدوعة ، والاشكال الخرافية ، والافكار البالية . ولا يتوهمن احد أن الهدم غايتنا . ولكن البنيان المكين الجديد يقوم على أسس نظيفة وقوية ، وها هو ذا كاتب هذه السطور يعود الى قراء ـ الانباء ـ بعد غياب ، مجددا العهد بأن يظل على حبه واخلاصه لهم ، وايمانه معهم بأن الحقيقة لا بد أن تنجلي ولا بد أن تنتصر .

المحكمة الدينية الدرزية بحيفــا
اعلان حصر ارث
رقم ٦ ـ ٧٤

وردت الينا مضبطة موقعة من رئيس اللجنة المحلية لقرية عين الاسد تتضمن وفاة المرحوم الشيخ ملحم يوســف الصفدي باجله المعلوم بتاريــخ ٢٥ـ١١ـ٧٣ وانحصر ارثه الشرعــي والنظامي في زوجته سمية قاسم صفدي واولاده منها وهم يوسف ملحم صفدي حمود ملحم صفدي محمد ملحم صفدي محسنة ملحم صفدي ولا وارث سوى من ذكر فمن له اعتراض على ما ذكر يتقدم لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .
١٠ـ٣ـ١٩٧٤

لبيب ابو ركن
القاضي
المحكمة الدينية الدرزية

هكذا من الأصل



الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

مؤتمر القمة الاسلامي الثاني

يفتتح في لاهور بعد ظهر اليوم . . .

لاهور ـ رويتر ـ اخذ رؤساء دول وحكومات يفدون الى لاهور لافتتاح مؤتمر القمة الاسلامي اليوم .

وبين هؤلاء رؤساء وفود مصر ولبنان وقطر والسودان وسوريا واليمن والبحرين وتشاد ونيجر وغينيا وغانا وقد اغلق مطار لاهور في وجه الرحلات التجارية ومنع استخدام السيارات الخاصة للاراضي الواقعة خلف المطار .

ويتوقع وصول مزيد من الزعماء ورؤساء الحكومات ورؤساء الوفود الى لاهور خلال الليل لحضور المؤتمر .

وكان الرئيس الباكستاني تشودري ورئيس الوزراء السيد ذو الفقار علي بوتو يتبادلان استقبال الوفود القادمة .

وقد وافقت امس لجنة الصياغة المنبثقة عن اجتماعات وزراء الخارجية للدول الاسلامية على مشروع القرارين عن ازمة الشرق الاوسط احدهما يتعلق بالشرق الاوسط وقضية فلسطين والثاني قضية القدس والاصرار على عروبتها .

وكان وزراء خارجية الدول الاسلامية قد اجتمعوا حتى ساعات الصباح الاولى من يوم امس في محاولة لصياغة مشروع قرار واحد حول وحدة وتضامن ٣٧ بلدا اسلاميا .

وقد عقد الوزراء الذين يحاولون وضع اللمسات الاخيرة للاستعدادات الخاصة بمؤتمر القمة الاسلامي جلسة بعد منتصف الليل . وتتألف من هؤلاء الوزراء لجنة صياغة القرارات .

وسيكون على رؤساء الدول ان يتخذوا قرارا بشأن اقتراح ليبي تعارضه عدة وفود . وهو ان تكون جميع الجلسات علنية .

وحدث تقدم مهم اخر نحو الوحدة الاسلامية بطلب العراق حضور المؤتمر كدولة مراقبة .

لكن الامال تلاشت بشأن انضمام بنغلادش الى المؤتمر اذ انه لم تتوفر دلائل على ان باكستان على وشك الاعتراف ببنغلادش وهو شرط وضعته بنغلادش لحضور المؤتمر .

وكانت مصادر دبلوماسية قد اعلنت هنا امس بان وزراء خارجية الدول الاسلامية عينوا امس بعثة من سبعة اعضاء للسفر الى داكا في محاولة اخيرة لاقناع بنغلادش بحضور مؤتمر القمة الاسلامي .

وتضم البعثة التي يرأسها الدكتور حسن التهامي الامين العام للامانة الاسلامية ممثلين عن الجزائر والسنغال والصومال والكويت ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

حالة الجو

يكون الجو غائما جزئيا وبطرا ارتفاع بسيط على درجات الحرارة .

ديان يؤيد ـ تتمة

والعلاقات بين الاعضاء داخل حزب العمل لن تكون لحكومة اقلية قاعدة برلمانية كافية ولذلك فلا معنى من اجراء انتخابات جديدة ان عاجلا او اجلا

واعربت رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير عن املها في ان ينضم السيد ديان للحكومة الجديدة في اعقاب ندائها المجدد اليه .

وقال السكرتير العام لحزب ـ الاحرار المستقلين ـ عضو الكنيست اسحق بركاي امس ان حزبه يرى بان الائتلاف الحكومي الجديد الذي يضم ٥٨ نائبا هو بداية فقط فاما ينضم المتدينون الوطنيون خلال بضعة اسابيع الى الائتلاف الجديد والا فان الاحرار المستقلين يأملون بان تقبل رئيسة الوزراء بطلبهم فيما يتعلق بضم قائمة ـ الحكومة لحقوق المواطن ـ التي تتزعمها السيدة شولميت الوني للحكومة بحيث تضم الحكومة ٦١ عضو كنيست .

الاسد يطالب

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

وذكر الرئيس الاسد ان الاتحاد الثلاثي بين سوريا ومصر وليبيا لا يزال قائما وبلا اية انتكاسات .

وقال ان بلاده والاتحاد السوفياتي صديقان . ونفى ان تكون سوريا قد تعرضت لضغط من موسكو لتسليم لائحة بالاسرى الاسرائيليين . لان احدا لا يمكنه ان يمارس هذا الضغط .

ودعا الرئيس السوري حافظ الاسد الى استمرار قطع البترول ـ لان البترول ليس اغلى من الدماء وقال انه يجب استعمال هذا البترول كسلاح ضد المعتدين ومن يدعمهم لان كل دولة تتعرض للعدوان تضع كل طاقاتها وامكاناتها في المعركة .

ونفى الرئيس الاسد كما يقول المقربون ان يكون قد كلف احدا في مؤتمر القمة العربي الرباعي الذي حضره في الجزائر في الاسبوع الماضي ان ينقل مشروعا سوريا الى الرئيس نيكسون بواسطة وزيري خارجية مصر والمملكة العربية السعودية . كما قال انه لم يطلب مزيدا من الضمانات من الولايات المتحدة الامريكية للضغط على اسرائيل بشأن الجولان .

وقال الرئيس السوري ان القوة العراقية التي اشتركت في حرب تشرين الاول على الجبهة السورية قد انسحبت من سوريا بمبادرة عراقية ولا تزال في بلاده قوات مغربية وكويتية وسعودية .

ونفى وجود اي خلاف بينه وبين الرئيس المصري انور السادات وقال ان كل سعي للتحريش بيني وبينه مرفوض .

المفاوضات ـ تتمة

وفي القاهرة قالت صحيفة (الجمهورية) ان كيسنجر سيصل الى العاصمة المصرية في ٢٨ شباط الجاري في نطاق جولته بالشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة ان وزير الخارجية المصرية اسماعيل فهمي اجتمع امس في واشنطن بالسفراء العرب لاطلاعهم على نتائج محادثاته مع المسؤولين الامريكيين .

وقالت مصادر دبلوماسية في واشنطن ليلة الخميس ان احد الشروط التي سترتكز عليها الجولة الجديدة للدكتور هنري كيسنجر في الشرق الاوسط التي ستبدأ يوم الاثنين القادم هي ابداء استعداد ـ غير معلن ـ من جانب اسرائيل بان تستعيد سوريا جميع هضبة الجولان باستثناء قطاع ضيق عرضه حوالي اربعة كيلومترات .

وقالت مصادر دبلوماسية هنا ان جولة كيسنجر الجديدة في منطقة الشرق الاوسط سترتكز على ثلاثة عوامل :

ـ تسلم سوريا قائمة باسماء الاسرى الاسرائيليين المحتجزين لديها وهذا هو سبب زيارة كيسنجر دمشق اولا .

ـ يوافق الاسرائيليون على الانسحاب من الاراضي التي احتلوها في هضبة الجولان اثناء حرب اكتوبر .

ـ تخفف الدول العربية النفطية حظر النفط ضد الولايات المتحدة ولكن لا ترفعه كليا .

الاردن ينفي ـ تتمة

ونفى الوزير الاردني بان يكون الاردن قد اعرب عن استعداده للاعتراف بمنظمة تحرير فلسطين كالممثل الوحيد للفلسطينيين . واضاف انه لم يطرأ اي تغير على موقف الاردن من المنظمات منذ تأسيسها حتى الان .

وكان السيد ابو عوده يعلق على نبأ ورد من لاهور وجاء فيه ان الاردن سيقدم الى مؤتمر الدول الاسلامية الذي يفتتح في لاهور بباكستان اليوم اقتراحا يعترف الاردن بموجبه بمنظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

وقال السيد ابو عوده ان موقف الاردن هو انه يعتبر منظمة التحرير طرفا من الاطراف التي تمثل الشعب الفلسطيني ، وقد حضرت عدة مؤتمرات بهذه الصفة ولن يعترض الاردن على ان تحضر منظمة التحرير اية مؤتمرات دولية بالصفة المذكورة .

اوضاع الضفة الغربية الزراعية والتجارية

بحثها وفد من الضفة مع المسؤولين بعمان



نابلس ـ من محمد عميره ـ عاد الى الضفة الغربية ظهر امس من عمان وفد الغرف التجارية واللجنة الزراعية العليا والقطاع الزراعي في الضفة الغربية الذي توجه الى عمان يوم الاثنين الماضي للاجتماع بالمسؤولين الاردنيين هناك لتقديم مذكرة اضافية تتعلق باوضاع الضفة الغربية الزراعية والتجارية ومنها الغاء الحظر الذي فرض على منتجات الضفة الغربية الزراعية من عمان الى الدول العربية .

وصرح السيد عوني عبد الهادي رئيس اللجنة الزراعية العليا في الضفة الغربية ورئيس الوفد المذكور ان الوفد الذي يضم ١٦ عضوا سلم اثناء وجوده في عمان مذكرة الى رئيس الديوان الملكي السيد بهجت التلهوني لرفعها الى الملك حسين بشأن ايقاف اجراءات البنوك بحق المدينين من الضفة الغربية . كما زار الوفد السيد كامل عريقات رئيس مجلس النواب وسلمه مذكرة بمطالب الضفة الغربية على اختلاف انواعها .

وقال انه سيقوم بدوره بتعقيبها لدى الجهات المختصة . وقال السيد عبد الهادي ان الوفد تلقى بسرور عظيم قرار صرف رواتب موظفي الضفة الغربية الذين يستطيعون استلامها من عمان اعتبارا من الاسبوع القادم من الشهر الحالي . وقال رئيس الوفد ان الحظر الذي فرض على تصدير المنتجات الزراعية من الاردن للبلاد العربية قد عمل على الغائه . كما جرى ترتيب فعال مع الحكومة السورية بواسطة مندوب الاردن لدى مكتب المقاطعة في سوريا لالغاء الحظر الذي طبقته سوريا دون غيرها من الدول العربية على منتجات الضفة الغربية مثل الزيت والزيتون والحمضيات والصابون الابيض والاخضر بالرغم من وجود اتفاقية السوق العربية المشتركة كما ووفق على اعادة الضريبة التي كانت قد جبيت من المزارعين التي هي عبارة عن نصف مليون دينار اردني تقريبا . كما اتخذت اجراءات سريعة لازالة الشكاوى التي كان يعاني منها المزارعون لدى مراجعة مكتب التسويق الزراعي للحصول على تصاريح النقل كما ووفق على تسليم تصاريح النقل لكل من يحمل تفويضا بذلك ولو كان غير مزارع شريطة ان يحصل على شهادة منشأ . كما ستزاد نسبة تصاريح الحمضيات من طن ونصف الى ثلاثة اطنان عن كل دونم . وسيحق لكل مزارع اغفل اسمه سهوا من الجداول السنوية ان يحصل على تصريح بنقل منتجاته كباقي المزارعين شريطة ان يحصل على شهادة المنشأ الاعتيادية . كما وعد محافظ البنك المركزي في عمان باعادة النظر في اجراءات البنوك مع المدينين بالضفة الغربية . وقال السيد عبد الهادي انه كان لمدير مكتب الغرف التجارية في عمان السيد امين الحسيني جهود مشكورة لتنسيق اعمال الوفد طيلة وجودنا هناك .



جنود اسرائيليون يغادرون الضفة الغربية لقناة السويس نهائيا .

نـدوة لتحليل نتائج الانتخابات

في المحيط العربي باشتراك رجال فكر عرب ويهود

من نعيم زلخة ـ عقد في كيبوتس غبعات حبيبا ندوة لتحليل نتائج الانتخابات في المحيط العربي حضرها مركز وبعض الاحزاب الذين عملوا في الوسط العربي ورجالات من جامعة تل ابيب والجامعة العبرية .

كما حضرها السادة شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية والدرزية ويعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية للهستدروت ـ ونائبه يوسف خميس ، دافيد زخريا مدير القسم العربي في حزب التجمع ، نائب الكنيست حماد ابو ربيعة ، اوري طهون مستشار وزير المعارف للشئون العربية ، نسيم اليعاد احد الاعضاء البارزين في حزب الاحرار المستقلين ، يوسف فشيتس مدير معهد الدراسات العربية في معهد غبعات حبيبا وغيرهم من رجالات الفكر والصحافة من عرب ويهود من جميع انحاء البلاد .

وقد عقدت هذه الندوة في الساعة التاسعة من صباح امس واستمرت الى الساعة الرابعة بمبادرة معهد الدراسات العربية في غبعات حبيبا وبطلب من السيد محمد وتد .

وبعد ان تكلم السادة شموئيل طوليدانو ، ويعقوب كوهين ، ومحمد وتد الذين تطرقوا الى نتائج انتخابات الكنيست الثامنة للاحزاب المختلفة في الوسط العربي بدأ النقاش . وفيما يلي بعض ما دار في هذه الندوة :

محمد وتد

قال السيد وتد في هذه الندوة : يجب ازالة نفوذ رؤساء الحمولات على الشباب وان العرب لا ينتخبون ممثليهم في الحزب وانما يعينون تعيينا واعرب عن رأيه بانه اذا لم تطرأ تغييرات في التوجيه والتنوير في الوسط العربي فان هذا الوضع سيتدهور وان اصوات العرب في الانتخابات ستذهب الى احزاب غير ايجابية .

دافيد زخريا

منذ الكنيست الاولى وحتى الكنيست الثامنة ظهر ارتفاع لحزب ـ راكاح ـ وانه يعتبر حزبا عربيا لان نسبة الاصوات التي حصل عليها في الوسط اليهودي يكاد ان يكون صفرا .

ويجب على احزاب التجمع العمل من اجل وقف هذا التقدم .

نواف مصالحه

العرب يجب ان يكونوا شركاء في اتخاذ قرارات بشأن من يمثلهم في الحزب وعلى الحزب فتح فروع له في الوسط العربي .

الدكتور لاندو

واعرب الدكتور لاندو من جامعة تل ابيب عن رأيه بان في الانتخابات الاخيرة ظهرت ظاهرة جديدة بالنسبة للمواطنين العرب بامتناعهم عن التصويت بنسبة كبيرة عما كان في الانتخابات الماضية .

وقال السيد يوسف فشيتس مدير معهد الدراسات العربية في غبعات حبيبا ان اقتراع المواطنين العرب لم يأت باغلبيته عن مبادئ حزبية وان الاصوات التي حصل عليها حزب ـ راكاح ـ قد جاءت كاحتجاج وان الحياة الاقتصادية الجيدة التي يتمتع بها المواطن العربي لم تؤثر عليه من ناحية سياسية .

اوري طهون

واعرب السيد اوري طهون ، مستشار وزير المعارف للشؤون العربية عن رأيه بوجوب فتح فروع لحزب التجمع في الوسط العربي واندماجه كليا في الحزب .

واضاف ان القائمة الشيوعية في قرى المثلث قد حصلت على ضعفي ما حصل عليه حزب التجمع .

كمال منصور

وقال السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية انه طرأ تقدم كبير في جميع المجالات في الوسط العربي باستثناء المجال السياسي . فعليه يجب فتح فروع للحزب في الوسط العربي .

ابراهيم شباط

ان الاصوات التي حصل عليها حزب راكاح في الانتخابات الاخيرة كانت اصوات المتطرفين .

حماد ابو ربيعة

وقال السيد حماد ابو ربيعه نائب الكنيست انه انضم الى حزب التجمع لانه مقتنع بان هذا الحزب يعمل من اجل السلام وان دخوله الى الكنيست سيعمل من اجل الحق ويدافع ليس فقط عن البدو وانما عن المواطنين العرب بصورة عامة .

نسيم اليعاد

وقال السيد نسيم اليعاد من حزب الاحرار المستقلين ان الطريقة التي انتهجها حزب التجمع كانت غير صالحة مما ادى الى فقدانه الاصوات في الوسط العربي وان معسكر التجمع هو معسكر السلام والتقدم ويجب ان يكون سدا منيعا امام التكتل اليميني في الوسط اليهودي وحزب راكاح في الوسط العربي .

جميل شحاده

ان المواطن العربي في البلاد هو جسر للسلام . فعلى الاحزاب ان تعمل ليس فقط من اجل الحصول على اصواتهم وانما ان تستجيب الى اراء العرب في انتخاب ممثليهم .

حمد خلايله

من اجل اعطاء المواطنين العرب اصواتهم الى حزب التجمع يجب القيام بتوعية في الوسط العربي وايجاد اعمال للمثقفين العرب في مناصب حكومية وتصنيع القرية العربية .

محمود يونس

ان التطرف القومي في الوسط اليهودي الذي ازداد هو نفس التطرف القومي في الوسط العربي باعطاء اصواتهم لحزب القائمة الشيوعية الجديدة .

الختام

وبعد ان انهى الجميع كلماتهم اختتم الندوة السيد محمد وتد وتمنى ان تعمل السلطات المسؤولة على تجنب الاخطاء التي وقعت في الماضي وابدى رغبته في اقامة مثل هذه الندوات مرة واحدة في كل شهر لما لها من خير للمواطن العربي .

طوليدانو : مثل هذه الندوات ضرورية لتقريب وجهات النظر

وفي مقابلة اجريتها مع السيد شموئيل طوليدانو لمستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية والدرزية قال ان هذا الاجتماع هو اجتماع يقام لاول مرة بعد الانتخابات وان مثل هذه الندوات ضرورية من اجل تقريب وجهات النظر

وان المشاريع التي تقوم بها الحكومة في الوسط العربي قد بلغت ذروتها في تعبيد الطرق ومد شبكة الكهرباء والمياه وتحسين الحالة الاقتصادية وغيرها من اعمال التطوير تعتبر مفخرة الا انه في مجال السياسة يجب تقديم المزيد من الارشادات للمواطن العربي .

يعقوب كوهين يدعو لفتح فروع للتجمع في الوسط العربي

وقال السيد يعقوب كوهين في مقابلة اجريتها معه انه يجب فتح فروع لحزب التجمع في الوسط العربي خلال السنوات الاربع القادمة والعمل من اجل قائمة موحدة للمواطنين العرب .

القـــوات ـ تتمة

من الضفة الغربية امس هي نفس وحدة المظليين التي كانت اول قوة اسرائيلية عبرت الى الضفة الغربية في حرب اكتوبر .

الا انه سيبقى عدد صغير من ضباط الارتباط الاسرائيليين مع ضباط دوليين ومصريين في مقر قيادة موقت بين فايد والاسماعيلية لمراقبة تنفيذ اتفاق فك الارتباط .

وسينضم هؤلاء الضباط الى القوات الاسرائيلية في الخامس من اذار القادم وهو موعد وقوف القوات الاسرائيلية عند خط دفاعها الجديد على بعد ٢٠ كيلومترا شرقي قناة السويس .

وجبة اليوم

يقدمها مجلس الطيور الداجنة

الروستو المسلوقة

المقــادير :

كيلو ونصف لحمة من فخذة الخروف البقر .
راس ثوم كبير
ملح وبهار
نصف اوقية سمنة ،
كيلو بطاطا
١٠ اوراق غار ان وجد .

طريقة التحضير :

قشري الثوم واما ان يدق مع قليل من الملح او ان نترك الاسنان كما هي ، خذي قطعة اللحم واغسليها ، ثم اثقبيها براس السكين في عدة محلات وعلى ابعاد متفاوته تبلي اللحم بالملح والبهار .

احشي الثقوب اما بالثوم او باسنان الثوم ضعيها في اناء الطهي ومعها الشمن وارفعيها على نار خفيفة واتركيها حوالي ساعة مع تقليبها عدة مرات حتى تنضج من جميع الجهات وبنفس الوقت تكونين قد وضعت معها قطع الغار .

قشري البطاطا اغسليها وقطعيها الى قطع متوسطة الحجم وضعيها في اناء الطهي مع اللحم حتى تتسبك قليلا ثم اغمريها بالماء الساخن واتركيها تغلي .

تذوقي المرق لمعرفة ان كان بحاجة لمزيد من الملح اضيفي اليه ، واتركيها تغلي حتى تنضج البطاطا والروستو .

قدمي الطبق مع الارز المفلفل .

(قصي الوجبة واحتفظي بها)

كوسيجين ... العمل الاشتراكي ...

اعتقال ١٣ شخصا من شرق القدس ... انتمائهم لـ ...